

دراسة تفسير الطبرى)٩٦(من صفحة ٣٩٥-٢٣٧، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام صباح الخير
صباح الورد مع المجلس التاسع من اجتماعنا على دراسة ومدارسة تفسير الام لجرير الطبرى عليه رحمة الله - 00:00:18
والذى سماه جامع البيان عن تأويل اي القرآن اه بالدرس الماضى كان عندنا واجب يريد ان يلخص لنا هذا الواجب قبل ان ندخل في آآآ
الصفحة وصلنا الى صفحة خمسة - 00:00:37

آآآ وثلاثة وتسعين اه من يريد ان يلخص لنا الواجب؟ يعني نعطي فرصة للشباب حتى يجتمع آآآ وقام الصوت مسموع عندك وقام وانا
انا عملت الواجب حضرتك شيخنا ولكن انتظر اذا كان احد من الاخوة يريد ان يرخص - 00:00:53

اذا كان احد من الاخوة ممكن انا ادخل ارجو ان هم اجتمعوا الان في عدد كبير من الشباب ارسل ارسله مكتوبا ولكن نريد ان يلخصه
احد الطلاب طيب ابدأ يا وئام وانت رفع احد يده وان شاء الله نجعله يجيب. افضل - 00:01:15

والصلة والسلام على رسول الله ممكن ان تكون يعني الخلاصة تحت عنوان منهج الطبرى بالتعامل مع الاسرائيليات في التحديد نتكلم
عن الاية عن كلمة فازلهم الشيطان فازل لهم الشيطان فاخرجهم مما كان فيه - 00:01:40

بداية ذكرت الخبرية رحمة الله قولين في تفسير فازلهم السبب الاول ازلهم اي انه كان السبب في ازلالهم ايضا ثانى يا شيخ انا بس
انا اكتبه على ورقة نعم القول الطبرى او اختلف القراءة عفوا القراءات فمن عامة من قرأها فازلهمما بتجديد اللام اي استذلهما -
00:01:58

وقرأها اخرون وهم قلة فازلهم. بمعنى ازالهم الشيء وتنحيته ورجح الطبرى اولا رحمة الله قراءة فازلهمما لأنها يفيد معنا جديد.
لان بعدها ذكر فاخرجهمما اذا اذا قرأتنا فازلهمما وخرجهمما بمعنى واحد - 00:02:27

فهذا عند الطبرى وجه يعني غير محبوب. توكيد الكلام خبر يحب رحمة الله ان يكون تأتي الكلمة بمعنى جديد فازلهمما اي تكون بمعنى
آآآ يعني كان السبب في ازلالهم اي خطأهمما - 00:02:49

والمعنى الثاني اخرجه ما تكون معنى جديدة لا تكون فازلهمما بمعنى اخرجهمما التي هي لذلك الطبرى رحمة الله اه رجح هذه القراءة من
هذا الوجه اه في منهج الطبرى مع الاسرائيليات شيخنا ممكن نلخص يعني - 00:03:10

الطبرى رحمة الله قد يرفضوا الاسرائيلية وقد يقبلها وقد يتوقف فيها فلا يحكم لا يقبل ولا يريد من اه من بعض منهجه في في
الطبريات او انه يقبل الاسرائيلية انها اذا كانت موافقة لكتاب الله فهو يقبلها - 00:03:25

يعنى وهذا امر مهم جدا على الطبرى رحمة الله الامر الثاني انها اذا كانت آآآ مقبولة او ما يفهمه العرب او موافقة لكلام العرب فهو
ايضا يقبلها في اه الرابع اه امر ثالث عفوا - 00:03:46

انه اذا اجمع المفسرون او جمهور المفسرون اذا تتابع يعني قولهم في هذا المسألة في قبولها فهو ايضا يقبلها وقد يريدها اذا خالفت
كتاب الله واذا لم تكن مفهوما في كتاب العرب في لغة العرب - 00:04:04

واذا لم يجمع المفسرون او قسم كبير منهم قال عدم صحتها. وايضا اه روى هنا عن ابن عباس وهب ابن منبه نعم آآآ يعني اه رد
الطبرى رحمة الله القول الذي جاء عن ابن عباس واه وابن منبه - 00:04:20

عفوا قالوا نقبله اذا كان لا قولا يدفعه ولا خبر يلزم تصديقه فهو هذه توقف عندها الامر التي آآ ليس فيها تصديق ولا تكذيب يتوقف
عندما رحمة الله عندك اي افاده اكمل افضل - 00:04:40

يا شيخنا هذا فقط الله يحفظك. طيب بارك الله فيك احيانا فائدة بسيطة يعني. احيانا يذكر الاسرائيلية تحت تفسير الاية لتفويته
تفسير الاية الذي هو يميل اليه يعني من هذا الباب لتفويته القول الذي لديه - 00:04:58

اول شيء اول ملاحظة وقام ان اه حينما تتكلم عن اه اه منهج اه الطبرى آآ منهج الطبرى. كلمة منهج يعني هذه هي
آآ كلمة كبيرة تدل على - 00:05:20

انك استقرأت آآ ما في كتاب الطبرى تحت هذا الباب ووصلت الى نتيجة ولكن الصواب انك انت تتكلم عما يمكن ان يستنبط من هذه
الفقرة الخاصة بالاسرائيليات اه فيبقى ده مهم جدا انك انت اذا لم يكن عندك - 00:05:36

يعني استقراء آآ لكل الافراد اه تحت الباب فالاولى انك انت لا تتكلم بشكل عام وانما تخصص ان انه في هذا الموضع يظهر لي من من
من منهج الطبرى في التعامل مع الاسرائيليات كذا وكذا - 00:05:55

آآ اولا انت احسنت حينما ذكرت آآ حينما ذكرت مدخل الكلام عن آآ رواية الاسرائيليات وهو آآ التعليق على قول الله تبارك وتعالى
فاذلهم الشيطان عنها والكلام عن اختلاف القراءة - 00:06:12

آآ ثم الكلام عن معنى الاية آآ على حسب كل قراءة او باعتبار كل القراءة ثم بعد اه بعد ترجيحه لقراءة من القراءات آآ قال رحمة الله
فان قال قائل وكيف كان استدلال ابليس ادم وزوجته عليهما السلام حتى اضيفا اليه اخراج - 00:06:28

اخرجها من الجنة انت بقى كنت المفروض تبين ان القدر من منهجه اولا ان يروي ما جاء في الباب ان من منهجه ان هو يروي ما
جاء في الباب. ثم يعلق بعد ختام الروايات. هذه اول فكرة - 00:06:50

او ثانى فكرة كان ينبغي ان تتبه لها. الفكرة الاولى ان هو ذكر مدخل الكلام عن آآ هذه الرواية او او هذه الاية او هذه اللفظة من الاية.
ثم ذكر الروايات - 00:07:06

انت انت فهمت من قول الطبرى في صفحة خمسمائة وستة وثمانية وستين ان هو قال واولى ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله
موافقا وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليس الى اخر ذلك - 00:07:20

فانت كانك فهمت ان هو يرد الاسرائيلية اذا كانت مخالفة لكتاب الله لكن الادق من ذلك انه يرد من الاسرائيلية يعني يمكن ان يقبل
مثلا تروى اسرائيلية معينة رواية عن بنى اسرائيل يقبل منها اشياء ويرد منها اشياء - 00:07:37

وقد يجد فيها اشياء هذه الاشياء يراها مخالفة فلا يقبلها ويقبل بعض الامور الاخرى التي آآ ليس عندنا حجة في ردها وليس هناك
دليل على ثبوتها اللي هي كما قلنا لو تصدق او لا تكذب وانما تروى - 00:07:56

آآ بعد ذلك كان كان كلامك حسنا في التعليق عليه وبعض الشباب او كثير من الطلاب والطالبات ارسلوا آآ اه ارسلوا اجابات ممتازة جدا
ولكن اختصارا آآ يعني سنددخل في الكتاب وان شاء الله انا اقرأ كل آآ ما ترسلونه على صفحة المذكرة - 00:08:13

طيب افضل يا عبد الرزاق وصلنا الى صفحة خمسمائة وثلاثة وتسعون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الطبرى رحمة الله تعالى - 00:08:35

القول في تأويل قوله جل ثناؤه يا بنى اسرائيل يعني بقوله جل ثناؤه يا بنى اسرائيل ولد يعقوب في ولد يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم خليل الرحمن وكان يعقوب يدعى اسرائيل بمعنى عبدالله وصفوته من خلقه - 00:08:50

هو الله تعالى ذكره. واسراء هو العبد كما قيل جبريل. بمعنى عبد الله وروى باسناده عن اه عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس ان
اسرائيل كفولك عبد الله وباسناده عن عبدالله بن الحارث قال ايل الله بالعبرانية. وانما خاطب الله جل وعز بقوله يا بنى اسرائيل -
00:09:10

زار اليهود من بنى اسرائيل الذين كانوا بين ظهراني مهاجري رسول الله صلى الله مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبهم الى
يعقوب كما نسب ذرية ادم الى ادم فقال يا بنى يا بنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وما اشبه ذلك - 00:09:39

وانما خصهم بالخطاب في هذه الآية والتي بعدها من الآية التي ذكرهم فيها نعمه وان كان قد تقدم ما انزل فيهم وفي غيرهم في اول هذه السورة ما ما قد تقدم ان الذي احتاج به من الحجج في الآيات التي فيها انباء اسلافهم واخبار اوانهم - 00:10:00

وقصص الامور التي هم بعلمها مخصوصون دون غيرهم من سائر الامم ليس عند غيرهم من العلم بصحته وحقيقة مثل الذي لهم من العلم به الا لمن اقتبس علم ذلك منهم. فعرفهم باطلاع محمد صلى الله عليه وسلم على علمها - 00:10:22

مع بعد قومه وعشيرته عن معرفتها وقلة مزاولة محمد صلى الله عليه وسلم دراسة الكتب التي فيها انباء ذلك ان مهتما صلى الله عليه وسلم لم يصل الى علم ذلك الا بمحى من الله تعالى ذكره. وتنزيل منه ذلك اليه. لانهم لانهم من - 00:10:40

من علم الصحة ذلك بمحل ليس به من الامم غيرهم. فلذلك تعالى ذكره خص بقوله يا بني اسرائيل خطابا كما روى بسانده عن عكرمة او عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قوله يا بني اسرائيل قال يا اهل الكتاب للاخبار من يهود - 00:11:01

نعم نلاحظ ان الطبری رحمه الله آآ بدأ اولا ببيان معنى الكلمة يا بني اسرائيل وهو نداء وبين ان اسرائيل معناها عبدالله او صفوته او خيرته من خلقه وبين ان هذه ان هذا المعنى هو باللغة العبرانية - 00:11:23

ثم بين من هم المرادون من بني اسرائيل وهم الاخبار او العلماء. وبين ان سبب الخطاب لهم ان يكون اية للنبي صلى الله عليه وسلم ان ينبعهم باخبار لا تعلم الا من جهة كتبهم او بمحى من - 00:11:42

واراد الطبری رحمه الله ان يبين ان هذا يدخل في ايات النبوة وانه يكون حجة على اهل الكتاب يعني لا سببا الاخبار. ويكون حجة على كل من بعدهم لانه اذا كان حجة - 00:12:02

على الاخبار وهم المنسوبون آآ حتى عند اهل قريش بالعلم بالكتاب وانهم اقرب منهم الى الله. فاذا كان حجة عليهم فيكون لمن بعدهم يبقى عندنا هنا امران ان الطبرية اولا فسر آآ اللفظ - 00:12:20

وبين من المراد ثم بين آآ سبب هذه الآيات التي آآ يذكر الله تبارك وتعالى فيها من اخبار اليهود او من اخبار بني اسرائيل القول في تأویل قوله جل ثناؤه اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ونعمته التي انعمها على بني اسرائيل اصطفاؤه منهم الرسل - 00:12:36

عليهم الكتب واستنقاذهم ايهم مما كانوا فيه من البلاء والضرائب الفرعون وقومه الى التمكين لهم في الارض وتفجير عيون الماء من الحجر واطعام المن والسلوى فامر جل ثناؤه اعقابهم ان يكون ما سلف منه الى ابائهم على ذكر منهم - 00:12:59

ولا ينسوا صنيعه الى اسلافهم وابائهم في حل بهم من النقم ما احل بمن نسي نعمه عنده منهم وكفرها في احد الصنائعه عنده كما روى بسانده عن عكرمة او عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي بلائي. عندكم وعند ابائهم - 00:13:18

لما كان لما كان نجاهم به من فرعون وقومه وروى بسانده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي في طبع من الطبعات واظن هي الاصح الآئي وليس بلائي هو كاتب اي بلائي. لأ في في نسخة من النسخ الآئي. والالاء هي النعم - 00:13:41

وبسانده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله اذكروا نعمتي قال نعمته ان جعل منهم الانبياء والرسل وانزل عليهم الكتاب وروى بسانده عن ابي آآ نجيح عن مجاهد اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - 00:14:00

يعني نعمته التي انعم على بني اسرائيل فيما سمي وفيما سوى ذلك فجر لهم الحجر وانزل عليهم المن والسلوى ونجاهم من عبودية اال فرعون وبسانده عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله نعمتي التي انعمت عليكم قال نعمت عامة ولا نعمة افضل من نعمة الاسلام - 00:14:21

والنعم بعد بعدها لها. وقرأ قول الله تعالى ذكره يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلاما وتدذكرة الله تعالى ذكره ذكرهم به هذه الآية من نعمه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. نظير تذكرة موسى - 00:14:42

صلوات الله عليه اسلافهم على عهده الذي اخبر الله عنه انه قال لهم وذلك قوله اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من - 00:15:04

عالمين في هذه الآية الله تبارك وتعالى قال اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. الله تبارك وتعالى آآ جمع كثيرا بين الذكر والشكر وخلاف

الذكر هو النسيان او الغفلة. وخلاف الشكر هو الكفر - 00:15:22

لذلك الله سبحانه وتعالى انما يذكر نعمه لامور كثيرة اهم هذه الامور ان تكون دالة على ربها يعني ان تدل النعمة على ربها اه كما ذكر الله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن المكي والمدني يذكر اه يذكر اياته في في خلق النفس وفي وفي الكون وفي - 00:15:40
في السماء والبحار والانهار. ويكون ذلك دليلا على الله تبارك وتعالى وعلى قدرته وحكمته. وكذلك حجة اه ليعبد تبارك وتعالى كما ذكر في اول السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخرها - 00:16:04

وكذلك يذكرنا الله تبارك وتعالى بنعمه لشكره. لذلك قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون موسى عليه السلام كما في سورة ابراهيم قال لئن شكرتم لازيدنكم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:16:23

وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الطبرى يريد ان يبين ان هذه الآيات موجهة الى احبار اليهود يذكرون الله تبارك وتعالى نعمه عليهم لتكون هذه النعم حجة عليهم في ذكر الله تبارك وتعالى وشكر الله والآيمان - 00:16:42
الآيمان برسول الله وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا ظهرت حجة هذا النبي فلا يبقى لاحد منهم عذر في عدم اتباعه اكمل القول في تأويل قوله جل وعز واوفوا بعهدي اوف بعهدهم - 00:17:06

قال ابو جعفر قد تقدم بياننا عن معنى العهد فيما مضى من كتابنا هذا واختلاف المخالفين في تأويله والصواب عندنا من القول فيه وفي هذا الموضع عهد الله ووصيته التي اخذ علىبني اسرائيل في التوراة - 00:17:28

ان يبيّنوا للناس امر محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. وانهم يجدونه مكتوبا عندهم انهنبي الله. وان يؤمنوا به وبما جاء به من عند الله بعهدهم عليهم انهم اذا فعلوا ذلك ادخلهم الجنة. كما قال تعالى ذكره. ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل - 00:17:43

قيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وكما قال فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي وباسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واوفوا بعهد الذي اخذتها في اعناقكم للنبي محمد صلى الله عليه - 00:18:05

عليه وسلم اذ جاءكم ثم اوفي بعهدهم ثم اجز لكم ما وعدتم عليه بتصديقه واتباعه. بوضع ما كان عليكم من الاصل والاغلال التي كانت في اعناق بذنوبكم التي كانت من احداثكم - 00:18:29

وباسناده عن الريبع عن ابي العالية في قوله واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم. قال عهد الى عباده دينه الاسلام ان يتبعوه. اوفي في عهدهم يعني الجنة وباسناده عن اساطير عن السدي واوفوا بعهدهم. اما واوفوا بعهدي فما عهدت اليكم في الكتاب - 00:18:47

واما اوفي بعهدهم فالجنة عهدت اليكم انكم ان عملتم بطاعتي ادخلتكم الجنة وباسناده عن ابن جوريج في قوله واوفوا بعهد اوفوا بعهدهم. قال ذلك الميثاق الذي اخذ عليهم في المائدة. ولقد اخذ الله مثال - 00:19:09
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا الى اخر الآية فهذا عهد الله الذي عهد اليهم. وهو عهد الله فيما اوفى الله وفي الله له بعهده وباسناده عن ابي روق عن الصحاح عن ابن عباس في قوله واوفوا بعهدهم اوفي بعهدهم يقول اوفوا بما امرتم به من طاعتي - 00:19:27

ونهيتكم عنه من معصيتي النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره اوفي بعهدهم يقول ارضي عنكم وادخلكم الجنة وباسناده عن ابن زيد في قوله واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم قال اوفوا بامرني اوف بالذي وعدتم وقرأ ان الله اشتري - 00:19:52

من المؤمنين انفسهم واموالهم. حتى بلغ ومن اوفي بعهده من الله. قال هذا عهده الذي عهد اليهم نعم في هذه في تفسير الطبرى رحمة الله لهذه الآية عندنا فائدة الاولى ان الطبرى اذا كان اللفظ عاما - 00:20:13

آاسبق معنا اذا كان اللفظ عاما ولا حجة على تعيين احد افراده فانه يبقى عاما وحتى لو ذكر فيه آما يخصصه فانه يبقى عاما ويبقى كل هذه التخصيصات كاحتمالات - 00:20:33

لكن الطبرى احياناً يعين أحد هذه الأفراد. مثلاً في عهد الله تبارك وتعالى بين أن العهد هو وصية الله تبارك وتعالى لكنه في هذا الموضع في هذا الموضع ما هو العهد المراد - 00:20:50

ترجم الطبرى ان العهد المراد هو وصية الله تبارك وتعالى التي اخذ علىبني اسرائىل في التوراة ان يبيتوا للناس امر محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى الطبرى احياناً يا شباب في الالفاظ العامة التي لها اكثراً من دلالة مثلاً كلمة الهدى

كلمة الصراط المستقيم - 00:21:06

اي كلمة يكون تحتها افراد. احياناً يعين أحد هذه الأفراد كتفسير لللفظ في الآية. واحياناً يبقيها عامة ويحتمل كل ما ذكر فيها فهذه الفائدة الاولى. فإذا هذه الآية من الصنف الذي عين فيه الطبرى آآ أحد افراد العام - 00:21:28

وهو كلمة العهد الفائدة الثانية ان الطبرى كثيراً يذكر النظائر يعني النظائر يعني الآيات يعني اية نظيرة لآية يعني فيها نفس المعنى وكذلك عندنا هذا مثال لتفسير او لبيان القرآن بالقرآن او فوا بعهدكم ذكر ابن جرير قال وهي آية المائدة ولقد - 00:21:47

اخذنا ميثاق بنى اسرائىل الى اخر الآيات. وذكر كذلك عن ابن زيد ان او فوا بعهدكم هي آآ يعني نظيرة لقول الله تبارك وتعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى - 00:22:10

اخذ ذلك ثم قال ومن او في بعهد من الله وهذا علم شريف في القرآن. وهو جمع النظائر في المعنى. نلاحظ هنا ما الفرق؟ انا اسأل سؤال هنا آآ يعني آآ للشباب - 00:22:25

طلاب ما الفرق بين استدعاء ابن جرير لآية المائدة تحت آية البقرة وبين استدعاء ابن زيد لآية التوبه تحت آية البقرة يعني من يجيب كلاماً ذكر آية تحت قول الله تبارك وتعالى او فوا بعهدكم او فوا بعهدكم - 00:22:39

من يجيب شباب انت عارف يا عبدالرزاق النهاردة نايمين شكلكم نايمين انظر في الآيات ممكناً اجيء اه تفضل في آية في آية المائدة ربما يعني ذكر الطبرى رحمة الله تحت هذا الباب ليبيين ان الله في المائدة اثناء المائدة اخذ عهد من بنى اسرائىل - 00:22:59

يعني ساعة اخذ العهد في آية التوبه يعني بالتأكيد على ان الله في عهده يعني يريد ان يبيين ان وجب على بنى اسرائىل او على اخبار اليهود هذا للناس لينالوا جزاءهم من الله وهو ومن او في بعده من الله - 00:23:26

يعني آآ بعيد شوية بعيد شوية عن الجواب المراد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. افضل الموضع الاول آآ الخاص بابن جرير ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائىل وبعثت منهم اثنا عشر نقيباً هذا كان كلام موجه لبني اسرائىل فقط - 00:23:45

اما في الموضع الثاني آآ الخاص بزائد فهنا عم الموضع لكل المؤمنين وكلام عام قاعدة عامة في القرآن ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم فهنا جاء بمثال من كلامه مع بنى اسرائىل. اما هنا فهو بشكل عام - 00:24:06

احسنتي احسنتي احسنت الله اليك بارك الله فيك. نعم هذا بالتحديد يا شباب ان الاستدعاء الآية تحت الآية اما ان يكون تفسيراً لنفس الآية او ان يكون بياناً لما تدخل تحت - 00:24:26

الآية في في قول ابن جرير رحمة الله او فوا في يعني في تفسير قول الله او فوا بعهدكم عين هذا العهد تبين ان هذا العهد هو الميثاق الذي آآ اخذ عليهم في المائدة او الذي اخذ الله عليهم في المائدة. اللي هو يعني فسر هذا العهد بقول الله تبارك - 00:24:41

تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائىل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً. وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة الى اخر الآيات بخلاف الآية الاخرى هو عام ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخرها. ومن او في بعده من الله. فهذا - 00:25:00

فرد من افراد عهد الله فلم يقصد ابن زيد آآ رحمة الله ان هذا ان هذه الآية تفسر الآية الاخرى اللي هي آية التوبه تفسر الآية الاخرى وانما قصد ان آية البقرة تدخل تحت عموم قول الله ومن او في بعهدكم من الله - 00:25:21

فهذا عهد كما عهد الله اه مثلاً الم اعهد اليكم يا بنى ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدونى. هذا صراط مستقيم. فهذا

قاعدة عامة ومن اوفى بعهده من الله وفيها ان الله تبارك وان العهد يكون فيه شيء على العبد وشيء على الله تبارك وتعالى -

00:25:42

طيب اكمل عبد الرزاق القول في تأويل قوله جل ثناؤه واياي فارهبون. قال ابو جعفر وتأويل قوله جل وعز واياي فارهبون. واياي فاخشووا واتقوا ايها المضيعون عهدي من بنى اسرائيل والمكذبون رسولي الذي قد اخذت ميثاقكم فيما انزلت من الكتب -

00:26:03

على انباء ان تؤمنوا به وتتبعوه. ان احل بكم من عقوبتي ان لم تنبوا وتتوبوا الي باتباعه والاقرار بما انزلت اليه. ما احلت بمن خالف امرى وكذب رسلي من اسلافكم -

روى بسانده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واياي فارهبون اي ان انزل بكم ما انزلت بمن كان قبلكم من ابائكم من من التي قد عرفتم من المصح وغیره -

وبسانده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله واياي فارهبون يقول فاخشون وبسانده عن اسياط عن السدي واياي فرهبون يقول واياي فاخشون نلاحظ كثيرا هذا ان ان الطبرى رحمة الله -

00:26:55

حينما يكون يعني الاية فيها ضمائر واياي فارهبون مثلا لابد ان يعين من المخاطب ففرق بين النزول والتنزيل فهذه الاية نزلت في هؤلاء في اخبار اليهود عند الطبرى يرى انها نزلت في اخبار اليهود. وان الله تبارك وتعالى يأمرهم اي آآيوفوا بعهده -

00:27:12

وامرهم بان يخشوه وان يرعبوه لكن هذه الاية تننزل على كل من كان عنده علم وكتمه. وتشمل كل مؤمن بان يرعب ربه وان يخافه وان يخشاه يبقى هذا امر مهم جدا. وهو يعني يخطئ فيه صنفان. الصنف الاول من لا يعني بمن نزلت فيه الاية. ويتكلم دائمًا على -

00:27:35

عموم الاية وهذا تقصير والتقصير الاخر من آآي يجعل هذه الاية آآي يعني موقوفة على من نزلت فيه. والصواب ان نبدأ من النزول ولا نقف عنده. فهذه الاية نزلت في اخبار اليهود. لكنها تننزل على كل من كان على مثل حالهم. كل من عهد الله اليه عهدا الله -

00:27:58

تبارك وتعالى امره ان يفي بعهده وان يرعبه افضل في تأويل قوله جل وعز وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم. يعني تعالى ذكره بقوله وامنوا صدقوا كما ان البيان عنه قبل ويعني بقوله بما انزلت -

00:28:20

ما انزل او ما ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن يعني بقوله مصدقا لما معكم ان القرآن مصدق لما مع اليهود فيما مع اليهود من بنى اسرائيل من التوراة فامرهم بالتصديق بالقرآن وخبرهم ان في تصديقهم بالقرآن تصدقوا منهم للتوراة. لان الذي -

00:28:39

القرآن من الامر بالاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وتصديقه واتباعه. نظير الذي من ذلك في التوراة والانجيل في تصدقهم بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم تصدق منهم لما معهم من التوراة. وفي تكذيبهم به تكذيب منهم لما معهم من التوراة -

00:29:01

وقوله جل ثناؤهما صدقا قطع من الهاء المتروكة في انزلت من ذكر ما ومعنى الكلام وامنوا بالذى انزلته مصدقا معكم اياها اليهود والذى معهم هو التوراة والانجيل كما روى بسانده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم يقول بما انزلت -

00:29:20

القرآن مصدقا لما معكم التوراة والانجيل عن ابني عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله بسانده عن ابي العالية وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم يقول يا عشر اهل الكتاب امنوا بما انزلت على محمد صلى الله عليه -

00:29:48

سلم مصدقا لما معكم يقول لانهم يجدون حمدًا صلى الله عليه وسلم مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل في هذه الاية نلاحظ ان الطبرى فسر كل كلمة في هذه الاية. يعني فسر اولا امنوا -

00:30:06

وان كان طبعا احنا علقنا على على تفسيره لليمان بن هو جعله التصديق هن اذا قصد يعني ان تصدق الافعال الاقوال فهذا تفسير آآي يعني مقبول ولكن تفسير اليمان بالتصديق انا لا اعلم حجة على وانما اليمان هو تصديق وزيادة -

00:30:22

ليس مجرد التصديق يعني المعرفة او تصديق القلب او حتى الشهادة باللسان تعد ايمانا وحدها. لابد من تصديق واتباع فالايمان هو آآ تصدق واقرار وعمل واتباع يعني لا يمكن ان يكون ايمانا مقبولا عند الله بمجرد التصديق - 00:30:40
فهذا نلاحظ ان الطبرى اولا فسر الآية. ثم بعد ذلك فسر ما آآ بما انزلته. فسر ما هنا اللي هي بمعنى الذي اني ما انزلت هنا هو القرآن
مصدقا لما معكم فسر كذلك وقال ان ما معكم هو التوراة والانجيل. فالطبرى يحاول الا يترك كلمة في القرآن الا ويبينه - 00:31:02
لا يعتمد على ان هذه الكلمة بینة عند المتكلقى. بخلاف مثلا المفسرين الاوائل. المفسرين الاوائل يعني انت لو آآ نظرت الى تفسير ابن
عباس او تفسير آآ مجاهد او تفسير سعيد بن جبیر او تفسير الضحاك او ابن جريج او اي واحد من هؤلاء او قتادة تانى - 00:31:23
انه كثير من الآيات لم يفسرها لكن الطبرى اراد ان يفسر كل كلمة في القرآن ويفسر بعد ذلك الآية كاملة ثم يفسر السياق كاملا لذلك
هو في بعض الآيات لا يريد كلاما آآ لا يريد تفسيرا من كلام الأئمة - 00:31:44

آآ السابقين. لانه لانه لم يجد لهم تفسيرا في هذا لانه كان بينا عندهم ماشي اكمل القول في جل وعز ولا تكونوا اول كافرين به. قال
ابو جعفر ان قال لنا قائل كيف قيل ولا تكون اول كافر به - 00:32:02

والخطاب خبر للجميع. وقوله كافر واحد. وهل نجيز ان كان ذلك جائز ان ان يقول قائل لا اول رجل قام قيل له انما يجوز توحيد
ما اضيف اليه افعل وهو خبر للجميع. اذا كان اسمها مشتقا من فعل ويفعل لانه يؤدي - 00:32:20

عن المراد معه المذوق من الكلام. وهو من ويقوم مقامه في الاداء عن معنى ما كان يؤدي عنه من من الجمع والتائنيت وهو لفظ
واحد وهو في لفظ واحد. الا ترى انك تقول ولا تكون اول من يكفر به. فمن بمعنى جمع - 00:32:43

جمع وهو غير متصرف تصرف الاسماء والجمع والتائنيت فاذا اقيم الاسم المشتق من فعل ويفعل المقام جرى وهو موحد مجراه في
الاداء عما كان يؤدي عنه. من من معنى الجمع والتائنيت كقولك الجيش منهزم والجند مقبل وتوحد الفعل لتوحيد لفظ الجيش والجند
وغير جائز - 00:33:01

يقال الجيش رجل والجند غلام حتى تقول الجندي غلام والجيش رجال. لان الواحد من عدد الاسماء التي غير مشتقة من فعل ويفعل
ويفعل لا يؤدي عن معنى الجماعة منهم ومن ذلك قول الشاعر - 00:33:28

واذا هم طعموا تالم طاعم اذا هم جاعوا فشرعوا جياع توحد مرة على ما وصفت من نية من واقامة الظاهر من الاسم
الذى هو مشتق من فعل ويفعل مقامه - 00:33:47

جمعة اخرى على الالخاراج على عدد الاسماء المخبر عنهم ولو وحد حيث جمع او جمع حيث وحد كان صوابا جائزا نعلم على هذا هذه
الطريقة التي يكررها الطبرى عليه رحمة الله كثيرا - 00:34:06

في ان يستدل للاسلوب لاسلوب الآيات خلينا نسميه الاسلوب او او طريقة تركيب الآية يستدل له كلام العرب سبق كثيرا ان بينا ان
القرآن كما انه آآ اصدق قيل فانه احسن حديثا - 00:34:22

وانه بلسان عربي مبين. الله تبارك وتعالى شهد بذلك وهو منزله تبارك وتعالى انه بلسان عربي وانه بلسان عربي مبين هذا هو المعنى
الاول الذي اكدنا عليه كثيرا. المعنى الثاني انه حجة في نفسه - 00:34:39

على ان العرب تتكلم بهذا اسلوب فبالتألي القرآن هو الميزان ليس هو الموزون يعني كل ما جاء يعني حينما نقول مثلا في قول
الله تبارك وتعالى ولا تكونوا اول كافر به - 00:34:55

نحن لا نحتاج شاهدا لا نحتاج شاهدا آآ يعني من لسان العرب على ان العرب قد تذكرة آآ الخبر عن الجميع هو مفرد لا نحتاج لماذا؟ لان
نفس الآية هي حجة على ذلك. نفس الآية التي آآ بين الله سبحانه وتعالى ان القرآن نزل - 00:35:09

عربي مبين هي حجة على ان العرب تتكلم بهذا سواء انت علمت ان العرب تتكلم بهذا او لم تعلم يكفيك شهادة الله تبارك وتعالى.
فهمنا بهذه هذه مقدمة مهمة جدا - 00:35:30

حتى اذا لم تجد اي شاهد لهذا فيكيفك انه في القرآن الامر الثالث لا بأس بعد ذلك ان تذكر من شواهد كلام العرب في الشعر او في في
غيره انهم يتكلمون بمثل هذا. لا يعني - 00:35:45

فإذا لم تجد هل اذا لم يكون ذلك مخالف لسان العرب؟ لا او هل تتوقف فيه؟ لا هو حجة في نفسه. هذه الفكرة شباب مهمة جدا.

لأن كثيرا من النحويين اتبعوا أنفسهم جدا في هذا الباب - 00:36:01

آآ لم تكن عندهم هذه المقدمة فكأنهم ظنوا انه يجب ان نأتي بشواهد من الشعر الجاهلي وغيره على كل اسلوب او لفظة في القرآن

فإذا لم نأتي فيكون مشكوكا او او ربما يعني آآ - 00:36:16

لا يكون حجة على ان العرب تتكلم بمثل هذه الطريقة. وهذا هذا هم عكسوا القضية اصلا المحكم عندنا ليس هو شعر عنترة ولا ولا

شعر آآ ليبيد ولا شعر آآ زهير بن أبي سلمة لأ المحكم عندنا - 00:36:33

سواء من جهة التواتر الذي وصل اليانا او من جهة صدق الخبر هو القرآن يعني اعظم ما تتعلم به لسان العرب هو كتاب الله تمام

فحينما تعكس انت حينما تعكس انت وتجعل كل ما جاء في كتاب الله يجب ان تأتي له بشاهد سواء لللفظ او للمعنى - 00:36:49

او للأسلوب يبقى انت عكست القضية تمام يبقى دي مقدمة ارجو ان ان تفهمها. بعد ذلك بقى تريد ان تأتي اه من شعرهم ما يدل

على السياق او ما يدل على اللفظ او تعدد - 00:37:14

والدلالات اللفظ براحتكم لكن آآ انك تتوجه ان كتاب الله تبارك وتعالى يحتاج آآ الى غيره ليثبت ان هذه الكلمة عربية او ان هذا

الاسلوب اسلوب عربي هذا خلاف القاعدة الاساسية. طيب تفضل - 00:37:27

واما تأويل ذلك فانه يعني به يا عشر اخبار اهل الكتاب. صدقوا بما انزلت على رسول محمد صلى الله عليه وسلم. من القرآن كتابكم

والذي عندكم من التوراة والانجيل المعهود اليكم في فيهما انه رسول ونبي المبعوث بالحق - 00:37:45

ولا تكونوا اقوال امتكم كذب به وجحد انه من عندي وعندكم من العتق به ما ليس عند غيركم وكفر به جحودهم انه من عند الله.

والهاء التي في به من ذكر ما التي مع قوله وامنوا بما انزلت كما - 00:38:04

وباسناده عن ابن جريج في قوله ولا تكونوا اول كافر به بالقرآن وباسناده عن اه اه عن ابي العالية ولا تكون اول كافر به يقول ولا

تكون اول من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:21

وقال بعضهم ولا تكونوا اول كافر به يعني بكتابكم ويتأول ان في تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وسلم تكذيبا منهم بكتاب لان في

كتابهم الامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:39

وهذان القولان من ظاهر ما تدل عليه التلاوة بعيدان. وذلك ان الله جل ثناؤه امر المخاطبين بهذه الاية في اولها بالايمان بما انزل على

محمد صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ذكره وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم - 00:38:54

معقول ان الذي انزله الله في عصر محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن لا محمد. لأن محمدا صلوات الله عليه رسول مرسلا لتنزيل

منزل هو الكتاب ثم نهاهم ان يكونوا اول من يكفر بالذي امرهم بالايمان به في اول الاية من اهل الكتاب. ذلك هو الظاهر المفهوم -

00:39:12

ولم يجري محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الاية قاهر ظاهر فيعاد عليه بذكره ركتبا في قوله ولا تكونوا اول كافر به. وان

كان غير محال في الكلام ان يذكر مكتبي - 00:39:34

مكتبي اسم لم يجري له ذكر ظاهر في الكلام وكذلك لا معنى لقول من زعم ان العائد من الذكر فيه به على ما التي في قوله لما معكم

لان ذلك وان كان محتملا ظاهر الكلام - 00:39:53

فانه بعيد مما يدل عليه ظاهر التلاوة والتنزيل فيما وصفنا قبل من ان الامر بالايمان به في اول الاية هو القرآن فكذلك الواجب ان

يكون النهي عن الكفر به في اخرها هو القرآن - 00:40:07

اما ان يكون المأمور بالايمان به غير المنهي عن الكفر به في كلام واحد وآية واحدة. ذلك غير الاشهر الاظهر في الكلام هذا مع بعد

معناه في التأويل وباسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وامن بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به -

00:40:22

وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم طبعا من الفوائد التي سبق ذكرها كثيرا في صفحة ستمية وواحد ان الطبرى رحمة الله كان

ينقل من كتب النحوين او اللغويين الذين آفسروا القرآن - 00:40:47

يُنْتَفَعُ مِنْهُمْ بِالشَّوَاهِدِ وَالْأَقْوَالِ وَالشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي الشِّعْرِ الَّذِي نَقَلَهُ آآ فِي صَفَحَةِ سَتْمَائَةٍ وَوَاحِدٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ مِنْ كِتَابِ الْفَرَاءِ فِي آآ الْفَرَاءِ الْكَوْفِيِّ فِي كِتَابِهِ مَعَانِي الْقُرْآنِ - 00:41:05

الله تبارك وتعالى الوفاء بالعهد ثم بين ما هو هذا - 00:41:21 - اه الفائدة الثانية آا ان ان هذه الايات بدأت بتذكير الله تبارك وتعالى لليهود آا بنعمه وآا امر الله تبارك وتعالى لهم بان يذكروا نعمه وامر

الله هي الهاء تعود على ماذا؟ احنا اتفقنا ان من من اوجهه - 00:41:40 **العهد اه امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به طيب انا اريد من احد الطلاب يذكر لي قول الطبرى في كلمة بالهاء**

من اهم الامور في التفسير آآ معرفة عود الضمائر به هذه اريد احد من الشباب يلخص لي كلمة الالهاء هنا بضمير هذا عند الطبرى يعود على ماذا آآ ثم ما آآ القولان اللذان ردهما الطبرى ؟ ولماذا ردهما - 00:41:56

عندنا تقريباً صفحة ونصف. نريد أحد من الطلاب يختصر هذه الصفحات. قول الطبرى في كلمة به وآأ قولان آأ ردهما الطبرى قولان
ردهما الطبرى في آأ تفسير هذه الآية. ما هما القولان وما سبب رده لهما - 00:42:15

نعم نربى هنا القرآن نعم تمام اكمل الاجابة قولان اللذان رديهما؟ هو المقصود به محمد يعني - 36:04:42

النبي يعني يكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. طيب والقول الآخر الكتاب مش في ايدي دلوقتي والله انا في الجيم اصلا وكمه
تمام عمر يكمل لك معنا يا عمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته - 00:42:59

هو الكلام في القرآن. هو قال ان تاویل آیة ۱۱ يعني صدقوا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن. وهناك قولان اخران
اه القول الاول ایهاب العالیة. قال ان المقصود به هو محمد - 00:43:13

صلى الله عليه وسلم والقول الثاني ان المقصود به هو الكتاب اه ولا تكون اول كارل به هو كتاب التوراة اليهود ما وجه ما وجه هذا القول الثاني ؟ لانه ذكر وجهه وعلته - 00:43:32

معكم اذا هم كفروا بمحمد فهم كفروا بالكتاب. ولا تكونوا اول كافر به - 00:43:51

صحيحاً يا عمر أليس أليس إذا هم كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم أو بالقرآن؟ كفروا كذلك بكتابهم - [00:44:08](#)

نعم لأن التوراه فيها صفة محمد صلى الله عليه وسلم. الجواب. في الجواب يقول بلى أنا بقول لك ليس قاتل يقول بلى نعم بلج طيب. لأن اه التوراة فيها صفة محمد صلى الله عليه وسلم وفيها الامر بالاتباع. طيب لماذا رأى الطبرى ان يكون هذا تفسيرا للایة مع ان - 00:44:32

المعنى الصحيح هو هنا الطبريلي استدلال باول الاية نعم. لأن هو قالوا امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم واذا كان اول اية يتكلم عنها القرآن الكلام في الكفر ولا تكون اول كافر بها يكون برضو الكفر عن القرآن - 00:44:52

نعم لأن الذي أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن مم تمام يعني هو قال آآ الذي أنزله الله في عصر محمد القرآن يا محمد انت كده ذكرت لماذا رجح الطبرى ان الهاء تعود على القرآن؟ لكن انا اسألك هنا بماذا رد الطبرى على القولين الاخرين -

00:45:14

انما فتحت فتحت على محمد احمد افضل يا محمد انا فتحت على اكثرا من واحد بحيس ان انا بفتح عليهم بيطلوا من الدرس. سلام

هو قول ان هاء الهاء معايا ايه ده على القرآن ويرد قول انها تكون محمد صلى الله عليه وسلم او كتابهم انه التوراة تمام آآ اقول بقى
ليه ردتهم آآ رد انها تكون آآ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:13

لان الاية اللي قبلها وامنوا بما انزلت مصادقا لما معكم فمحمد مرسلي منزل القرآن هو الذي انزل فلذلك رب هذا القبر اما القول
انه كتابهم رد لانها الاية اللي قبلها امرهم بالایمان بالقرآن - 00:46:44

هذا يعني ظاهر من زاهرة التلاوة والتنزيل وبعيد ان يكون آآ مرمهم كتابهم يؤمنوا بي وينهاهم هنا بما انه امرهم بالایمان
بالقرآن فنهاهم عن الفحوخ به هنا نعم - 00:47:06

وبعدين طيب انت جاوبت قريب من من الجواب اللي قبلك طبعا طبعا لازم تفهموا يا شباب ان جزء من مهارات الطالب يعني مع
الفهم ان يحسن البيان ان يحسن البيان. يعني انت ممكن تكون فاهم الكلام سهل - 00:47:30

لكنني اريد منك ان تتعمد كيف تبين وهذا البيان يحتاج ان تتدرب عليه خلينا نأخذ نعتبر ان هذه فقرة امامي وانا اريد ان اذكر
خلاصتها فاقول نعم لـ خلاص يعني انا بنعطي لكل واحد فرصة انت اخذت فرصة قبل ذلك - 00:47:51

اه اه بداية الكلام يا شباب بدأت عن حرف الهاء في به. يبقى لابد ان تبدأ من هنا ان محل الكلام في قول الله تبارك وتعالى آآ ولا تكونوا
اول كافر به. او به. هذه الهاء على ماذا تعود - 00:48:08

عندنا ثلاثة اقوال ذكرها الطبرى. تمام؟ القول الاول القرآن ورجحه. وسنعرف لماذا؟ والقول الثاني محمد صلى الله عليه وسلم. والقول
الثالث كتاب اليهود اللي هو التوراة ما وجه القول الثالث - 00:48:26

ولم يذكر لنا وجه القول اللي هو رواه عن ابى العلى لكنه ذكر لنا وجه الوجه او العلة او التأويل يتأول ان في تكذيبهم بمحمد صلى الله
عليه وسلم تكذيبا منهم بكتابهم لان في كتابهم الامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فكأنهم اذا كفروا - 00:48:43

بمحمد او بكتابهم او بالقرآن فقد كفروا بكتابهم. يبقى هذه الاقوال الثلاثة طيب هل هذا رکزوا بقى معنا يا شباب في هذه الفائدة او
خليني اشرح الاول وبعد كده يعني اشرح كلامه ثم آآ نستنبط منه الفوائد - 00:49:00

الطبرى رحمه الله رجح القول الاول اللي هو القرآن. وسنعرف لماذا رد القولين آآ قول ان هو آآ محمد صلى الله عليه وسلم اول حجة
تردد القولين ان هم آآ يعني تدلوا آآ - 00:49:19

ظاهر التلاوة على ان هذه الاقوال بعيدة يعني بعيد ان تكون مراد هنا. وذلك ان وذلك ان هذا تعليل في رد الاقوال. هيبدا بقى بالقول
الاول وذلك ان الله جل ثناؤه امر المخاطبين بهذه الاية في اولها بالایمان بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فذكر الاية؟ ذكر
ذلك - 00:49:34

ومعقول ان الذي انزله الله في عصر محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن لا محمد. يبقى هو الان يرد على قول من؟ على قول ابى
العالية ان الهاء هنا لا تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. وانما تعود على ما انزل الله. فيبقى الطبرى ينظر الى السياق ان من
المرجحات في - 00:49:56

تقوية القول او تضييفه النظر في السياق خلاص فبين ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لا لا منزل وان المنزل هو القرآن. تمام ثم
بعد ذلك آآ ولكنه احتمل قال وان كان غير محال في الكلام ان يذكر مكني آآ لم يسمن آآ لم يجري له ذكر آآ ذكر آآ - 00:50:16
ذكر ظاهر في الكلام. يعني بيقول ان هذا محتمل. ان الذين فسروا ان ان الهاء هنا تعود على النبي صلى الله عليه وسلم هذا محتمل
ولكنه بعيد تمام بخلاف القول الآخر - 00:50:38

قال وكذلك لا معنى لقول من زعم ان العائد من الذكر فيه به على الكتاب لماذا؟ فبين ان اول الكلام كان على على القرآن فلا بد ان
يكون اخره عن القرآن. هذا خلاصة الاية - 00:50:51

خلاصة القول طب ما حجته في ذلك؟ حجته حجة ان هذا هو اول السياق ان اول السياق كان عن القرآن فلا بد ان يختتم عن القرآن
من الفوائد المهمة جدا الشباب في هذه القطعة ويarity تسجلوها ان صحة المعنى لا تستلزم ان ان يكون تفسيرا للایة - 00:51:04
واليهود اذا كفروا بالقرآن فقد كفروا بمحمد وكفروا بكتابهم. هذا معنى صحيح. لكن هل صحة المعنى تستلزم ان يكون تفسيرا للایة

المعينة لا احنا نريد ان نعرف الهاء هنا تعود على ماذا - 00:51:25

فدي فكرة مهمة جدا عند الطبرى ان ممکن مفسر يذكر معنى صحيحا لكن الطبرى يخطى هذا المعنى ان يكون تفسيرا للاية. وان كان نفسه وهذا المعنى صحيحا وله حجته. لكنه ليس تفسيرا لهذه الاية المعينة - 00:51:41

طيب اتفضل حاول تسرع شوية في القراءة عبدالرزاق القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولا تشتروا بآيات ثمنا قليلا. اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فروي بأسناده عن أبي العالية ولا - 00:51:58

اشتروا بآياتي ثمنا قليلا. يقول لا تأخذوا عليه اجرا. قال وهو مكتوب عندهم في الكتاب الاول ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا وبأسناده عن اسياط عن السدي ولا تشتروا بآياته ثمنا قليلا يقول لا تأخذوا طمعا قليلا وتكلموا اسم الله. فذلك الطمع هو الثمن - 00:52:16

فتتأويل الاية ان لا تبيعوا ما اتيتكم من العلم بكتابي وآياته بثمن خسيس وعرض من الدنيا قليل وبيعهم آياته تركهم ابانته ما في كتابه من امر محمد صلى الله عليه وسلم للناس. وانه مكتوب فيه انه النبي الامي الذي يجدونه مكتوب - 00:52:38

من عندهم في التوراة والانجيل بثمن قليل. وهو رضاهم بالرياسة على اتباعهم من اهل ملتهم ودينهم. واخذهم الاجر من بينوا له ذلك على ما بينوا له منه وانما قلنا معنى ذلك لا تبيعوا لان مشتري - 00:52:56

لان مشتري الثمن القليل بآيات الله يائع بائع الآيات بالثمن. فكل وكل واحد كل واحد من الثمن والمثمن مبيع لصاحبها. وصاحبها به مشتر واما معنى ذلك على ما تأوله ابو العالية. فبینوا للناس امر محمد صلى الله عليه وسلم. ولا - 00:53:13

ولا تبتغوا عليه منهم اجرا فيكون حينئذ نهيه عن اخذ الاجر على تبيينه هو النهي عن شراء الثمن القليل بآياته في هذه الآيات معنى عظيم لكل طالب علم. وهو ان العالم كما انه يرفع بآيات - 00:53:35

اذا صبر على تعلمها وطلبها وتمسك بها وعمل بها وعلمها ونشرها وبين وصدق فانه يعظم ائمه كذلك اذا آآ يعني اشتري بها ثمنا قليلا او اذا اعرض عنها او كتمها - 00:53:53

ا او ظهر المجرمين بها. هذه الآيات كل الآيات التي ذكرها الله تبارك وتعالى عن اليهود او عن احباب اليهود او عن رهبان النصارى كل هذه الآيات لابد ان تجمعها كطالب علم. التدبر في هذه الآيات من اعظم ابواب تزكية النفس - 00:54:11

ومن جملة هذه الآيات ماشي اتفضل القول في تأويل قوله جل وعز وابا يحيى فاتقون. قال ابو جعفر يقول فاتقون في بيعكم آياتي بالخسيس من الثمن. وشرائكم بي قليلا من العوض - 00:54:29

وكفركم بما انزلت على رسولى وجوهكم نبوة نبئي ان احل لكم ما احلت بآسلافكم الذين سلكوا سبيلكم من المثلث والنقمات مع تعلق الطبرى الجميل هذا. الطبرى يا شباب عنده منهج يعجبني جدا في التعليق على الالفاظ العامة - 00:54:46

كلمة اليمان كلمة التقوى كلمة الاثم العدوان الاعتداء. هذه الكلمات تحتتها افراد مثل كلمة الظلم. مثلا نلاحظ ان الطبرى وهذا لاحظته كثيرا ان الطبرى لا يبقي هذه الكلمة عامة لان دلالتها معروفة. آآ تقوى الله دلالتها معروفة لكن - 00:55:05

ا انه يريد ان يعرف ما هي التقوى المرادى هنا وقال مثلا وابا يحيى فاتقون. ممکن واحد يفسر التقوى هنا اجتناب ما نهى الله عنه. مثلا وخلاص. لأن الطبرى قال فاتقون في بيعكم آياتي بالخسيس - 00:55:24

من الثمن يعني يعني ما هو موضع التقوى هنا زي بالضبط كده من يتقى الله يجعل له مخرجا اه ويرزقه من حيث لا يحتسب. هذه ذكرت في حالة طلاق اذا طلاق الرجل امرأته واتقى الله في طلاقها يعني كان طلاقا شرعا واتقى الله فيها حفظ - 00:55:39

ولم يفصحها وغير ذلك فانت حينما تأتي لللله العام الذي ورد في سياق وتبقيه عاما هذا ليس حسنا. الصواب ان تبدأ من من الخاص نزل فيه والذي يناسب السياق ثم بعد ذلك تذكر اللله العام. يعني انك انت تبدأ بمعنى التقوى هنا ثم تقول وهذا امر - 00:55:56

عام من الله تبارك وتعالى بان يتقي العبد ربها في كل موضع بما آآ لان كل موضع له تقوى خاصة كل موضع الانسان مثلا في آآ في عبادته مع الله او مع جاره او مع امه او مع اخيه او مع ابيه او عند آآ ما يطلب الى شهادة. كل مرة - 00:56:19

موضع من هذه المواقع فيه تقوى خاصة. والطبرى نلاحظ فيه هذا المعنى كثيرا اتفضل القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولا تلبسو

الحق بالباطل. قال ابو جعفر يعني بقوله ولا تلبسو لا تخلطوا. واللبس هو الخلط يقال منه - 00:56:38

ولبسنا عليه هذا الامر لبسه لبسنا اذا خلطته عليه كما روى بسانده عن ابن عن الضحاك عن ابن عباس في قوله وانا لبسنا عليهم ما يلبسون يقول لخلطنا عليهم ما يخلطون - 00:56:57

قول العجاج لما لبسنا الحق في التجني غنين واستبدلنا زيدا مني. يعني بقوله لبسنا خلطنا واما اللبس فانه يقال منه لبسه لبسه وملبسنا. وذلك في الكسوة يكتسبها فيلبسها ومن اللبس قول الاختلط وقد لبسنا لهذا الدهر اعصره حتى تجلل رأس الشيب واشتعل - 00:57:13

ومن اللبس قول الله جل ثناؤه ولبسنا عليهم مما يلبسون فان قال لنا قائل وكيف كانوا يلبسون الحق بالباطل وهم كفار ان كانوا عليه مع كفرهم بالله قيل انه كان فيهم منافقون منهم يظهرون التصديق بمحمد صلى الله عليه وسلم. ويستنبطون الكفر به - 00:57:43

كان عظمهم يقولون محمد نبي مبعوث الا انه مبعوث الى غيرنا. فكان لبس المنافق منهم الحق بالباطل اظهاره الحق بسانه اقراره بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به جهارا. وخلطه ذلك الظاهر من الحق بالباطل الذي يستبطنه. وكان - 00:58:03

المقر منهم بأنه مبعوث الى غيرهم الجاحد انه مبعوث اليهم اقراره بأنه مبعوث الى غيرهم وهو الحق انه مبعوث اليهم وهو الباطل. وقد بعثه الله الى الخلق كافة. وذلك خلطهم الحق بالباطل ولبسهم اياه به - 00:58:23

كما روى بسانده عن الضحاك عن ابن عباس ولا تلبسو الحق بالباطل قال لا تخلطوا الصدق بالكذب عن ابي العالية ولا تلبسو الحق بالباطل يقول لا تخلطوا الحق بالباطل. وادوا النصيحة لعباد الله في امر محمد عليه الصلاة والسلام - 00:58:43

باسناده عن ابن جريج عن مجاهد ولا تلبسو الحق بالباطل. اليهودية والنصرانية بالاسلام وبسانده عن ابن زيد في قوله ولا تلبسو الحق بالباطل قال الحق التوراة التي انزل الله تعالى ذكره على موسى والباطل الذي كتبوه - 00:59:01

القول في تأويل قوله جل ثناؤه وتكتموا الحق وانتم تعلمون. قال ابو جعفر وفي قوله وتكتموا الحق وجهان من التأويل. احدهما يكون الله تعالى ذكره نهاهم عن ان يكتموا الحق كما نهاهم عن ان يلبسوا الحق بالباطل. فيكون تأويل ذلك فيكون تأويل ذلك حينئذ - 00:59:18

ولا تلبسو الحق بالباطل ولا تكتموا الحق. ويكون قوله وتكتم عن ذلك مجزوما بما جزم به تلبس عطاء علي والوجه الآخر منهما ان يكون النهي من الله تعالى ذكره لهم - 00:59:42

من ان يلبسوا الحق بالباطل وان يكونوا قوله وان يكون قوله وتكتموا الحق خبرا منه عنهم بكتمانهم الحق الذي يعلمونه فيكون قوله حينئذ وتكتموا منصوبا لانصرافه عن معنى قوله ولا تلبسو الحق بالباطل - 01:00:00

اذ كان قوله ولا تلبسو الحق نهايا. قوله وتكتم خبرا معطوفا على عليه خير جائز ان يعاد عليه ما عمل في قوله البسو من الحرف الجازم وذلك هو المعنى الذي يسميه النحويون صرفا - 01:00:18

ذلك في المعنى والاعراب قول الشاعر لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم تأتي على التأويل الذي قلنا في قوله وتكتموا بأنه لم يرد لا تنهى عن خلق ولا تأتي مثله. وانما معناه - 01:00:35

لا تنهى عن خلق وانت تأتي مثله. فكان الاول نهايا والثاني خبرا. اذ عطفه على غير شكله عبدالرزاق اظن ان هو يعني التشكيل هنا والله اعلم خطأ لان هو لانه لم يرد. هو بيتكلم عن المعنى يعني الشاعر - 01:00:54

يتكلم عن الشاعر هنا لما قال لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. فقال لانه لم يرد لا تنهى عن خلق ولا تأتي مثل هذا هو سياق الكلام. فمش عارف لماذا هو هنا يشكلها يرد - 01:01:12

نعم نعم الوجه الاول من هذين الوجهين الذين ذكرنا ان الاية تحتملها فهو على مذهب ابن عباس الذي آآآ باسناده عن الضحاك آآ قوله وتكتموا الحق او باسناد الضحاك عنه وتكتموا الحق يقول لا تكتموا الحق وانتم - 01:01:27

وبسانده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وتكتم الحق اي ولا تكتموا الحق واما الوجه الثاني منها فهو على مذهب ابي العالية ومجاهد اه كما بسانده عن ابي العالية وتكتموا الحق وانتم تعلمون. قال كتمنت محمد صلى الله عليه وسلم - 01:01:46

وباسناده عن ابي ابن ابي عن ابن ابي نجيج عن مجاهد نحوه عن اه ابن ابي نجيج عن مجاهد نحوه واما تأويل الحق الذي كتموه وهم يعلمونه فانه روى بأسناده عن عكرمة او عن - 01:02:08

سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا الحق يقول لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي وما جاء به وانتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بابديكم وباسناده عن الضحاك عن ابن عباس وتكتموا الحق يقول انكم قد علمتم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك - 01:02:22

باسناده عن ابي ابي نجيج عن مجاهد وتكتم الحق وانتم تعلمون. قال يكتم اهل الكتاب محمدا صلى الله عليه وسلم. وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وباسناده عن ابي ابي نجيج عن مجاهد مثله. وباسناده عن اسياط عن السدي وتكتموا الحق وانتم تعلمون. قال الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:02:45

وباسناده عن ابي العالية وتكتم الحق وانتم تعلمون. قال كتموا نعمت محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم عن ابي جريج عن مجاهد تكتمونه مكتوما وانتم تعلمون وانتم تجدونه عندكم في التوراة والانجيل - 01:03:07

تأويل الآية. اذا ولا تخلطوا على الناس ايها الاخبار من اهل الكتاب في امر محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عند ربها اذ عموها انه مبعوث الى بعض اجناس الامم دون بعض. او تنافق في امره وقد علمتم انه مبعوث الى جميعكم. وجميع الامم غيركم -

01:03:27

فتخلط بذلك الصدق بالكذب وتكتم به ما تجدونه في كتابكم من نعمته وصفته وانه رسولي الى الناس كافة تعلمون انه رسولي وان ما جاء به اليكم فمن عندي وتعرفون ان من عهدي الذي اخذت عليكم في كتابكم الایمان به وبما - 01:03:47
والتصديق بها نعم خلينا آآ يعني نتفق ان الطبرى رحمه الله وهذا ذكرته من اول درس ان الطبرى رحمه الله دائمًا فيه هذه الميزة في التفسير انه اذا ذكر تفاصيل كثيرة - 01:04:07

الكلام عن الاعراب او سبب النزول او على من يعود الضمير لابد في ختام الآية ان يذكر خلاصة تفسير الآية بعد كل هذه التفاصيل لذلك الشباب من الخطأ الذي يقع فيه كثير من الطلاب الذين يبحثون في تفسير الطبرى عن تفسير الآية - 01:04:25
انه يغفل هذا. فيقف مثلا مع الطبرى عند تفسير كل لفظة ولا ينتبه الى ان الطبرى بعد نهاية الآيات يعقب بتعليق هو خلاصة تفسيره للآيات خلونا نبه على هذا التنبيه يا شباب يعني يا ريت انت تكتب من الفوائد - 01:04:42

في في الرجوع الى تفسير الطبرى آآ لا لا يغفل آآ ختام الطبرى للآيات. لانه اذا كان يتكلم ربما بالمناسبة ربما يذكر هذا التعقيب بعد اكثر من عشر ايات - 01:05:01

يعني يقول فتأويل الكلام اذا بعد ما يذكر تفاصيل كثيرة جدا. فهذا من المواقع حتى المهمة التي ذكرها هي صفحة ستمية وعشرة. طيب اكمل يا اسامه بارك الله فيك عبدالرازق - 01:05:16

اسامة القول في تأويل قوله جل ثناءه واقيموا الزكاة واركعوا مع الراکعين. قال ابو جعفر ذكر اليهود والمنافقين كانوا يأمرؤن الناس بايام الصلاة وایتاء الدكاة ولا يفعلون الله تعالى ذكره بإقامة الصلاة مع المسلمين المصدقين بمحمد صلى الله عليه وسلم وبماده -

01:05:26

وابياء زكاة اموالهم معهم وان يخضعوا لله تبارك ولرسوله كما خضعوا كما حدثت عن عمار ابن الحسین بأسناده الى قتادة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قال فريضتان واجبتان الى الله جل ثناؤه. وقد - 01:05:50

معنى اقامة الصلاة في من كتبناها اعادتهم في هذا الموضع. واما الزكاة فهو اداء الصدقة المفروضة واصل الزكاة نماء وتنميته وزيادته. ومن ذلك قيل زكي الزرع اذا ما اخرج الله عز وجل ما اخرج الله عز وجل منه وزكي النفة اذا كثرت وقيل زكي الفرد اذا صار بزيادة الزائد عليه حتى - 01:06:08

كما قال كانوا خسی او زکا من دون اربعة لم يخلقوا وجدود الناس تعتلج. قال ابو جعفر الوتر وزکا الشفعت. وقال الراجس فلا عيده ولا زکی كما شرار البقر اطراف السفا - 01:06:33

قال ابو جعفر السفي شوق البهمان والبهماء الذي مدون في الذي يكون مدورا في السلاط. يعني ولا زکا لم يصيدهم شفاعة من وتر بحدوثهم. وانما قيل للزکاة زکاة وهي مال وهي نون تخرج من مال لتنمير الله - 01:06:51

جل وعز باخراجها وجدت منه ما بقي عند رب المال من ما له يحتمل ان تكون سمية زکاة لانها تطهير لما بقي من الرجل وتخليص له من ان تكون فيه مظلمة لاهل السهام. كما قال الله جل ثناؤه - 01:07:10

عن نبيه موسى صلوات اقاتلت نفسا ذكية؟ يعني بريئة من الذنوب وكما يقال للرجل هو عذ ذكي بذلك المعنى قال ابو جعفر وهذا الوجه اعجب الي في زکاة المال من من الوجه الاول وان كان الوجه الاول مقولا - 01:07:26

وابياؤها اعطاؤها اهلها اه نلاحظ اه الطبرى رحمة الله اذا اراد ان يتكلم عن معنى لفظة في ليلة لفظ مثلا الصلاة الزکاة فله طريقان نركز فيه او ي يا شباب الطريق الاول وهو اعلى ذلك عنده ان تكون هذه اللفظة مفسرة عند احد من آهل التأويل - 01:07:44

عن ابن عباس عن سعيد ابن جبير عن مجاهد عن ابن جريج وهكذا الطريق الثاني ان تكون من كلام اهل اللغة سواء الليهم يعني النحويين الذين ذكرناهم قبل ذلك ابو عبيدة معمرا بن المثنى او الاخفش او آآ او الفراء - 01:08:08

طبعا هو كثيرا لا يصرح باسمائهم اه ويكون من ذلك شواهد لغوية من الشعر وغيره يبقى عندنا طريقان هنا يا شباب في ادراك دلالة اللفظة آآ في القرآن اما عن طريق تفسير اهل التأويل او عن طريق يعني آآ الشواهد الشعرية ونحوها - 01:08:25

الامر الثاني ان الطبرى رحمة الله اه في كلمة الزکاة. هو لا يتكلم هنا عن كلمة الزکاة وانما يتكلم عن زکاة المال او الزکاة الشرعية فذكرو وجهين لمعنى الزکاة هل هو بمعنى النماء او بمعنى التطهير؟ فهو يعني آآ احتمل عنده معنى او آآ - 01:08:45

الاقرب عنده ان تكون زکاة المال بمعنى التطهير قال هو اعجب الي وان لم يكن الاخر ايه؟ وان لم يكن الاخر مدفوعا طيب اكمل قال وامر الله جل ثناؤه بالطاعة يقال منه ركع فلانا وكذا اذا خضع له ومنه قول الشاعر بيعت لثيم واستغاث - 01:09:06

من الهزال ابوها بعدهما ركع. يعني بعدما خضع من شدة الحاجة والجهد. وهذا امر من تعالى ذكره لمن ذكر من اخباربني اسرائيل ومنافقيها والتوبة اليه. وباقامة الصلاة وایتاء الزکاة والدخول مع الاسلام والخضوع له بالطاعة. ونهي منه له - 01:09:28

الكتمان ما قد علموا من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بعد تظاهر حججه عهد. مما قد وصفنا قبل فيما مضى منك هذا هو بعد الاعذار اليهم والانذار وبعد تذكير نعمه اليهم والى اسلافهم تعطضا منه بذلك عليهم وابلاغهم في النذرة - 01:09:48

القول في تأويل اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال ابو جعفر اختلف اهل التأويل في معنى البر الذي كان بهذه الاية يأمرؤن الناس به وينسون انفسهم بعد اذ على ان كل طاعة لله فهي - 01:10:06

روي عن ابن عباس ما حدثنا بابن حميد بساند الى ابن عباس قال اتأمرون الناس بالبر وتنسوا انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون اي تنهون الناس عن الكفر بما عنده من النبوة والعهد من التوراة - 01:10:25

وتتركوا وانتم تكفرون بما فيها من عهدي اليكم في تصديق وتنقضون ميثاقي وتجحدون ما تعلمون من كتابي بسانداته الى ابن عباس قال في قوله اتأمرون الناس يقول اتأمرون الناس بالدخول بمحمد صلى الله عليه وسلم وغيره - 01:10:39

في ذلك مما هو مما امن من اقام الصلاة وایتاء الزکاة وتنسون انفسكم وقال اخرون بما حدثني به موسى بن هارون بسانداته الى السنة الناس بالبر وتنسون انفسكم. قال كانوا يأمرؤن الناس بطاعة الله وهم يعصونه - 01:10:59

وبسانداته بقوله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم لكانوا كان بنو اسرائيل يأمرؤن الناس بطاعة الله ويتقواه في البر ويخالفون غيرهم فغيرهم الله وبسانداته الى الحجاج قال قال الناس للبر اهل الكتاب والمنافقون كانوا - 01:11:16

الناس من الصوم والصلوة ويدعون بما يأمرؤن به الناس فغيرهم الله جل ثناؤه بهذا من امر بخير فليكن اشد الناس فيه مسارعة. وقال اخرون بما حدثني به يوئس ابن عمي الاعلى بسانداته قال هؤلاء اليهود كانوا - 01:11:38

فاما جاء الرجل يسألهما في حق ولا رشوة ولا شيء امروه بالحق. فقال الله جل ثناؤه لهم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم ستون افلا يعقلون؟ وبسانداته الى مقعد ابن الحسين عن ايوب الستياني عن ابي ابى ابي ابى في قول الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون - 01:11:57

قال قال ابو الدرداء لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يبيث الناس في ذات الله. ثم يرجع الى نفسه فيكون لها قال ابو جعفر وجميع الذي قال في في الايات من ذكرنا قوله متقارب معنا لانهم وان اختلفوا في البر الذي كان يقوم كان كأن القوم يأمرؤن بغيرهم الذين وصفهم الله جل - 01:12:16

بما وصفهم به انهم كانوا يأمرؤن الناس بما لله فيه رضا القول والعمل. ويخالفون ما امرؤهم به من ذلك التأويل الذي يدل على صحته ظاهر التلاوة اذا تأمرؤن الناس بطاعة الله وتطردون انفسكم تعصي - 01:12:38

وهلا تأمرؤنها بما تأمرؤن به الناس من طاعة ربكم جل وعز نعيرهم بذلك ومقبحا لا مريحا به هذا مثال لما ذكرناه قبل ذلك شباب وهو ان الالفاظ العامة الایمان التقوى البر آآ اللهم - 01:12:58

كل هذه الالفاظ اذا جاءت في سياق فان المفسرين يريدون معرفة دالة هذه اللفظة في هذا السياق. وان كانوا يعلمون المعنى العام لها. دى الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ان الطبرية عادته في مثل هذا الموضع - 01:13:15

عادته في مثل هذا الموضع اذا كان اللفظ عاما ان آآ وذكر في تعينه بعض الاقوال فانه يجعل هذه الاقوال جميعا محتملة ولا يعين احدها بغير حجة فلذلك هو يعني قال ان جميع هذه الاقوال وان اختلفوا في صفة البر الذي كان القوم يأمرؤن به غيرهم. هم لم يختلفوا في معنى البر العام. وانما اختلفوا - 01:13:31

وما هو البر المراد هنا؟ ما هو البر الذي كان يأمر به هؤلاء الناس وينسون انفسهم منه فهمنا فالطبرى يحتمل هذا ولا يعين اه شيئا منه الا بحجة. لذلك هو ابقى هنا اللفظ عاما. قال ايه؟ قال فالذي فالتأويل الذي يدل على صحته ظاهر التلاوة اذا - 01:13:55

تأمرؤن الناس بطاعة الله عموما لان البر هو الطاعة. فابقى هذا اللفظ اللفظ آآ اللفظ عاما دون تعين ما هو نوع البر الذي يأمرؤن به وينسون انفسهم اتفضل معنا نسيانهم انفسهم في هذا الموضع. غير نسيان الذي قال جل ثناؤه نسوا الله فنسائهم بمعنى تركوا طاعته - 01:14:16

تركهم الله من ثوابها طبعا آآ معلش نبه على تنبئه ان بعض الناس تظن ان هذا تأويل من الطبرى اللي هو بمعنى تحريف يعني لفعل من افعال الله اللي هو النسيان. لا ليس كذلك. لان النسيان في لسان العرب قد يأتي بمعنى الغفلة. يعني عدم التذكر وقد يأتي بمعنى الترك - 01:14:36

وهذا ان شاء الله سياتي معنا آآ لما كنا بنقرأ كتاب جامع الترمذى مر معنا هذا الموضع من تفسيرك الى الترمذى رحمة الله اه وللحديث اللي هو فاني انساك وان شاء الله سياتي معنا عند هذه الاية اللي هي نسوا الله فنسائهم في سورة التوبة. فالطبرى هنا لما قال تركوا طاعة الله فترك الله فتركهم الله من ثوابه - 01:14:58

هذا وجه من تفسير السلف لمعنى النسيان هنا. لان الله تبارك وتعالى لا يضل ولا ينسى فلا بد ان يكون النسيان هنا غير النسيان المنفي عن الله افهموا الفكرة دى يا شباب. احنا عندنا الاخبار في القرآن والسنة لا يمكن ان تختلف - 01:15:21

يعني لا يمكن ان تتناقض. فاذا جاء خبران ظاهراهما التعارض فلا بد ان يكون المثبت آآ او المثبت غير المنفي مثلا وما آآ وانك لتهدي الى صراط مستقيم. مع خبر اخر انك لا تهدي من احببت. الهدایة هنا غير الهدایة هنا. وما النصر الا من عند الله. هذا - 01:15:39 وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر هذا اثبات. فاذا جاء الخبر منفيا مرة ومثبتا مرة فلا بد ان يكون المنفي غير المثبت. نفس الكلام هنا هنا قال نسوا الله فنسائهم طيب وعندنا الاية - 01:16:00

لا لا يضل ربى ولا ينسى لا بد ان يكون النسيان المنفي عن الله غير النسيان المثبت لله. فلذلك فسر عدد من اهل العلم ان النسيان هنا بمعنى الترك واختلفوا في ترك ماذا؟ كما قال الله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما - 01:16:15

ان شاء الله سياتي مزيد بيان لها. انا بس اردت ان اعلق ان آآ عشان ما حدش يظن ان الطبرى هنا آآ يعني ينفي هذا الفعل. بالعكس الطبرى مر معنا انه اسبت - 01:16:34

الخداع واثبتوا الاستهزاء وغير ذلك من آآ والمكر لله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى اتفضل لقوله جل وعز تللون كتاب قال ابو جعفر يعني بقوله تللون تدرسون وتقرأون. كما حدثنا عباس قال وانتم تللون الكتاب. يقول تدرسون الكتاب - 01:16:44

ويعني بالكتاب التوراة. القول في تأويل جل ثناؤه افلا تعقلون. قال ابو جعفر يعني افلا تعقلون افلا تفهون وتفهون قبح ما تأتون من معصيتكم ربكم التي تأمرن الناس بخلافها وتنهونهم عن ركوبها وانتم تعلمون ان الذي عليكم ينحـق - 01:17:08
لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم والإيمان به وبما جاء به مثل الذي على تأمرؤنه باتباعه كما حدثنا به ابناء بسانده لابن عباس قال افلا تعقلون يقول تفهون فنهاهم عن هذا الخلق القبيح. وهذا يدل على - 01:17:29

من امر احضار اليهودبني اسرائيل غيرهم باتباع محمد عليه وسلم وانهم كانوا يقولون هو مبعوث الى اهلانا كما ذكرنا قبل القوم في تأويل قوله جل ثناؤه استعينوا بالصبر والصلـة. قال ابو جعفر يعني بقوله - 01:17:49

واستعينوا بالصبر واستعينوا على الوفاء بعهد الذي عاهدتموني في كتابكم من طاعتي واتباع امرـي وترك ما تهونه من السياسة وحب الدنيا الى ما تكرهون انه من التسلـيم لامرـه واتباع محمد صلى الله عليه وسلم بالصبر عليه والصلـة - 01:18:05

ان معنى الصبر في هذا الموضع الصوم والصوم بعض معاني القبر عندنا بل تأويل ذلك عندنا ان الله تعالى ذكره امر بالتأويل ذلك عندنا ان الله تعالى ذكره بالصبر على كل ما كرهـته نفوسـه من طاعة الله وترك - 01:18:21

واصل الصبر منع النفس محابـها وكفـها عن هواـها ولذلك على المصـيبة صـابر لـكه نفسه عنـ الجزـاء. وـقـيل لـشهر رـمضـان شهر الصـبر بـصـبر صـائم المـطـاعـم نـهـارـا وـصـبرـه ايـاهـم عنـ ذـكـرـ حـبـسـه لـهـمـ وـكـفـوا ايـاهـمـ عـنـهـمـ. كـما تـصـبرـ الرـجـلـ المـسـيـء لـقـتـلـ فـتـحبـسـهـ عـلـيـهـ حـتـىـ - 01:18:38

ولذلك قـيل قـتـلـ فـلـانـ صـبراـ. يـعـني حـبـسـهـ عـلـيـهـ حـتـىـ قـتـلـهـ. فـالـمـقـتـولـ مـصـبـورـ وـالـقـاتـلـ وـاـمـاـ الصـلـاـةـ فـقـدـ مـعـنـاـهـاـ فـيـمـاـ مـضـىـ مـنـهـ هـنـاـ عـلـىـ اـمـرـ وـجـدـتـ بـعـضـ النـاسـ يـمـدـحـ آـشـخـاـصـاـ بـاـنـهـمـ قـتـلـواـ صـبراـ - 01:18:58

هـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ. كـلـمـةـ قـتـلـ صـبراـ هـذـهـ لـيـسـ مـدـحـاـ. يـمـكـنـ يـكـوـنـ اـنـسـانـ كـافـرـ قـتـلـ صـبراـ. يـعـنيـ اـيـهـ؟ يـعـنيـ حـبـسـ عـلـىـ اـنـهـ سـيـقـتـلـ مـسـاءـ مـثـلـ وـوـضـعـ فـيـ مـكـانـ وـحـبـسـوـهـ وـهـمـ يـنـوـونـ قـتـلـهـ. هـيـ دـيـ مـعـنـاـهـاـ قـتـلـ صـبراـ يـعـنيـ حـبـسـ لـيـقـتـلـ - 01:19:17

هـذـاـ لـيـسـ لـهـ مـدـحـ. الـمـهـمـ مـاتـ عـلـىـ مـاـ يـبـقـىـ الـاـعـتـبـارـ هـنـاـ مـشـ اـنـ هـوـ قـتـلـ صـبراـ وـاـنـاـ قـتـلـ لـمـاـ؟ اـنـ يـكـوـنـ قـتـلـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ طـيـبـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ قـاـئـلـ قـدـ عـلـمـاـ مـعـنـىـ الـاـمـرـ بـالـاسـتـعـانـةـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ الـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ - 01:19:36

فـمـاـ مـعـنـىـ لـمـ اـمـرـ بـالـاسـتـعـانـةـ بـالـصـلـاـةـ عـلـىـ طـاعـةـ اللهـ فـيـ مـعـاـصـيـهـ وـالـتـعـرـيـ عنـ الـرـيـاسـةـ وـتـرـكـ الدـنـيـاـ؟ قـيـلـ وـفـيـهاـ تـلـاـوـةـ كـتـابـ اللهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ الدـاعـيـةـ اـيـاتـهـ اـلـىـ هـذـهـ الدـنـيـاـ وـهـذـهـ نـعـيـمـهـاـ. الـمـسـلـيـةـ النـفـوسـ عـنـ زـيـنـاتـهـاـ المـذـكـرـةـ الـاـخـرـةـ وـمـاـ اـعـدـهـ اللهـ - 01:19:52

فـيـهـ لـاـهـلـهاـ مـعـونـةـ لـاـهـلـ طـاعـةـ اللهـ جـلـ جـلـالـهـ وـعـلـىـ الجـدـ فـيـهـ رـوـيـ عنـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ كـانـ اـذـ حـزـيـهـ اـلـىـ الصـلـاـةـ وـبـاـسـنـادـهـ اـلـىـ اـبـنـ جـرـيـجـ عـنـ عـكـرـمـةـ عـمـارـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـيـدـ بـنـ اـبـيـ قـدـامـةـ عـنـ عـبـدـالـعـزـيـزـ عـنـ عـبـدـالـعـزـيـزـ بـنـ يـمـانـ حـذـيـفـةـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ - 01:20:10

فـزـعـ اـلـىـ الصـلـاـةـ اـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ الدـوـلـيـ قـالـ قـالـ عـبـدـالـعـزـيـزـ اـخـوـ قـالـ حـذـيـفـةـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ حـزـبـ اـمـرـ صـلـىـ وـكـذـلـكـ رـوـيـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ رـأـيـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ مـنـبـطـحـاـ عـلـىـ بـطـنـهـ - 01:20:32

قـالـ لـهـ اـيـشـ كـانـ ضـرـبـ نـعـمـ قـالـ قـمـ فـصـلـ فـانـ فـيـ الصـلـاـةـ شـفـاءـ اـمـرـ اللهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ اـنـ اـحـقـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـنـ يـجـعـلـوـنـ مـفـزـعـهـمـ فـيـ الـوـفـاءـ بـعـدـ الـذـيـ عـاهـدـهـ اـلـىـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ - 01:20:51

كـمـاـ اـمـرـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ كـمـاـ اـمـرـ نـبـيـهـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـلـكـ فـاصـبـرـ يـاـ مـحـمـدـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـوـنـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ قـبـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـقـبـلـ غـرـوبـهـ وـمـنـ اـنـاءـ الـلـيـلـ فـسـبـحـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ لـعـلـكـ تـرـضـيـ اـمـرـاـ - 01:21:08

وـاـوـفـيـ نـوـاـبـهـ بـالـفـزـعـ اـلـىـ الصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ اـهـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ نـلـاـحـظـ اـنـ طـبـرـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ قـدـ يـذـكـرـ مـاـ يـقـويـ المـعـنـىـ الـذـيـ ذـهـبـ اـلـيـهـ. وـلـكـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ فـيـهـ ضـعـفـ. مـرـعـنـاـ اـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ الـحـدـيـثـ آـشـدـيـدـ الـضـعـفـ - 01:21:26

نـفـسـهـاـ الـكـلـامـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ روـاـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. لـاـ تـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـاـسـنـادـهـ اـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـهـ اـخـوـهـ وـهـوـ فـيـ سـفـرـ فـاـسـتـرـجـعـ تـنـحـيـ عـنـ طـرـيـقـ فـانـاخـهـ - 01:21:45

وـصـلـىـ رـكـعـتـيـنـ اـطـالـ فـيـهـاـ ثـمـ قـامـ يـمـشـيـ اـلـىـ رـاحـلـتـهـ وـهـوـ يـقـولـ وـاـسـتـعـانـوـنـاـ بـالـصـبـرـ الصـلـاـةـ وـاـنـهـ لـكـبـيرـةـ الـاـلـىـ الـخـاـشـعـيـنـ. وـاـمـاـ الـعـالـيـةـ

فانه كان يقول بما حدثني به المتن ابراهيم بسانده الابي العالية قال واستعينوا بالصبر صلاة يقول استعينوا - [01:22:03](#)
بالصبر والصلوة على مرضات الله واعلموا انه ما من طاعة الله تعالى ذكره وقال ابن جريج حدثنا به القاسم بسانده الى ابن جريج في قوله واستعينوا قال انهم معونتان على رحمة الله - [01:22:23](#)

وبسانده الى ابن زيد في قوله واستعينوا بالصبر والصلوة الاية. قال قل المشركون والله يا محمد انك لتدعونا الى امر قال الى الصلاة والايمان بالله القول في قوله جل ثناؤه وانها لكبيرة الا - [01:22:38](#)

على الخاسعين. قال ابو جعفر وعز بقوله وانها وان الصلاة والهاء والالف عائدةان على الصلاة وقد قال بعضهم ان قوله وانها محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يجر لي ذلك افضل الاجابة ذكر فتجعل الهاء والالف كتابة عنه - [01:22:55](#)

الظاهر المفهوم من الكلام الى باطل لدلالة على صحته. هذا منهج عند الطبرى رحمة الله انه اذا كان السياق يدل على وجه سواء في عود الضمير او في دالة الكلمة او نحو ذلك فانه لا يترك هذا الذي يدل عليه ظاهر السياق الى امر اخر - [01:23:14](#)

الا بحجة فهذه قاعدة عنده اللي هي وغير جائز ترك الظاهر المفهوم من الكلام الى باطن لا دلالة على صحته. يعني معنى ذلك ضمنا انه اذا كان هذا الباطن له دلالة على صحته - [01:23:34](#)

فانه اي ؟ فانه يقبل واضح يعني هذه تعتبر قاعدتان مش قاعدة واحدة القاعدة الاولى غير جائز ترك الظاهر مفهوم من الكلام الى باطل لا دلالة على صحته. وضمنا ويجوز ترك هذا الظاهر المفهوم من الكلام الى - [01:23:50](#)

كباطن وجد اه دليل على صحته افضل ويعني بقوله جل وعز لكبيرة لشديدة كما حدثنا يحيى ابن ابي طالب بسانده الى في قوله وانها لكبيرة الا على الخاسعين قال انها لثقلة - [01:24:06](#)

ويعني بقوله الا على الخاسعين الا على الخاسعين لطاعته خائفين سطواه المصدقين بوعده ووعيده. علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الا على الخاسعين. يعني الصديقين بما يعني المصدقين بما انزل الله - [01:24:23](#)

وبسانده الى ابي جعفر عن الربيع ابي علي ابي العالية الا عن الخاسعين يعني الخائفين وبسانده الى ابن ابي الى ابن ابي نجيح عن مجاهد الا على الخاسعين. قال المؤمنين حقا. وبسانده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد مثله - [01:24:38](#)

بسنانه الى ابن زيد قال الخشوع والخوف والخشية لله عز وقرأ قول الله تبارك وتعالى خاسعين من الذل قد اذلهم الخوف الذي نزل بهم وخشعوا له. واصل الخشوع الموضوع هو التذلل والاستكانة ومنه قول الشاعر لما اتى خبر قيل تواضع سورة المدينة والجبال الخشوع يا جبال خشوع متذلة - [01:24:55](#)

لعظم المصيبة بفقده فمعنى الاية واستعينوا ايها الاخبار من اهل الكتاب بحبس انفسكم طاعة الله جل وعز وكفها عن معاصي الله وباقامة من الفحشاء والمنكر المقربة من رضا الله. العظيمة الا على المتواضعين لله المستكين لطاعته المتبادل - [01:25:18](#)

القول في تأويله فجل ثناؤه الذين يظنون. قال ابو جعفر ان قال لنا الله جل وعز عنمن قد وصفه بالخشوع لهم انه يظن انه ملاقيه. والظن شك والشاهد لقاء الله جل وثناؤه عندك بالله كافر - [01:25:39](#)

ان العرب قد تسمى اليقين ظنا والشك ظنا نظير تسميتهم الظلمة صدفة والضياء صدفة مغيثة صارخة المستغثة صارخة وما اشبه ذلك من الاسف نسمى بها الشيء وضده. ومما يدل على انه اليقين قول بريد بن السمة - [01:25:56](#)

فقلت لهم ظنوا بالغي سراطهم في الفارسي المسرب. يعني ذلك تيقنوا الفي مدحج يأتيكم. وقول عمر بن تغثروا قومي واقعد في وجعل مني الظن غيبي مرجما. يعني واجعل مني غيبي مرجما. والشواهد - [01:26:15](#)

من اشجار العرب وكلامها ان الظن في معنى اليقين اكثر من ان تحصى وفيما ذكرنا لفهمه كفاية ومنه قوله قول الله تعالى ذكره قول الله تعالى ذكره ورأى المجرمون النار فظنوا انهم اطیعواها وبمثل الذي قلنا في ذلك جاء تفسير المفسرين - [01:26:35](#)

طيب خلينا نقف هنا مع هذا يا شباب. ان هو رحمة الله قال آآ ان قال لنا قائل وكيف اخبر الله جل وعز عنمن قد وصفه بالخشوع له بالطاعة انه يظن انه ملاقيه - [01:26:56](#)

والظن شك كأن الطبرى رحمة الله يقول ان الظن في الاصل هو الشك. طيب الذي جاءنا نحن في القرآن ان الظن يستعمل في الشك

وفي اليقين. فمن الذي اخبرنا ان الظن موضعه - 01:27:10

او وضع او اصله للشك هذه هي الفكرة التي اتكلم عنها كثيرا. هي فكرة ظن ان ان الالفاظ وضعت لدلالات ثم قد تستعمل لغيرها.

والصواب ان اه اذا العرب تكلمت بهذه الكلمة - 01:27:25

فتكون الكلمة بنفس القوة تدل على كل هذه الدلالات. والسياق هو الذي يحدد. فمثلا في قول المؤمن اني ظننت اني ملّاق حسابية

الذين يظنون انهم ملّاقوا ربهم او في موضع اخر ان بعض الظن اثم - 01:27:41

ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقندين. فلا يمكن ان يكون هناك كلام ذكر فيه لفظ الظن الا ويكون معه ما يرجح احد المعنيين. اما الشك

واما اليقين. فانا يعني موضع النقد هنا - 01:27:57

في الكلمة الطبرى رحمة الله والظن شك. فكأنه وافق على ذلك. لكنه قال والعرب قد تسمى اليقين ظنا لو هو يقصد ان ان الكلمة الظن في

لسان العرب تأتي بالشك او باليقين. نعم هذا صحيح. لكن اذا جعل الظن وضع او اصله - 01:28:14

وفي الشك ثم قد يستعمل في اليقين فهذا هي فكرة المجاز بعينها. وان لم ينطق بها الطبرى عليه رحمة الله ممكنا واحد يقول طب

ايه المشكلة؟ ما هو المؤدى واحد - 01:28:34

بعض الطلاب يقول طب ايه الفرق يعني ما هو انا كده في سئول الكلام الى ان الشك ان الظن هنا بمعنى اليقين. لا ليس كذلك

في فرق بين ان تجعل هذه اللفظة لها دلالتان في لسان العرب. تمام؟ وبين ان تجعل آا اصلها في دلالة واحدة ثم قد تستعمل -

01:28:47

في غيرها والصواب والله اعلم ان كل ما تكلمت به العرب يكون هو اصلا للكلمة. وليس آا احد هذه المعاني اه لذلك انت ت Shawوف اه

تفسير تفسير مسلا ابي العالية قال الظن ها هنا يقين هذا ص؟ نعم - 01:29:05

هنا يعني في هذا الموضع اه طيب ان نظن الا ظنا وما نحن ببقى الظن ها هنا شك فلا يمكن ان يكون آا كلام عربي. يعني الكلمة يكون

هنا بمعنى كانت تامة. يعني يوجد. لا يكون كلام عربي فيه لفظة تستعمل - 01:29:25

اكثر من دلالة الا ويكون في كلام المتكلم ما يرجح احد هذه الدلالات ماشي افضل ذكر من قال ذلك. وباسناد الربيع عن ابي العالية في

قوله يظنون انه ملّاقوا ربهم الظن ها هنا يقين - 01:29:42

وباسناده الى جابر عن مجاهد قال كل من في القرآن كل ظن في القرآن يقين اني ظننت وباسناده الى ابو داود الى ابي داود

الحرفي عن سفيان عن ابي عن ابن ابي ناجح عن مجاهد قال كل ظن في القرآن وعلم. وباسناده الى اسياط عن السنة - 01:30:02

الذى يظنون انهم ملّاقوا ربهم. اما قال اما يظنون فيقnon وباسناده الى حجاج قال ابن قال ابن جورج الذين يظنون انهم ملّاقوا

ربهم انهم ملّاقوا ربهم. قال هي كقوله اني ملّاقى يقول علمت نلاحظ هنا ان استدعاء الاية تحت الاية يا شباب -

01:30:23

وده يعني ان شاء الله هيم معنا نظائر كثيرة استدعاء الاية تحت الاية اما ان يكون تفسيرا للاية بالاية تمام مثلا الله سبحانه وتعالى

قال ولقد اتينا موسى تسع ايات - 01:30:46

فيفسر هذا مثلا بالجراد والقمل والصفادع والدم. فده تفسير المجمل اللي هو اجمل في موضع وفسر في موضع اخر. او كما مر معنا

او فوا بعهدكم اللي هو ايه؟ الاية بتاعة اية المائدة - 01:31:00

لكن احيانا تستدعى الاية تحت الاية للدلالة على اللفظ. ف يأتي ركز بقى فيأتي باية بين فيها فيها دلالة اللفظ ليفسر به اية يحتمل فيها

اللفظ. شف فهو اتي هنا بايه؟ الذين يظنون انهم ملّاقوا ربهم - 01:31:14

خلال؟ قال هي نظير لماذا؟ اني ظننت اني ملّاق حسابيا هل هو يقصد هنا؟ يعني هل هو يقصد هنا ان هذه الاية مطابقة للاية الاخرى

يحتمل ذلك. يحتمل ان ايه؟ يظنون انهم ملّاقوا ربهم - 01:31:35

نفس ما قال الرجل المؤمن اني ظننت اني ملّاق حسابيا. تمام؟ ويمكن ان يكون القصد ان تفسير الظن هنا هو نفس تفسير الظن في

الاية الاخرى فكما انك اه في في الاية الاخرى هنا اللي هي اني ظننت اني ملّاق حسابيا تعلم انها بمعنى اليقين فكذلك الاية في سورة

الى حجاج قال قال ابن جريج الذين انهم ملاقوا ربهم علموا انهم ملاقوا ربهم. قال اني ظننت اني ملتقى حسابية يقول علمت وباسناد ابلاال الى ابن زيد في قول الله الذين يظنون انهم ربهم قال لانهم لم يعانيا - 01:32:13

وكان ظنهم يقينا في شك وقرأ اني ظننت اني ملتقى حسابيا القول في تأويل قوله جل ثناؤه انهم ملاقوا ربهم. قال ابو جعفر ان قال لنا قائل وكيف قيل ربهم فاضيف الملاقون الى الرب جل وعز. وقد علمت معناه الذين يظنون انهم يلقو ربهم. وان كان هكذا فمن كلام العرب - 01:32:30

ترك الاضافة واثبات النون وانما تسقط النون وتضييف في الاسماء المبنية من الافعال اذا كانت بمعنى فاعلة. اما اذا كانت بمعنى يفعله وفاعله النون وترك الاضافة لا تداعي بين جميع اهل المعرفة بلغة السنها في اجازة اضافة الاسم المبني من فعل ويفعل - 01:32:55

اسقاط النون وهو وهو بمعنى يفعل اعني بمعنى الاستقبال وحال الفعل. ولما ولم فلا وجه لمسألة وانما اختلف اهل العربية في الذي من اجله اضيف واسقطت النون فقال نحويو البصرة اسقطت اسقطت النون من ملاقو ربهم وما اشبهه من الافعال - 01:33:18 في لفظ الاسماء وهي في معنى يفعل او في معنى ما لم ينقط من الفعل استثنالا لها وهي مراده كما قال ثناؤه كل نفس ذاتفة الموت. وكما قال ان مرسل الناقة فتنة لهم. ولما يرسلها بعد ما قال الشاعر هل انت باعث دينار حاجتنا - 01:33:40

او عبد رب عون اخر عون ابن مخرافي فاضاف فاضاف باعث الى الدينار ولما يبعث ونصب رب على موضع دينار لانه في معنى كنصب وان خفض قال الاخر والحافظ عورات العشيرة لا يأتيه من ورائهم نطفوا - 01:34:00

بنصب العورات فالقبض على الاضافة والنصب على حرف نون استثنالا وهي وهذا قول نحويو البصرة واما نحويو الكوفة انهم قالوا جائز في ملاقو ربهم الاضافة وفي معنى يلقوتك واسقط النون منه لانه في لفظ - 01:34:21

وله في الاضافة الى الاسماء حظ الاسماء. وكذلك حكم كل اسم كان له نار. قالوا واذا اثبتت في شيء من ذلك النون الاضافة فانما لان له معنى يفعل. الذي لم يكن ولم يجب بعد. قالوا فالاضافة فيه لله في فالاضافة فيه وترك الاضافة - 01:34:39

معنا تمام عايزين واحد من الطلاب يشرح لنا من اول صفحة ستمية خمسة وعشرين الى ستمائة سبعة وعشرين من اول آآ ان قال لنا قائل وكيف قال ملتقى ربهم من يلخص لنا هذا - 01:35:01

يا شباب يعني احنا تدرينا اكثرا من مرة على اه مثل هذه الموضع لانك يعني اذا كنت تقرأها وحدك فلا بد ان تتبع على ذلك يعني حتى لو حتى لو لم تعلم اصل المسألة ستفهمها ان شاء الله. تاخدها خطوة خطوة - 01:35:19

اتفضل يا اسامي يعني يقول ان المفروض في الاية ان النون ان يقال ملاقون ربهم لماذا حذفت حذفت النون هنا نعم. اه جوابين لاهل العربية جواب لاهل البصرة وجواب لاهل فاما اهل البصرة فقالوا يعني - 01:35:35

ملاقونا آآ ان اذا جاء يفعلوا فالافتراض ان تثبت النون. صحيح لكنها بان تتناقل لها الاصل انها اثبتت نعم واما اهل بمعنى بمعنى الاسم يعني هي مثبتة اسمي واسقط النون منه لانه في لفظ الاسماء - 01:35:56

طيب ماشي حد تاني يجاوب بارك الله فيك يا اسامي. طب حد تاني يجاوب؟ يجيب بارك الله فيك. آآ انا جوابي قريب من جواب الاخ اسامي. فقط يعني آآ اهل البصرة اه حذفوا النون استثنالا واهل الكوفة حذفوا للاضافة. هذا مختصر - 01:36:27

انا سؤالي ليس هنا شيخ اذا تكررت حضرتك كلفني انا والاخ احمد راية ايوة. في نعم. فيما نقرأ اي الصفحات التي سنقرأها في كل درس ان حضر من قال من اهل البصرة ومن قال من اهل الكوفة قصد بذلك - 01:36:49

قول البصرة يعني الامام الطبرى رحمة الله قال فقال نحويو البصرة. وكانه اجماع على انهم اهل البصرة. بينما في يعني في اثناء البحث لم نجد عند ابي عمر. ابي عبيدة عمر وانما فقط عند الاخفش - 01:37:03

ذكره عند الاخفش يعني عن جميع اهل البصرة؟ فقال نحويو البصرة يمكن ما دام لو هو لو ذكر ذلك الاخفش ولم يعقب عليه من بعده من اهل البصرة فيمكن ان يعتبره اجماعا - 01:37:18

نعم بارك الله فيك وفي قوله نحو الكوفة لم نجده عند الفراء ولا عند آآ غيره. آآ الله في في كتاب الفراء آآ تأويل الآيات من ستة واربعين إلى تسعه واربعين من سورة البقرة مفقود عنده - [01:37:32](#)

لم نجده انا والاخ احمد لعله يكتب لعله يقصد آآ في نظائر ذلك. يعني كلمة ملاقوا ربهم آآ لها مثلا انهم صالوا النار مثلا فيمكن ان يكون ذكر هذه الفائدة الفراء تحت اي اضافة اخرى لا يلزم ان تكون تحت هذه الاضافة - [01:37:45](#)

طيب خلينا يعني احنا من الآيات من الایة ستة واربعين الى تسعه واربعين مفقودة عند الفران. فممكن كما ذكرت حضرتك او ممكن لانها مفقودة بارك الله فيك. خلينا نبدأ من نعتبر ان هذا آآ قطعة امامي يا شباب انا اريد ان افهمها. لابد ان افهم محل الكلام اولا - [01:38:03](#)

ابو جعفر قال ان قال لنا قائل وكيف قيل ملاقوا ربهم يبقى الا يبقى عندنا هذا هو موضع الكلام في قوله ملاقوا ربهم فاضيف الملاقون الى الرب جل وعز وقد علمت ان معناه الذين يظلون انهم يلقون ربهم - [01:38:23](#)

فهم الفاعلون وهم يلقون الله. فيعني يلقي المؤمنون ربهم. تمام وان كان المعنى كذلك وادا كان المعنى كذلك فمن كلام العرب ترك الاضافة واثبات النون وانما تسقط كذا الى اخرها - [01:38:41](#)

اه قيل لا تدافع بين جميع اهل المعرفة باللغات العربية والسننها في اجازة اضافة الاسم المبني من فعل افعال واسقاط النون وهو بمعنى يفعل وبمعنى فاعل المهم ذكر هذا طبعا وجه الخطأ فيرأيي في كلام اسامة ان اسامة لم يذكر موضع الاجماع - [01:38:57](#)
لابد ان تبدأ يا اسامة بذكر موضع الاجماع فهم اتفقوا يبقى كلمة لا تدافع دي. انهم اتفقوا على اجازة اضافة الاسم المبني من فعل ويفعل واسقاط النون. لكن اختلفوا في السبب - [01:39:20](#)

دي مهمة انك تحرر موضع الاجماع وموضع الخلاف. كما نقول مثلا اتفق العلماء على اه تكفيري اه تارك الصلاة يعني المنكر لها. ولكن اختلفوا فيمن تركها كسلا وهكذا. اتفقوا في اطلاق - [01:39:36](#)

المكره لا يقع. مثلا واختلفوا ولكن اختلفوا في طلاق الهازل يبقى مهم جدا ان انا ابين موضع الاجماع وموضع الخلاف. دي دي مقدمة مهمة قال وانما اختلف اهل العربية في السبب الذي من اجله اضيف واسقطت النون. يبقى ده محل الخلاف. هذا هو محل الخلاف - [01:39:52](#)

قال نحو البصرة زي ما انت قلت يعني آآ اسقطت النون من ملاق ربهم وما اشبه من الافعال التي في لفظ الاسماء وهي كذا كذا استثنقا. تمام طيب وذكر انا مرسل الناقة او كل نفس ذاتقة الموت - [01:40:14](#)

والنحو الكوفة آآ فانهم قالوا جائز في ملقي ملاقوا ربهم الاضافة. وهو في معنى يلقون واسقاط النون منه الى اخره. يبقى انا كان بس للتعليق على انك انت تذكر محل الاجماع ومحل الخلاف. طيب افضل من اول فتاوى الایة اذا - [01:40:29](#)

اذا واستعينوا على الوفاء بعهده بالصبر عليه والصلوة وان الصلاة لكبيرة الا على الخائفين عقابي. الموقنين بلقائي والرجوع الي بعد مماتهم وان اخبر الله جل ثناؤه والصلوة كبيرة الا على من - [01:40:47](#)

لان من كان غير موقن بمفاد ولا مصدق بمراجع ولا ثواب ولا عقاب فالصلوة عنده عناء وضلال انه لا يرجو باقامتها ادراك نفع ولا دفع ضر. وحق لمن كانت هذه الصفة صفتة ان تكون الصلاة عليه كبيرة - [01:41:05](#)

عليه ثقيلة وله فادحة وانما خفت على المؤمنين المصدقين بلقاء الله عز وجل الراجحين عليه بثوابه الخائفين بتضييعها اليم عقابهم لما يرجون فيما من الوصول الى ما وعد الله عليها ولما يحذرون بتضييعها ما ا وعد مضييعها الله تعالى ذكره احضربني اسرائيل الذين - [01:41:21](#)

بهذه الآيات ان يكون من مقيم بها الراضين ثوابها. اذا كانوا اهل يقين الى الله عز وجل انهم الى الله جل وعز راجعون نعم. هذا الموضع هذا الموضع يا شباب يعني اذكر حينما يعني اول مرة قرأت هذا الموضع فرحت يعني كنت سعيدا - [01:41:44](#)
جدا ان هذا الموضع من اجمل ما علق به الطبرى على الآيات. يريد ان يقول ان العبد اهنا يصبر على طاعة الله بقدر بوعد الله فما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. فمن متعناه متع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین - [01:42:04](#)

يعني كلما كنت يعني بقدر يقينك في وعد الله. طبعاً الوعيد هو الوعيد بقدر ما تصر على طاعتك. لذلك ربنا قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فانا اود منكم يا شباب ان آآ - [01:42:24](#)

يعني آآ تستلوا هذا التعليق الجميل آآ في امر الله تبارك وتعالى لنا استعينوا بالصبر والصلوة وثم آآ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فبقدر يقينك في وعد الله تبارك وتعالى بقدر ما تحسن في عبادته - [01:42:41](#)

اتفضل القول في تأويل هو انهم وانهم اليه راجعون. قال ابو جعفر والميم اللتان في قوله وانهم من ذكر الخاشعين والهاء من ذكر الرب جل وعلا في قوله ملاقوا ربهم كلمة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الموقنين الى ربهم راجعون - [01:42:58](#)

ثم اختلف في تأويل الرجوع الذي وانهم اليه راجعون. فقال بعضهم بما حدثني به المثنى بسانده لابي العالية بقوله وانهم اليه راجعون قال انهم يرجعون اليه يوم القيمة. وقال معنى ذلك انهم اليه يرجعون بعد والى يرجعون بما - [01:43:21](#)

واولى التأويلين بالآية القول الذي قاله العالية. لأن الله جل ثناؤه قال في الآية التي كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يميت ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. واخبر جل ذنبه ان مرجعهم اليه بعد نشرهم واحيائهم من مماتهم. وذلك يوم - [01:43:41](#)

يوم القيمة فكذلك تأويل قوله وانهم اليه راجعون القول في تأويل قوله جل ثناؤه يابني ويل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. قال ابو جعفر هذه الآية نظير تأويله في التي قبلها - [01:44:01](#)

في قوله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وارفوا بعهدي او فوا بعهدهم. وقد ذكرته هنالك في تأويل قوله جل وعز واني فضلتكم على العام. قال ابو جعفر وهذا ايضاً مما ذكرهم الله جل جلاله من دائه ونعمه - [01:44:16](#)

ويعني بقوله واني على العالمين اني فضلت اسلافكم فنسب نعمه ابائهم واسلافهم الى انها نعم منه عليهم. اذ كانت كثير الاباء مآثر مآثر الابناء. والنعم ابائي نعما عند الابناء لكون الابناء من الاباء وخرج قوله واني فضلتكم على العالمين مخرج العموم به خصوصاً لان المعنى - [01:44:35](#)

واني فضلتكم على عام من كنتم بين ظهريه وفي زمانه الذي حدثنا محمد بن عبد العالى الصنعاني بسانده الى الحسن ابن يحيى بساندتها الى قتادة واني على العالمين. قال فضلهم على عالم ذلك الزمان وبسانده الى ابى العالية واني فضلتكم على العالمين قال ما اعرض من الملك والرسل والكتاب والرسل - [01:45:00](#)

الكتب على عالم من كان في ذلك الزمان فان لكل عالم وبسانده الى ابن ابى ابن ابى عن مجاهد قال على من هم بين ظهرانيه وبساند الى ابن جويج قال قال مجاهد في قوله اني فضلتكم على العالمين قال على من هم بين ظهرانيه. وبساند الى ابن زيد عن قول الله - [01:45:27](#)

واني فضلتكم على العالمين قال عالم ذلك الزمان وقرأ قول الله تبارك وتعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال هذه لمن اطاعه واتبع امره وقد كان فيهم القراءة وهم ابغض خلقه اليه. قال وقال لهذه الامة - [01:45:50](#)

خير امة اخرجت للناس. قال هذه لمن اطاعه واتبع امره وعز وجلب محارمه قال ابو جعفر والدليل على صحة ما قلنا من ان تأويل ذلك على الخصوص الذي وصفنا ما حدثني به يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية وحدثني - [01:46:08](#)

يحيى بساند الى باز ابن حكيم عن عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان خفيت سبعين امة. قال يا في حدثه اخر وقال الحسن انتم خيرها واكرمها على الله - [01:46:24](#)

وقد انبأ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل لم يكونوا مفضلين على امة محمد عليه الصلوة والسلام ان معنى اوله وفضلناه على العالمين وقوله واني فضلت العالمين على ما بينا في تأويله وقد اتينا الى بيان على بيان تأويل قوله العالمين بما في - [01:46:40](#)

غير هذا الموضوع فاغنى ذلك عن اعادته القول في قول القول في تأويل قوله جل ثناؤه يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئاً وتأويل قوله يوما لا تجزي نفس عن - [01:47:00](#)

خمسين شيئاً واتقوا يوما فيه نفس عن نفس شيئاً وجائز ايضاً ان يكون تأويله يوما لا تجزيه نفس عن نفس شيئاً. كما قال الراجوز قد

صاحت صبحها السلام بكبد خالطها في ساعة يحبها الطعام - [01:47:15](#)

وهو يعني يحب فيها الطعام الهاء الراجعة على اليوم اذ فيه اجتزاء بما ظهر من قول اتقوا يوما لا تجزي نفس الدال على الممحوف منه كان معلوم معناه وقد زعم قوم من اهل البيت انه لا يجوز ان يكون المحبوب في هذا الموضع الا الهاء - [01:47:32](#)
قال اخرون لا يجوز ان يكون الممحوف الا فيه. وقد فيما مضى على جواز حذف كل ما دلت ظاهر من الكلام عليه واما المعنى في قوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسه فانه تحذير من الله تعالى ذكره عباده الذين قاطعوا - [01:47:50](#)

الآلية وعقوبته ان تحل بهم يوم القيمة هو اليوم الذي لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا ولا يجوز فيهولي عن ولده ولا مولود هو او والده شيئا واما في قوله لا تجزي نفس فانه يعني لا تغرنني. به موسى ابن هارون بأسناده الى السدي قال - [01:48:06](#)
تجزى نفس عن نفسه شيئا اما تجزي والاصل واصل الجزاء في كلام العرب القضاء والتعويض يقال ذو قرضه ودينه واجزئه جزاء بمعنى ومن ذلك قيل جزى الله فلان عن خيرا او شرا بمن اثابه عن قضاه عنى ما لزمني له بفعله الذي - [01:48:27](#)
وقد قال قوم من اهل العلم بلغة العرب وجزيت عنه كذا اذا اعنت وعليه وجزيت عنك فلان فكافئته وقال اخرون اه وقال اخرون منهم بل جزيت عنك قضيت عنك واجزئت كافيت - [01:48:47](#)

وقال اخرون بل هما بمعنى واحد اوجزت عنك شاة واجزت وجزى عنك درهم واجزى عنك شاة ولا تجزي بمعنى واحد الا انهم ذكروا ان جزاء عنك ولا تجزي عنك من لغة اهل الحجاز وان اجزأ وتجزى من لغة غيرهم وزعموا ان تميما خاصة من بين قبائل العرب تقول جاءت عن - [01:49:04](#)

وهي تجزى عنك وزعم اخرون ان جزا يا همز قضاء. واجزا بالهمز كافأ كلام اذا واتقوا يوما لا تقضى نفس عن نفسه شيئا تغرنني عنها غنى. فان قال قائل وما معنى لا تقضى نفسنا شيئا ولا تغرنني عنها غنى - [01:49:24](#)
قيل هو ان احدنا اليوم ربما قضى عن ولده او والده او غير الصداقة والقرابة بينه. واما في الاخره فانه فيما اتننا به الاخبار وعنها يسر الرجل ان ان يبرد له على في اوله حق - [01:49:42](#)

وذلك ان قضاء الحقوق في من الحانات والسيئات كما حدثنا ابو قريب بأسناد الى زيد بن ابي هويصة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله كانت عنده لأخيه مظلمة - [01:49:58](#)
في عون قال في حديثي او مال جاءه فاستحله قبل ان يؤخذ منه وليس لهم دينار ولا درهم. فان كانت له حسناته وان لم تكن له حسنات حملوا عليه من - [01:50:15](#)

وحدثني ابو عثمان بأسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه والى سعيد المقبول عن ابي هريرة. النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وبأسناده الى عمرو لعمرو عن عكرمة عن ابن عباس - [01:50:31](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم وعليه دين فانه ليس دينار ولا درهم انما تقتسمون هناك الحسنات من سيئات وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يمينا شمالا وبأسناده الى هاشم بن عيسى قال اخبرني الحارث بن مسلم عن انس بن مالك عن - [01:50:48](#)

الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابي هريرة قال ابو جعفر وذلك معنى قوله نفس عن نفسه شيئا تعنى انها لا تقضى عنها شيئا لزمهها لان القضاء هناك من الحسنات والسيئات - [01:51:08](#)

على ما وصفناه وكيف يقضي عن غيره غرما لزمه من كان يسره ان له على ولده او ولده حق فيأخذه منه ولا يتجرافي وقد زعم بعض نحوى البصرة ان معنى قوله تجزي نفس عن نفسه شيئا لا تجزي منها ان تكون مكانها - [01:51:21](#)

وهذا قول يشهد ظاهر القرآن على فساده انه غير معقول في كلام العرب ان يقول القائل ما عني شيئا بمعنى انه غير معقول كلام العرب ان يقول القائلون ما اغريت عن شيء شيئا بمعنى ما اغنيت مني ان تكون مكانها بل اذا ارادوا الخبر عن شيء انه يجوز شيء قالوا لا يجوز هذا - [01:51:40](#)

من هذا ولا يستجيزون يقولوا لا يجوز هذا من هذا شيئا طيب اه خلينا نكمل ثم وئام هل راجعت هذا القول؟ من قول من؟ من اهل

اللغة هذا قول الاخفش. بعض نحوي البصرة هذا الاخفش - 01:52:02

الاخفش في كتاب معاني القرآن نعم في الصفحة ستمية واثنين وثلاثين وقد قال اهل العلم باللغة العربية اه قال اخرون منهم اه اول قول الاخرون لم استطع ان واما وقال الاخرون منهم الثانية هي للاخفش - 01:52:19

وزعم اخرون ايضا هي الاخ لا انا اقصد اللي هو آآ قد زعم بعض نحوي البصرة ان معنى هذا الاخفش. نعم. نعم طيب بارك الله فيك اكمل ولو كان تعويلا قوله لا تجزي نفس عنا - 01:52:36

ما قاله من حكينا قوله لقال واتقوا لا تجزي نفس عن نفس كما يقال لا تجزي نفس من نفس. يقال لا تجزي نفس عن نفس شيئا التنزيل بقوله تجزي نفس عن نفسه شيئا. اوضح الدلالة على صحة ما قلنا وسابقون قد ذكرنا قوله في ذلك - 01:52:54

في تأويل قوله جل ثناؤه ولا يقبل منها شيء ابو جعفر والشفاعة مصدرا من قول الرجل شفع لي فلان الى فلان شفاعة وهو طلبوالا اليه في قضاء حاجته - 01:53:14

للشفيع شفيع وشافع لانه ثنى المستشفع به انه فن المستشفع ابيه فصار له شفعا وكان ذو الحاجة قبل استشفع به في حاجته فردا. قال صاحبه له فيها شافعة فيه وفي حاجته شفاع - 01:53:27

ولذلك سمي الشفيع في الدار والارض شفيع. مصير البائع به شفعا. فتأويل الآيات اذا تقضي نفس عن نفس حقا لزماها لله عز وجل ولا يقبل الله منها شفاعة شافع لها ما لزماها من حق - 01:53:44

وقيل ان الله جل خاطب اهل هذه الآية بما خاطبهم به فيها لانهم يهود ابن اسرائيل وكانوا يقولون نحن ابناء الله واحبوبه ووالداته انبائاته وسيشفع لنا عنده اباونا. وخبرهم الله ذكره ان نفسا لا تجزي عن نفس شيئا في القيامة ولا يقبل منها شفاعة احد فيها حتى حتى - 01:54:02

ولكل ذي حق منها حقه كما حذاني عباس بن ابي طالب بسانده الىبني عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجم يقتصر من القراء يوم القيمة - 01:54:22

وكما قال الله المكرمون كما قال الله جل ثناؤه ونضع الموازين القسط ليوم القيمة تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل نتين من خردل اتينا بها فايسمهم الله جل - 01:54:34

فكانوا اطعموا فيه انفسهم من النجاة من عذاب الله مع تكذيب ما عرفوا من الحق وخلافهم امر الله تعالى ذكره في محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عنده بشفاعة ابائهم وغيره من الناس كلهم. وخبرهم انه غير نافع عنده لا التوبة اليه من كفرهم. والانابة من ضلاله - 01:54:49

تعالى قسمنا فيه من ذلك اماما لكل من كان على مثل منهاجه بالا يتعمدون الالحاد في رحمة الله ابو جعفر وهذه الآيات وان كان مخرجها عاما في التلاوة اراد بها خاص بالتأويل لظهور الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعتي - 01:55:09
اهل الكبائر من امتی وانه قال ليس من نبی الا وقد اعطي دعوة واني اختبأت دعوة شفاعة لامتي. وهي نائلة منهم من لا يشرك بالله فقد تبين بذلك ان الله جل ثناؤه قد يصفح للمؤمنين بشفاعة نبینا محمد صلى الله عليه وسلم. عن كثير من عقوبة - 01:55:27

في اجرامهم بينهم وبينه. وان ولا يقبل منها شفاعة. انما هي لمن مات على غير تائب الى الله عز وجل. وليس هذا من مواضع الشفاعة والوعد والوعيد فسنستقصي الحجاج في ذلك. سأتأتي على ما فيه الكفاية في مواضعه ان شاء الله تعالى - 01:55:47
نعم. في هذا الموضع في هذا الموضع اكثرا من فائدة الفائدة الاولى عن نبی جریر الطبری رحمة الله ان يرد رکذان احنا هذا ذكرناه قبل ذلك كثيرا من اول آآ كلامه ولا الضالین - 01:56:07

عن نبی جریر الطبری رحمة الله في رد آآ ما استدل به المبتدعة على اقوالهم فالمعتزلة كثیر منهم آآ كان يريد ان آآ يستدل من القرآن على مقالاته في ابوب اسماء الله وافعاله والقدر - 01:56:22

ونحو ذلك فیأتون مثلا الى مثل هذه الآية آآ ولا يقبل منها شفاعة يعني يستدلون بهذه الآية في نفي الشفاعة على مرتكب الكبيرة محل البحث في مرتكب الكبيرة الموحد اذا كان رجل مؤمنا ومات على اليمان لكنه مات وهو يصر على كبيرة. يعني لم يتبع منها. فما

01:56:41 - هم مصيره؟

في الاخرة من اهل النار وينفون ان تكون الشفاعة جائزة في حقه ويستدلون بمثل هذه الایات فاذا الطبری من اهم مقاصده في هذا الكتاب ابطال ما استدل به آآ اصحاب المقالات - 01:57:05

او الفرق يعني المعتزلة او المعتلة او الجهمية او غير هؤلاء آآ ابطال ما استدلوا به من الایات على مقالاتهم. دي الفائدة الاولى الفائدة -

الثانية عنایة الطبری بالاشارة الى المسائل الایمانیة آآ المتضمنة في الایة. فهو اشار هنا الى مسألة الشفاعة

01:57:21

الامر الثالث بقى وهو مهم في منهج الطبری انه يترك آآ التوسيع في الموضوع وآآ يترك التوسيع في المسألة آآ آآ الى اليق موضع بها فهو هنا قال وانما هي لمن مات كذا كذا وليس هذا من مواضع الاطالة في القول في الشفاعة والوعد والوعيد. كل هذا رد على المعتزلة -

01:57:43

فنستقصي الحاجاج في ذلك وسنأتي على ما فيه الكفاء الى اخره في مواضعه. يبقى كل هذه الفوائد في اخر كلام الطبری رحمة الله طيب اكمل نقوم بتأويل قوله جل وعز ولا يؤخذ منها عدو. قال ابو جعفر والعدل في كلام العرب بفتح العين الفتنة - 01:58:05

كما حدثني المثنی ابن ابراهیم بساناده الى ابی العلی ولا يؤخذ منها عدل قال يعني فداء وبساناد اسباط الى اسباط عن السدیم ولا يؤخذ منها عد اما عد فيعدلها من العدل. يقول لو جاءت بملئ الارض ذهب - 01:58:25

بما تقبل منها قوله ولا يؤخذ منها عدل قال لو جاءت بكل شيء لم يقبل منها. وبساناد الى مجاهد عن ابن عباس قال ولا يقاد منها عدل قال بدل والبدن فدية - 01:58:41

01:58:57

وبساناده الى ابن زید ولا يؤخذ منها عدل قال لو ان لها من الارض ذهبا لم يقبل منها فداء. قال ولو كل شيء لم يقبل الى عمر ابن قیس الملائی عن رجل من بنی امیة من اهل الشام احسنت احسن عليه ثناء قال قيل يا رسول الله ما العدل؟ قال العدل -

01:59:18

قال ابو جعفر وان للفدية من الشيء والبدل منه لمعادلته ایاه وهو من غير جنسه ومصیره له؟ ام من وجه الجزاء؟ لا من وجه المشابهة ذلك في كل مثل في كل شيء من جنسه فان - 01:59:43

فاما اريد ان عنده قيمته غير جنسية نصبت العین. فقيل عندي عدل شاة من الدراهم. وقد ذكر من بعض عن بعض العرب انه العین العادلی الذي هو بمعنى الفدية والمعادلة مع جهة الجزاء. ما عادلته من جهة الجزاء. وذلك بمعنى العدل - 02:00:00

والابل عندهم واما واحد الاعدام ففيه الا عدل بكسر العین خلينا ناخذ هذه الفائدة يا اسامه بعد اذنك. احنا عندنا آآ الطبری يا شباب حينما يريد ان يفسر لفظا الى الان من معنا اربعة مصادر. المصدر الاول ان - 02:00:20

نفس اللفظ في الایة باية اخرى. تمام فمثلا لو بيتكلم عن آآ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة فيقول ان الامة هنا آآ هي بمعنى المدة او الحین او - 02:00:36

كما في قول الله تبارك وتعالى آآ مثلا وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة. فحاول ان يفسر هذا بهذا. او يبين هذا بهذا. آآ الوجه الثاني تفسیر اللفظ بالحديث - 02:00:50

كما جاء هنا عندنا ان هو ذكر تفسیر لفظ العدل بمعنى البدل وذکرہ حدیثا مرفوعا الى النبی صلی الله علیه وسلم بغض النظر الحديث صحيح او لا؟ الحديث هنا ضعیف. لكن نحن نتكلم عن طریقة الطبری في بیان الالفاظ. الامر الثالث ان يأتي بكلام اهل التأویل -

02:01:03

آآ کلام عن ابن عباس عن آآ سعید بن جبیر عن الضحاک عن مجاهد وہؤلاء. الامر الرابع وهو الاکثر والاغلب ان يأتي بالشواهد الشعیریة

او بكلام اللغويين. هذى يا شباب الاربع مصادر. طبعا اتنى سبأتي عندى ان شاء الله في بعض المواقع ايضا الاسرائيليات. احيانا يأتى برواية اسرائيلية لبيان المعنى اللغظى - [02:01:23](#)

في الموضع. اتفضل القول في جل وعز ولا هم ينتصرون. وتأويل قوله جل جلاله ولا هم ينتصرون. يعني انهم يومئذ لا ينتصرون كما لا يشفع لهم شافع. ولا يقبل منهم عبد ولا فدية بطلت هنالك المحاباة واذ محلت الرشا والشفاعات. وارتفع عن قوم التعاون والتناصر وصار الحكم الى العدل - [02:01:43](#)

الجبار الذي لا ينفع لديه الشفاعة والنصراء بالسيئة مثلها وبالحسنة اضعافها. وذلك نظير جل ثناؤه وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تنتصرون بل هم اليوم مستسلمون وكان ابن عباس يقول في معنى ناصرون ما حدثت به عن المنجات باسناده الى ابن عباس لكم لا تنتصرون. قال ما لكم لا تمانعون منا - [02:02:07](#)

هيئات ليس ذلك لكم الاليوم. وقد قال بعضهم في معنى قول ينتصرون وليس لهم من الله يومئذ نصیر ينتصر له. والله اذا عاقبهم وقد قيل ولا هم ينتصرون بالطلب الشفاعة والفدية قال ابو جعفر بن والقول الاول اولى بي بالآيات لما وصفنا من ان الله جل ثناؤه انما اعلم المخاطبين بهذه الآية ان يوم القيمة يوم - [02:02:31](#)

فيه لمن استحق من عقوبته ولا شفاعة فيه ولا ناصر له. وذلك ذلك كان لهم في الدنيا فاخبر ان ذلك يوم القيمة معدوم سبيل لهم اليه القول في تأويل قوله جل وعز واذ نجيناكم من ال فرعون واما قوله واذ نجيناكم فانه عطف على قوله يابني اذكروني - [02:02:54](#) وكأنه قال اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واذكروا انعامنا عليكم اذ نجيناكم من ال فرعون بان جاءنا لكم واما ال فرعون فانهم اهل دينه واصل وقال اهل ابدلة وهاء كما قالوا ماء فابدلوا الهاه هم - [02:03:16](#)

فاما صغروه قالوا مويه فردوه في التصغير واخرجوه على اصله وكذلك اذا صغروا وقد حكي سمعا من العرب في تصغير ال وقد يقال فلان من اهل النساء. يراد انه منهن خلق. ويقال ذلك ايضا انه - [02:03:37](#) يريدهن ويهواهن. كما قال الشاعر فانك من النساء وانما يكن لادنى لا وصال لغائب واحسن ان ينطص به مع الاسماء المشورة. مثل قومهم ال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:03:57](#)

عليه وسلم وال علي وال عباس وال عقيل. مستحسن استعماله مع المجهول وفي اسماء الاراضين وما اشبه ذلك. غير حسن عند اهل العلم بسان العرب ان يقال رأيت رجل وزارني ال المرأة ولا رأيت اسرتي وال الكوفة وقد ذكر عند العرب سمعا انها رأيت ال مكة وال المدينة - [02:04:14](#)

وليس ذلك في كلام مستعمل الفاشي واما فرعون فانه يقال انه اسم كانت ملوك العمالة بمصر كما كانت ملوك الروم يسمى بعضهم يسمى بعض وبعضهم هرقل وكما كانت ملوك فارسية تسمى الاكاسرة. واحدتهم كسرى وملوك اليمن تسمى واحدتهم تبع - [02:04:36](#)

اما فرعون موسى الله تعالى ذكره عن بنى اسرائيل انه نجاه منه فانه يقال ان اسمه الذي هو اسمه آللذى هو اسمه كذلك ذكر محمد بن اسحاق انه بلغه عن - [02:05:01](#)

حدثنا بذلك محمد بن حميد قال حدثنا وقد قيل ان اسمه مصعب ابن الريان بعد اذنك يا اسامة. نلاحظ ان الطبرى رحمه الله لم يقف كثيرا في ترجيح آاسم فرعون. هل هو اسم مصعب بن الريان ولا مصعب ولا الوليد - [02:05:15](#)

ابن مصعب لماذا لم يقف لان هذا لا يتوقف عليه تفسير الآية؟ هذا اولا. ثانيا ليس عندنا حجة في ترجيح في ترجيح اسمه بهذا الامر يعني آامميزان عند الطبرى رحمه الله انه لا يقف كثيرا عند الامور التي - [02:05:34](#)

لا يحتاج اليها في بيان الآية. الامر الثاني انه لا يقطع في موضع الظن هذه اخبار رویت ولا يعني لا طريق لنا للعلم بها او الجزم بها. فخلاصا يروها يرويها ولا يعلق عليها. متى يهتم الطبرى اذا كان معنى الآية متوافقا - [02:05:53](#)

على تعين هذا الشخص. فهمنا؟ اتفضل وانما جاز ان يقال وان نجيناكم من ال فرعون والخطاب به من لم ينهي فرعون ولا المنجيين منهم. لأن المخاطبين بذلك ابناء منجاه من فرعون وقومه - [02:06:10](#)

واضاف ما كان من على ابائهم اليهم وكذلك ما كان من كفران ابائهم على وجهه اضافة. كما يقول القائل لآخر فعلا بكم كذا وفعلنا بكم كذا وقتلناكم وسييناكم والمخبر ان يكون يعني قومه وعشيرته بذلك واهل بلده ووطنه - 02:06:25

نقول له ذلك ادرك ما فعل به من ذلك ولم يدركوا كما قال الاخطر يهادي جرير ابن عطية. وقد الهذيل فنالكم بارابة حيث يقسم الانفال في فيلق يدعوا لم تكن فرسانه عزلا وفعلا. ولم يلقى جرير هذيلا ولا ادركه ولا ادرك ايران ولا شهية. ولكنه لما كان يوما من من ايام - 02:06:43

بقومنا قوم جرير اضاف الخطاب اليه والى قومه فكذا خطاب الله عز وجل من خاطبه بقوله واذ نجيناكم من فرعون لما كان ما فعله ما فعل من ذلك بقوم خاطبهم ولائيات وابائهم. اضاف فعله ذلك الذي فعله باعدائهم من المخاطبين ولائيات وقومهم - 02:07:07

قوله جل وعز يسومونكم العذاب قال ابو جعفر وفي قوله يسومونكم وجهان من التأويل ان يكون خبرا مستأنفا عن فعل فرعون ببني اسرائيل فيكون له حينئذ واذكروا نعمتي عليكم اذ نجيناكم من عون وكانوا من قبل يصومون - 02:07:28

سوء العذاب. واذا كان ذاك تأويلا كان موضع يصومونكم رفعا. والوجه الثاني ان يكون يصومونكم حال ويكون تأويل حينئذ واذ

نجيناكم من ال فرعون سوء العذاب. فيكون حالا من ال فرعون واما قوله - 02:07:47

فانه يولدونكم ويلونكم يقال منه سامه خطة اذا اولاه ذلك واذاقه كما قال الشاعر وجهه تربدا. واما تأويل قوله سوء فانه يعني ما ساعده من العذاب وقد قال بعضهم اشد العذاب كان ذلك معناه لقبيل اسوأ - 02:08:06

فان قال لنا قال وما ذلك العذاب الذي كان يصومونهم؟ الذين الذي يصومونهم. قيل هو ما وصفه الله تعالى ذكره في كتابه فقط ابناءكم ويستحيون نسائكم. وقد قال محمد بن اسحاق في ذلك بما حدثنا به ابن عمير بسانده الى ابن اسحاق فكان فرعون يعذب بنى اسرائيل - 02:08:27

فيجعلهم خدما وصنفهم في اعماله فصنف يبنون وصنف يزرعون له هم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله فسامهم كما قال الله عز وجل سوء العذاب - 02:08:48

قال السدي جعلهم في الاعمال القدرة وجعلهم يقتل ابناءهم. وجعل يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم. حدثني بلال بن موسى بن هارون قال قال حدثني عن الصديق القول في تأويل قوله تعالى يدبر ابناءكم ويستحيون نسائكم. واضاف الله جل ثناؤهم من فعل ال فرعون ببني اسرائيل اياهم - 02:09:02

والعذاب نسائهم اليهم دون فرعون وان كان فعلهم ما فعل عن ذلك كان بقوة فرعون وعن امره. لمباشرتهم بذلك بانفسهم بذلك ان كل مباشر قتل نفس او تعليم وان كان عن امر غيره ففاعله المتولى والمستحق اضافة ذلك اليه - 02:09:26

وان كان الامر قاهرا الفاعل المأمور بذلك سلطانا كان الامر او لص او نصا حالبا او متغلبا فاجرا كما اضاف جلة تذبح ابناء بنى اسرائيل واستحياء نسائهم الى الله دون فرعون. وان كانوا بقوة - 02:09:46

فرعون وامره واياهم بذلك فعلوا ما فعلوا ما غلبتني اياهم وقهرهم. فكذلك كل قاتل نفسا بامر غيره بامر ظلما فهو المقتول به عندنا قصاصا. وان كان قد حوا اياه باكراه غيره له على قتله - 02:10:02

يعني هادي من الموضع القليلة اللي الطبرى يتكلم فيها عن مسألة فقهية استنباطا من الایات ويا ريت ان احنا نضع هذا الشباب من الفوائد. ان الطبرى احيانا يستربط معنى فقهيا او معنى ايمانيا تحت باب من الاباء. تحت اية من الاية - 02:10:19

فهو من اول كلمة فكذلك كل قاتل نفسا بامر غيره ظلما فهو المقتول به عندنا يعني في اختيارنا. يعني دي مسألة فقهية. طيب انفضل اما تأويل ذبحهم ابناء بنى اسرائيل واستحياءهم فانه كان فيما ذكر لنا عن ابن عباس وغيرهم الذي حثنا به العباس ابن وليد الاموي -

02:10:36

باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عبد من قال تذاكر فرعون وجلساؤهما كان الله تعالى ذكره وابراهيم خليله عليه السلام ان يجعل في ذريته انبياء فاعتمروا واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالا مع معهم الشفار. يطوفون في بنى اسرائيل. فلا يجدون نودا ذكرا الا

ذبحهم - 02:10:59

ففعلوا فلما رأوا ان الكبار من بنى اسرائيل يموتون باجالهم وان الصغار يذبحون. قال توشك ان تفرقوا بنى اسرائيل فتصيروا الى ان تباشروا من الاعمال والخدمة فكانوا يكفونكم. فاقتلوها عاما كل مولود لك فيقل ابناؤهم ودعوا عاما. فحملت ام موسى بهارون الذي لا - 02:11:22

فولدته علانية امنة حتى اذا كان القابر حملت بموسى نلاحظ هنا ان الطبرى بعد ما فسر بعد ما فسر الاية اللي هي اه يذبحون ابناءكم ويستحبى نسائكم وهو يفسرها قال ايه؟ واما تأويل ذبحهم ابناء بنى اسرائيل واستحبائهم نسائهم لاحظ - 02:11:42 آا يعني كيف سافسر هذا قال فانه كان فيما ذكر لنا عن ابن عباس وغيره كالذى وراح جه ذكر ايه اخبار عن بنى اسرائيل. يعني روايات عن بنى اسرائيل نسأل سؤالا هنا يا شباب هل هذه الاسرائيلية او الاسرائيليات التي يرويها - 02:12:04

الطبرى رحمه الله هنا هل يتوقف آا العلم بمعنى الاية عليها؟ بمعنى اننا اذا لم يكن عندنا هذه الاسرائيلية لن نفهم اية لا سنفهم الاية. سنعرف ان فرعون كان يذبح ابناءهم ويستحبى نسائهم. لكن ذلك مزيد بيان. يبقى ده موضع ذكر الاسرائيليات - 02:12:21

ان تكون الاية بينة معلومة ولكنه يذكر آا قصة تبينها اكثرا فاحنا ان شاء الله يعني ايه ممكن آا يعني نقرأ هذه الروايات الاسرائيلية آا يعني تكون واجبا علينا ونبأ من آا لان كلها تعتبر مكررة - 02:12:43

ونبأ من وقد تأول اخرون صفحة ستمية واحد وخمسين آا لا خلينا نقف الاول عند صفحة آا ستمية وخمسين وقد يجب على تأويل من قال بالقول الذي ذكرناه افضل وقد يجب على تأويل من قال بالقول الذي ذكرنا عن ابن عباس وابي العالية والربيع ابن انس والسدى في تأويل قوله ويستحولون نسائكم ان - 02:13:01

انه ترکون الاناث من القتل عند ولادتهن ان يكون جائزها ان تسمى الطفل من الاناث في السباها وبعد ولادتها امرأة والصبايا الصغار وهن اطفال نساء لانهم تأولوا قول الله جل وعز ويستحبون نسائهم يستبقون الاناث من الولدان عند الولادة فلا - 02:13:28

وقد انكر ذلك من قوله ابن جريج قال بما حدثنا به القاسم باسناده الى ابن جريج قوله ويستحبون نسائهم قال يسترقو نسائكم احد ابن جويجن بقوله هذا عن ما قاله من ذكرنا قوله في قوله ويستحبون نسائكم انه استحياء الصبايا الاطفال اذ لم يجدهن يلزمهن اسم نساء ثم دخل - 02:13:48

فيما هو اعظم من انكر بتأويله ويستحبون ويسترقو تأويل غير موجود في لغة عربية ولا اعجمية وذلك ان الاستحلاب عندما هو استفعال من الحياة نظير الاستبقاء من البقاء. والاستسقاء من السقي وهو من معنى الاسترقاء وهو من معنى الاستنقاق بمعزل - 02:14:11

نعم الفائدة الاولى عندنا هنا ان يعلق وركزوا بقى يا شباب في هذه الفائدة ان الطبرى يعلق على الاسرائيلية آا كيف تكون الاية بناء على تفسير آا هذه الرواية طيب احنا عندنا يستحبون نسائهم. هو خلاص يذبحون ابناءكم واضحة - 02:14:31

قد يستحبون نسائكم على تفسير هؤلاء اللي هو تفسير ابن عباس وابي العالية والربيع ابن انس والسدى ان هي انهم يترکون الاناث من القتل عند ولادتهن طيب يبقى طب معنى ذلك انهم استجذروا ان يسموا الطفلة آا آا يعني امرأة. واضح لان النساء جمع المرأة - 02:14:52

هو يبيقول ان ابن جريج انكر ذلك. يعني آا انكر ذلك بناء على ان الطفلة لا تسمى امرأة فانكره فدخل في اشد مما انكره. يبقى الطبرى او الفائدة الاولى انه يعلق على الاسرائيلية - 02:15:15

ويبيين تفسير الاية بناء عليها الامر الثاني انه بين علل لماذا؟ آا لم يختار ابن جريج هذا القول اللي هو مروي عن ابن عباس وابي العالية والربيع والسدى. لماذا لم - 02:15:32

لانه وجد ان هذا منكر ان الطفلة تسمى امرأة. تمام؟ فلذلك اختارا تفسيرا وهو ان هو يسترقو نسائهم. فبيقول ان هو فر من شيء فوق في شيء ايه؟ آا اشد منه قال وذلك تأويل غير موجود في لغة عربية ولا اعجمية. وذلك ان الاستحياء انما هو استفعال من الحياة - 02:15:46

نظير الاستبقاء. يبقى هو كده خط ابن ابن حريج. ده من الایه؟ من الاستدراك على المفسرين. وسبب الاستدراك انه اتنى بمعنى لا تدل عليه الكلمة في العرب طيب وقد تأول اخرون تفضل - 02:16:09

وقد تأول اخرون قوله ينبحون ابناءكم بالابناء. بمعنى يبیحون رجالكم ابناء ابائكم. ابناء ابائكم وانکروا ان يكون المذبحون الاطفال قد قرن بهم وقد النساء. وقالوا في ان المستحبین هم النساء. الدلالة الواضحة على ان ما كانوا يذبحونهم - 02:16:25

رجال دون الصبيان. لأن المذبحين لو هم الاطفال لوجب ان يكون المستحبین هم قالوا وفي اخبار الله عز وجل انهم نساء ويبين ما يبین عن ان المذبحين هم وقد اغفل قائل هذه المقالة مع خروجه من تأویلها اي من الصحابة والتابعین موضع الصواب. وذلك ان الله جل عن وحیه الى ام موسى ان - 02:16:45

انه امرها ان ترضي موسى. فاذا خافت عليه ان تلقيه في التابوت ثم تلقيه في بذلك ان القوم لما كانوا انما كانوا يقصدون الرجال والنساء لم يكن بام موسى حاجة الى القاء موسى او لو ان موسى كان - 02:17:10

لم تجعله امه في ولكن ذلك عندنا على ما تعاونه ابن عباس قوله قبل من ذبح ال فرعون الصبيان وتركه من الصبايا. وانما قيل ويستحبون نساءكم اذ كان الصبايا ياتي مع امهاتهن وامهاتهن لا - 02:17:26

كنسae في الاستحياء لأنهم لم يكونوا يقتلون صغار النساء ولا كبارهن. فقيل فيستحب نسائكم يعني بذلك الوالدات والمولودات. كما اقبل الرجال وان كان فيهم صبيان. فكذلك ويستحق نسائكم. واما من الذکور فانه لما لم يذبحوا الا المولود - 02:17:42

يذبحون ابناءكم يذبحون رجالكم نعم. طبعا من الفوائد هنا ان هو يذكر الاقوال المخالفة له ويدرك علتها وهذا واضح جدا لو تأول اخرون قوله يذبحون ابناءكم بمعنى يذبحون رجالكم ابناء ابائكم. ثم ذكر الوجه - 02:18:02

ووجهه هؤلاء او علة هؤلاء ان هو عطف آآ عطف النساء على الایه؟ على الابناء فيكون المراد الرجال. طيب هو رد هذا القول بامرین. الاول اه خروجه خروجه عن تأویل من الصحابة والتابعین. ده الاول. الثاني بایة - 02:18:21

ان الایة الاخرى تدل على المعنى الذي آآ المعنى الآخر وانهم كانوا يذبحون الایه؟ يذبحون الابناء. لما قال فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. فمعنى ذلك انها كانت تخاف عليه. يبقى عندنا من المرجحات عند الطبل - 02:18:39

رحمه الله خروج القول يعني من آآ اللي هو البيان الخطأ يعني من رد الاستدراك على القول. ان يكون مخالف لقول اهل التأویل. والامر الثاني ان تأتي اية تدل على خطأه. اية اخرى تدل على خطأه - 02:18:55

ثم بعد ذلك ذكر كما قلنا وجه آآ تفسير الایة بعد آآ كل هذا الخلاف ماشي اتفضل. آآ وفي ذلك القول في تأویل قوله تعالى ذكره وفي بلاء بربكم عظيم. قال ابو جعفر اما قوله وفي ذلك امر ربكم عظيم فانه يعني وفي الذي فعلنا بكم - 02:19:08

من ان جاءناكم مما كنتم فيه من عذاب ال فرعون ايهاكم الا ما وصفت بلاء لكم عظيم ويعني بقوله بلاء النعمة كما حدثني ابراهيم باسناده الى ابن عباس قوله بلاء عظيم من ربى بلاء من ربكم عظيم. قال نعم - 02:19:32

لما تقرأ مثل هذا مش لازم تقول الایة. انت مسلا تقول وباسناده عن مجاهد آآ نعمة من ربكم عظيمة. فهمت كده؟ يعني مش لازم اقرأ الایة. لأن هي معروفة ان احنا بنتكلم عن هذه الایة. وباسناده عن ابن حريج قال نعمة عظيمة. قال واصل البلاء. اتفضل واصل البلاء - 02:19:52

وباسناده الى السدي في قوله وباسناده اما البلاء فالنعمة وباسناده عن رجل عن مجاهد قال نعمة من ربكم عظيم. وباسناد الى ابن ابي ناجي عن مجاهد مثل حديث سفيان. وباسناده الى ابن حريج قال عظيم - 02:20:14

واصل البلاء في كلام العرب الاختبار والامتحان تعمل في الخير والشر لان الامتحان والاختبار قد يكون بالخير كما يكون في الشر. كما قال الله جل ثناوه وبلوناهم والسيئات لعلهم يرجعون - 02:20:34

يقول اختبرناهم وما قال جل اناوهم ونبلوكم بالشر والخير فتنة. ثم في العرب خير بلاء والشر بلاء. غير ان الاكثر ان يقول ان يقال بلوت ابلوه بلاء. وفي الخير ابليه بالبلاء وبالباء. ومن ذلك قول زهير بن ابي طالبة جزى - 02:20:48

الله بالاحسان ما فعل بكم فابلاهما خير بلاء الله يبلو. فجمع بين اللغتين لانه اراد فانعم الله عليهما خير النعم التي بها عبادة القول في

تأويل قوله جل وعز واد فرقنا اما تأويل قوله واد فرقنا فانه عطف واد نجيناكم بمعنى فاذكرنا نعمتي التي - [02:21:08](#)

انعمت عليكم اذكرنا اذجيئناكم من ال فرعون واد فارقنا بكم البحر ومعنى قوله فرقنا بكم فصلنا بكم البحر لانهم كانوا فرق البحر
اثني عشر طريقا فسلك كل طريق منهم فذلك فرق الله - [02:21:30](#)

بهم بتغريقهم في طرقه الثاني عشر كما حدثني موسى قال حدثنا عمر قال حدثنا اسپاط عن السدي ولما اتى النون موسى البحر كناه
ابا خالد فكانت كل فرق كالقول العظيم فدخلت بنو اسرائيل في البحر اثنى عشر طريقا في كل طريق - [02:21:45](#)

وقد قال في معنى قوله واد فرقنا بكم البحر فرقنا من الماء وبينكم يريد بذلك فصلنا بينكم وبينه حجزنا حيث مررتهم فيه وذلك
خلاف ما في ظاهر لان الله جل ثناؤه انما اخبر انه فرق البحر بالقوم انه فرق بين القوم وبين البحر. فيكون التأويل فقال - [02:22:07](#)
هذه المقالة وفرقه البحر بالقوم انما وتفريق البحر بهم على ما وصفنا من افتراق سبله بهم كما جاءت به الاثار هل قرأت هذا الاحد من
نحو البصرة؟ هل لابي عبيدة او للاخش - [02:22:29](#)

شيخنا ابو عبيدة لم يذكر شيء. الاخش قال في هذه الاية آآ فرقنا اي فرقنا بين الماء حين بين الماءين. فرقنا بين الماءين حين مررتهم
فيه. حجر الاخش فرق بين الماءين لا هذا هو هو هذا كما قال - [02:22:47](#)

وصلنا بينكم وبينه حجزنا من حيث مررتهم في يعني انت لم تجد هذا اللفظ عند واحد من الاثنين؟ عند عمر لم اجده ولا عند
الاخش الاخش اه قال فرقنا بين الماءين حين مررتهم فيه - [02:23:02](#)

اه تمام طيب افضل اكمل يا اسامة القول في واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. ان قال لنا قائل كيف غرق الله ال فرعون ونجىبني
قيل كما حدثنا ابن ابن حميد باسناده - [02:23:21](#)

اه الى عبد الله بن شداد بن الهات قال لقد ذكر لي انه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين الفا من دهم الخيل سوى ما في من
شية الخيل - [02:23:40](#)

وخرج موسى حتى اذا قابله البحر فلم يكن له عنه منصرف طلع فرعون في جنده من خلفهم. فلما قال جمعان قال اصحاب موسى انا
لمدركون. قال معي ربي سيهدين. اي للنجاة وقد وعدني ولا خلف بوعده - [02:23:50](#)

وباسناده الى محمد بن قال اضحي الله جل وعز فيما ذكر لي الى البحر اذا موسى بعاصاه فانفلق له. قال فبات البحر بعضا فرقا فرقا
من الله وانتظاره اوحي الله الى موسى ان اضرب بعاصك الحجر فضرب - [02:24:06](#)

وفيها سلطان الله الذي اعطاه. فانفلق فكان كل فرق القول العظيم. اي اي كالجبل على على من الارض. يقول الله لموسى فاضرب لهم
طريقا في البحر. الا تخافوا دركا ولا تخشوا. فلما استقر له البحر على قائمة يبس سلكا على طريق قائمة - [02:24:25](#)

فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده يا اسامة سواني. طبعا اول فائدة هنا ان من من ايراد او من وجه ايراد من اوجه
ايراد الاسرائيليات هو تفصيل القصة المجملة - [02:24:45](#)

عندنا هنا فانجيئناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون الله سبحانه وتعالى ذكر من من هذه القصة هذه الايه؟ هذه الامور. ان الله تبارك
وتعالى نجاهم واغرق ال فرعون وهم ينتظرون - [02:25:00](#)

طيب فهو بيقول كيف غرق ان قال لنا قائل كيف غرق الله ال فرعون هذا بقى تفصيل المجمل ذكر ايه؟ روايات عن بني اسرائيل.
الفائدة الثانية ان عبد الله بن شداد بن الهاد من يروون الروايات عن بني اسرائيل - [02:25:13](#)

طيب آآ انت بتقرأون هذه الروايات لانها كلها تدور في نفس الرواية التي قرأنها آآ خلونا نقف عند صفحة آآ ستمائة واثنين
وستين يعني بقوله وانتم تنتظرون افضل يا اسامة - [02:25:28](#)

ويعني بقوله وانتم تنتظرون الى فرق الله بكم البحر والاكم ال فرعون في الموضع الذي فيه. والى عظيم سلطانه في الذي اراكم من
قاعة البحر من مصيره ركاما فرقا كهيئة الاطواد غير زائل عن حده انقيادا لامرها وادعانا لطاعته سائل ذات قبل ذلك - [02:25:43](#)
يوقفهم بذلك عن موضع حججه عليهم ويدركهم الايه عند اوائله بذكرهم بتكتيبيهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم حل بهم ما حل
بفرعون واليه في تكذيب صلوات الله عليه. وقد زعم بعض اهل العربية ان معنى قوله وانتم تارون كمعنى قوله - [02:26:04](#)

ظلمت ضربت ينظرون فما اتوك ولا اغاثوك يعني وهم قريب ومسمع. وكقول الله عز وجل الم تر الى ربى فمد الظل. وليس هناك رؤية انما هو علم الذي دعاه الى هذا التأويل انه وجه قوله وانتم تنظرون الى غرق ال فرعون فقال قد كانوا في شغل من ان ينظروا من نفاهم من البحر من ان يروا - [02:26:25](#)

عون وورقة وليس الذي تأوله تأويل الكلام انما التأويل وانتم تنظرون الى فم الله عز وجل البحر لكم مما قد وصفت انفا وانتقام الموج والتقطام الامواج البحري بال فرعون في الموضع الذي صير لكم من البحث طريقا يابسا - [02:26:49](#)

وذلك لا شك كان نظر لا نظر علم على ما ظنه قائل هذا القول الذي حكيناه هل وقفت يا وئام انت او الاخ الاستاذ احمد على من من اهل العربية قال ذلك - [02:27:05](#)

والرأف معنا قرآن ماشي بارك الله فيك طيب آآ نلاحظ ان الطبرى آآ يعني يعنتي بذكر آآ آآ ما قاله اهل العربية سواء كان يعني يقر به ويفسر به او كان يرده - [02:27:21](#)

آآ رده هنا. طبعا بين وجهه وبين وجهه انهم يعني قالوا آآ ان هم كانوا في شغل عن ان ينظروا آآ تمام؟ آآ واضح ان الطبرى اعتمد في تفسيره وانتم تنظرون على ان هذا هو معنى الكلمة في اللغة - [02:27:39](#)

وهذا هو الذي يدل عليه السياق وكذلك هو الذي تدل عليه الروايات. لان اخر رواية عندنا في صفحة ستمائة واثنين وستين قال فجعل لهم قناطر ينظر هؤلاء الى هؤلاء حتى اذا خرج اخر هؤلاء ودخل اخر هؤلاء امر الله - [02:27:56](#)

البحر فاطبق على هؤلاء الطبرى يرى ان هذا المعنى انهم ينظرون الى اهلاكم وان هذا من تمام نعمة الله ان ان يعني ان يجعلك يشفى صدرك من ظالمك - [02:28:12](#)

ورد بذلك على آآ بعض اهل العربية وعرفنا ان بعض اهل العربية هنا هو الفراء. ودي فائدة عندنا ان هو احيانا يقول زعم بعض اهل العربية احيانا بها الفراء احيانا يقصد بها الاخفش احيانا يقصد بها آآ ابا عبيدة معمر ابن المتنى - [02:28:25](#)

تفضل. اكمل يا اسامة القول في تأويل قوله جل وعز واد وعدهنا واثم. القراءة في قراءة ذلك فقرأه بعضهم وعدنا. بمعنى ان قال واعد موسى موافاة لمناجاته فكانت من الله موسى. ومن موسى لربه. وكان من حجتهم تواعدنا الا وعدهنا ان قالوا كل ابعاد - [02:28:41](#)

بين اثنين للاتقاء والاجتماع فكل واحد مواعد صاحبه ذلك فلذلك زعموا وجب ان يقضى من قرأ واعدهنا بالاختيار على قراءة من قرأ وقرأه بعضهم وعدلا. بمعنى ان الله تعالى يواعد موسى والمنفرد بالوعد دونه. وكان من حجة ديارهم ذلك او قالوا انما تكون الموعدة

- [02:29:04](#)

وبين البشر فاما الله فانه المنفرد بالوعد والوعيد في كل خير وشر. ذلك جاء التنزيل في القرآن كله. فقال الله جل ثناوه ان الله وعدكم وعد الحق وقال واد يعدكم الله احدى الطين قالوا فكذلك الواجب ان يكون هو المنفرد بالوعد في قوله وعدنا قال - [02:29:27](#)

ابو جعفر والصواب عندنا في ذلك من انهم قرأتان قد جاءت بهما الامة وقرأت بهما القراءة وليس في القراءة بادهاهما هما ابطال معنى الاخرى. وان كان في ادعاهما معا على الاخرى من جهة الظاهر والتلاوة. فاما من جهة المفهوم بهم فانهما متفقان - [02:29:47](#)

ذلك ان من اخبر عن شخص انه وعد اللقاء موضع من المواقع معلوم ان الموعود ذلك وعيده لقاءه بذلك المكان مثل الذي وعده من اذا كان راضيا مجيئا صاحبه الى ما وعده مثل الذي وعدت من ذلك تصفحه. اذا كان وعده ايه ذلك عن اتفاق منها عليه - [02:30:07](#)

ومعلوم ان موسى صلوات الله عليه لم يعده رب طورا الا عن رضا موسى بذلك. اذ كان غير مشكوك فيه انه كان بكل ما امره الله راضية احبتي فيه مسارعة ومعقول ان الله تعالى لم يعي - [02:30:27](#)

لم يعد موسى ذلك الا وموسى عليه السلام له مستجيب ان كان ذلك كذلك واد كان كذلك فمعلوم قد كان قد وعد موسى ووعده موسى اللقاء. فكان الله عز وجل فكان الله عز - [02:30:43](#)

لموسى واعدا له المناحة على الطو. وكان موسى واعدا لربه موعدا له اللقاء. فبأي القراءة من وعد ووعد قرأ القاري فهو الحق في ذلك من واللغة مصيب بما وصفك من العلل قبل - [02:31:00](#)

ولا معنى لقول القائل ان الموعدة بين البشر وان الله تبارك وتعالى بالوعد منفرد في كل خير وشر. وذلك ان انفراد الله بالوعد والثواب

والعقاب والخير والشر والنفع والضر. الذي هو بيده واليه فسائر خلقه لا يحيط - 02:31:16

السلامة الجارية بين الناس في استعمالهم ولا يغيره عن معانيه والجاري بين الناس من مفهوم ما وصفنا من ان كل ابعاد كان بين فهو وعد من كل واحد منها. ومواعدة بينهما. وان كل واحد منها - 02:31:32

صاحبها مواعده. الوعد الذي يكون به الانفراد من الوعاد دون الموعود انما كان بمعنى الوعد الذي هو خلاف الوعيد من المواقع التي مرت علينا في تعامل الطبرى مع القراءات نلاحظ ان الطبرى يركز على المعنى في القراءة - 02:31:48

اكثر من مجرد ان تكون القراءة رويت من اكثرب من طريق اللي هو بيسموه التواتر فمثلا لما هو فازلهم فازلهم نلاحظ ان هذه القراءة عند آى يعني عند عدد من العلماء هي متواترة - 02:32:07

وهذا الذي يعني يعتبر استقر عليه الامر لكن الطبرى يراعى المعنى اكثرب. فنلاحظ هنا ان هو لما آى بعض آى بعض اهل العلم انكر آى قراءة آى وواعدنا وصححها من جهة المعنى. فنلاحظ يعني من خلال المواقع التي وقفنا عليها ان الطبرى يعتبر او يهتم بالمعنى - 02:32:23 طبعا بجوار اهتمامي بتواتر الرواية او بالاسانيد التي رويت بها الرواية يبقى ده امر ملاحظ. ما ينفعش واحد يدرس منهج الطبرى في القراءات ويغفل هذا يقول ان الطبرى مثلا يرد الرواية او يرجح رواية على رواية او ينكر بعض القراءات دون ان يلاحظ هذا المعنى ان الطبرى يراعى آى معنى - 02:32:48

القراءة في هذا السياق الفائدة الثانية ان الطبرى ملاحظ يعني اه من ضمن استيعاب الطبرى للاقوال انه يستوعب حتى الاقوال التي ربما يكون خطأها بینا ولكنها بین حجة بطلان هذا القول. لانه ذكر عدد من الاقوال تعتبر مهجورة. او تعتبر اقوال ضعيفة جدا. ومع ذلك ذكرها وبين حجتها ثم - 02:33:09

ثم رد عليها ماشي اكمل وفي تأويل قوله جل وعز موسى. قال ابو جعفر فيما بلغنا كلمتان بالقبطية. يعني بهما ماء هو الشجر وانما سمي فيما لان امه لما جعلته في التابوت حين خافت عليه بفرعون واقته باليم كما اوحى الله اليها وقيل ان - 02:33:34 مما القته فيه والنيل دفعته امواج اليم حتى ادخلته بين جار عند بيت فرعون فخرج جوالي اسيبة امرأة فوجدنا التابوت فاخذناه فسمى باسم الذي اصيبي فيه وكان ذلك بمكان فيه ماء وشجر - 02:33:59

ماء وشجر كما حدث كما كذلك موسى ابن هارون بأسناذه الى السدي. قال ابو جعفر موسى ابن عمran ابن ابن يسهر ابن قات ابن لاوية يعقوب اسرائيل الله ابن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم - 02:34:17

فيما زعم ابن اسحاق حدثني بذلك ابن حميد قال عنه لاحظ ان هو ذكر ان آى ان ذبيح ان اسحاق هو الذبيح وهذه من المواقع التي يعني خولف فيها آى الطبرى رحمة الله مخالفة شديدة - 02:34:33

ان اكثرب اهل العلم على ان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام. سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في سورة الصافات افضل جل وعز اربعين ليلة قال ابو جعفر ومعنى ذلك واد موسى اربعين ليلة بتمامها والاربعون الليل كلها داخلة في الميعاد - 02:34:50 وقد زعم بعض نحوى البصمات ان واد واعدنا موسى اي انقضاء اربعين ليلة اي رأس الاربعين بقوله. واسأل القرية وبقولهم اليوم منذ خرج فلان واليوم واليوم يوم ان تمام اي اليوم تمام يومين وتمام - 02:35:11

قال ابو جعفر وذلك خلاف ما جاءت به الرواية عن اهل وخلاف ظاهري التلاوة فاما ظاهر التلاوة فان الله جل وعز انه وعد موسى اربعين ليلة وليس في احد احالة ما لي الى باطل بغير برهان دال على صحته. واما اهل التأويل انهم قالوا في ذلك ما انا ذاكره وهو ما حدثني به محمد - 02:35:30

باسناذه الى قال يعني القاعدات وعشرا يعني الى القاعدة وعشرا من ذي الحجة. ذلك حين خلف موسى ابوه واستخلف عليه هارون فمكث على طول اربعين ليلة وانزل عليه التوراة في الالواح وكانت الواح من برد. فقربه الرب نجيا وكلمه وسمع صريف - 02:35:50 انه لم يحدث حدثا في اربعين ليلة حتى ومن الطور وحدثت عن العمار ابن الحسن بأسناذه الربيع بنحوه وباسناذه الى ابن اسحاق قال وعد موسى حين الله فرعون وقومه ونجاه قومه ثلاثة ليلة. فتمها بعشرين فتم ميقات ربه اربعين ليلة يلقاء - 02:36:14 واستخلف موسى هارون علىبني اسرائيل وقال اني متوجل الى قومي. ولا تتبع سبيل المفسدين فخرج موسى الى ربه متوجلا شوقا

الى واقام هارون في بني ومعه السامری یسیر بهم على اثر موسى ليلحقهم به - 02:36:37

وباسناده الى اسباط عن السدي قال انطلق هارون على بني اسرائیل وواعدهم ثلاثة ليلة الله بعشر نعم. آآ قد زعم قد زعم بعض نحوی البصرة وهل وقفت على احد وئام - 02:36:55

هو الاخفش او الفراق او ابو عبيدة هو الاخفشتنا واستاز احمد اه ارسل الى مجموعة فورا الكلام بارك الله فيکم واحسن الله اليکم طیب یبیقی هو هنا یرد على الاخفش في هذا - 02:37:10

رد عليه بامرین الاول انه یخالف ظاهر التلاوة والثاني انه یخالف اه تفسیر اهل التأویل. واعاد نفس القاعدة يا شباب. يعني يا ریت ان احنا نقید هذه القاعدة ليس لاحد احالة ظاهر خبر خبره الى باطن بغير برهان دال على صحته. هذا کررها اکثر من مرة - 02:37:26
طیب تفضل يا اسامه القول في تأویل قوله جل وعز ثم اتخاذتم من بعده. قال ابو جعفر وتأویل قوله ثم اتخاذتم الذي یتم التقدم في ثم اتخاذتم في ایام مواعدة من بعد ان فارقکم موسى متوجها الى للموعد - 02:37:44

في قوله من بعده عائدة على ذکر موسى. واخبر جل في نبینا محمدنا صلی الله علیه وسلم من یهود اسرائیل مکذبین به. المخاطرات بهذه الآیة عن فعل واسلافهم وتكذبیهم رسالهم وخلافهم انبائهم مع تتبع نعمه عليهم وصیوغ الائه لدیهم - 02:38:02

وهم بذلك انهم من خلافهم محمدنا صلی الله علیه وسلم به وجهودهم رسالته وتكذبیهم به وجحودهم مع علمی بصدقه على مثلي منهاج ابائهم واسلافهم من نزول سطوطه بهم بمقامهم على ذلك من ترتیبهم - 02:38:22

نزل باوائلهم المکذبین بالرسل من المسخ واللعن وانواع وانواع النقمات وكان سبب اتخاذهم العجل ما حدثني به عبدالکریم بن هیثم الثاني الى عقیمة عن ابن عباس وقال لما هاجم فرعون على البحر هو - 02:38:40

وكان فرعون على فرس ادهم ذنوب حصان. فلما هجم على البهار هاب الحصان ان یتocom في البحر جبریل على فرس انشی وضیقه ولما رأها حصار فرعون تقدم قال وعرف السامری جبریل لان امه حین خافت ان خلفته في غار واطبقت عليه فکان جبریل یأتیهم - 02:38:56

باصابعه فيجد في احدی اصابعه لبنا وفي الاخر وفي الاخر سمنا فلم یزل یغدوه حتى نشأ ما عاینه في البحر عرفة تقبض قبضة من اثر فرنسي قال وتحتی الحافی قبضة قال سفیان. وكان ابن مسعود فقبضت قبضة من اثر فرس الرسول. قال سعد الدین قطع کلمة عن ابن عباس - 02:39:16

في روع السامری انک لا انک لا تلقیها على شيء فتقول كل کذا وكذا فلم تزل القبضة معه في يده حتى جاوز البحر فلم جاوز موسى وبنو اسرائیل البحر واغرق الله - 02:39:39

قال فرعون قال موسى لاخیه وائلخنی في قومی واصلح ولا تتبع سبیل المفسدین. وموسی نوعد ربه قال وكان مع بنی اسرائیل حی من حلي ال فرعون قد تعروروه فکأنهم تأتموا منه فاخرجوه - 02:39:51

النار فتأكله. فلما جمعوه قال السامری بالقبضۃ التي هکذا. فقذفها فيه واوماً ابو اسحاق بیده هکذا وقال کن عجلًا جسدا فصار عجلًا جسدا واوماً ابو اسحاق بیده هکذا. اسحاق ابن اسحاق - 02:40:06

هو ازای آآ ازای هو بیروی هنا عن من هو بیروی هنا عن لآ سوانی کده خلينا نشوف هو بيرجع النمط انا مستغرب من کلمة ابو اسحاق هادی هو کاتب تحت عندهنا ابو اسحاق هو ابراهیم ابن بشار - 02:40:32

نعم ممکن یکون هو یقصد ابراهیم ابن بشار مش ابن اسحاق. تمام؟ لان ابن اسحاق مم. ليس موجودا في في الاستاد هنا. طیب اتفضل اکمل وقال کن عجلًا جسدا له غوار فصار جسدا له خوار فکانت تدخل الريح في دبره وتخرج منه - 02:40:48

ويجمع له صوت فقال هذا الھکم والھ موسی. عکفوا على العجل یبعدوه فقال هارون يا قومی انما فنتتم. وان ربکم الرحمن فاتبعونی واعطیه امری. قالوا لن علي عاکفین حتى یرجع اليکم موسی - 02:41:07

اول شيء ان هو روى هذه الروايات عن بنی اسرائیل آآ قال وكان سبب اتخاذهم العجلة. يعني هو الآية عندنا ان هم اتخذوا العجل من بعد موسى يعني بعد ما ذهب موسى عليه السلام. هذه الآية يعني عندنا ما سبب اتخاذهم للعجل او ما هذه القصة یرویها؟ فهذا

آآ من اسباب ذكر آآ الروايات عنبني اسرائيل تفصيل المجمل وايضا من فوائد ان ابن عباس كان يروي الاسرائيليات وطبعا عندنا هنا ابن عباس وعندنا بعد ذلك السدي وبعد ذلك محمد بن اسحاق . وبعد ذلك آآ ايضا رواية اخرى عن ابن عباس وابن زيد - 02:41:46 كل هؤلاء كانوا يروون الروايات عنبني اسرائيل دون آآ اشكال آآ ثم بعد ذلك ذكر عن مجاهد صفحة ستمائة واربعة وسبعين آآ انت ابدأ بقى يعني لابد ان كنتم تقرأوا هذه الروايات لكن احنا نختصرها لان كلها نفس بتدور على نفس المعنى - 02:42:05 آآ هات صفحة ستمية وخمسة وسبعين وتأويله قوله جل ثناؤه وانتم ظالمون وتأويل قوله جل ثناؤه وانتم يعني وانتم واضعون عبادي في غير موضعها لان العبادة لا تنبغي فلله تعالى ذكره . وعبدتم انتم - 02:42:22

ولما منكم وووضعا للعبادة في غير موضعها وقد دللتا في غير هذا ما مضى من كتابنا ان اصل كل ظلم وضع الشيء لموضعه فاغنى ذلك عن عيادته في هذا الموضع - 02:42:39

القول في تأويل قوله جل ثناؤه ثم من بعد ذلك لعلمكم تشكرون . قال ابو جعفر وتأويل قوله عنكم من بعد ذلك يقول ثم تركنا وعاجلتكم بالعقوبة من بعد ذلك . اي من بعد اتخاذكم العجلة الها - 02:42:53

حدثني المثنى ابن ابراهيم بساند الرمي عن ابي عالية قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك يعني اخذتم العجل . واما تأويل قوله لعلمكم تشكرون او يعني به لتشكروا ومعنى لعل في هذا الموضع وقد بينت فيما مضى قبل ان احد معاني لعل معناك فيه الكفاية عن اعادته في هذا الموضع . فمعنى - 02:43:08

اذا ثم عفونا عنكم من بعد اتخاذكم العلة الها على عفوكم ان اذ كان العفو يوجب الشكر للب والعقل القول في تأويل قوله اوعى بيقى اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون . ابو جعفر بما يعني قوله واذا اتينا موسى الكتاب - 02:43:32

اذكر ايضا اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان يعني بالكتاب او بالفرقان الفصل بين الحق والباطل . كما حدثنا المثنى بساند الالية قال فرقوا فرق فيه من الحق والباطل وبساند الى مجاهد قال الكتاب هو الفرقان بين الحق والباطل وبساند الى ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله وبساند - 02:43:53

عن مجاهد قال الكتاب هو الفرقان . فرق فرق بين الحق والباطل وبساند الى ابن جريج قال ابن عباس الفرقان جماع اسم التوراة والانجيل والزابور والفرقان . وقال ابن زيد في ذلك بما حدثني يونس بساند - 02:44:18

الى ابن زيد عن قول الله عز وجل اذا موسى الكتاب والفرقان قال اما الفرقان الذي قال الله جل وعز اليوم انتقل جمعان . كذلك يوم بدر يوم فلق للحق الباطل . والقضاء الذي فرق بين بين الحق والباطل . قال - 02:44:35

كذلك اعطى الله موسى طرق الله بينهم وسلمه الله وانجاه فرق بينهم فجعل الله ذلك بين محمد والمشركين وكذلك بين موسى وفرعون قال ابو جعفر واولى هذين بتأويل الاية ما روي عن ابن عباس وابي العالية من ان الفرقان الذي ذكر الله انه اتاه موسى في - 02:44:53

الكتاب الذي فرق به بين الحق والباطل فهو نعت للتوراة وصفة لها فيكون تأويل الآيات حينئذ واذا اتينا موسى التوراة كتبناها له في بينها وفرقنا بها بين الحق والباطل . فيكون الكتاب نعتا للتوراة اقيم مقامها استغناء به عن ذكر التوراة - 02:45:15

ثم الفرقان اذا كان من نعتها وقد بینا معنى الكتاب فيما مضى من كتابنا هذا وانه بمعنى المكتوب وانما قلنا بالاية وان كان محتملا غير محتملا غير من التأويل . لان الذي قبله من ذكر الكتاب لان قبله - 02:45:35

ذكر الكتاب وان معنى الفرقان الفصل وقد دللتا على ذلك فيما مضى من كتابنا هذا فالحاقه اذا بانت واذا كذلك بصفة ما ولية اولى منه ما اعود عنه هذا من ضمن هذا من ضمن يعني ترجيحات الطبرى رحمة الله . من قرائن الترجح عنده مراعاة السياق ان يكون الكلام - 02:45:53

موافقا لما قبله وما بعده ولا وان يكون الكلام على ما قرب افضل من ان يكون الكلام على ما بعد ماشي . اكمل واما تأويل قوله جل فنؤوه لعلمكم تهتدون قوله تعالى لعلمكم تشكرون ومعناه لتهتدوا . فكأنه قال تعالى وايضا اذا اتينا موسى التوراة التي - 02:46:16

بين الحق والباطل الحق الذي فيها. لاني جعلتها كذلك هدى لما بها واتبع ما فيها القول في تأويل قوله واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريككم فاقتلو انفسكم. لا - 02:46:39

خير لكم دباريككم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. ذلك واذكروا ايضا اذ قال موسى لقومه منبني اسرائيل يا قومي انكم انتم انفسكم ايها كان فعلهم بها ما لم لهم ان يفعلوه بها. مما اوجب لهم العقوبة من الله تعالى وكذلك فاعل فعلا يستوجب به العقوبة من الله تعالى - 02:46:56

العقوبة لها من الله تعالى وكان الفعل الذي فعلوه ضموا به انفسهم وكان الفعل الذي فعلوه انفسهم هو ما اخبر وكان الفعل الذي فعلوه بانفسهم وما اخبر الله عنهم من ارتدادهم لاتخاذهم العجلة - 02:47:16

موسى اياهم. ثم امرهم موسى بالمراجعة من ذنبه الى الله جل وعز من لدتهم بالتوبه اليه والتسليم به واخبرهم ان توبتهم من الذنب الذي رکبواه قتل انفسهم. وقد دللتا فيما مضى على ان معنى توبه الام فيکررها الله الى ما يرضاه لطاعته - 02:47:33

استجاب القوم فاوى لما امرهم به موسى من التوبة مما رکبوا من ذنب ربيهم على ما امرهم به كما حدثنا محمد ابن المثنى باسناد ابي عبد الرحمن انه قال في هذه الاية قال عمد الخناجر يجعل يطعن فجعل يطعن بعضهم بعضا - 02:47:53

وباسناده الى ابن جويج قال حرم القاسم بن ابي بزة او سمع سعيد ناجي بن جبیر ومجاهدا قالا بعض الخناجر يقتل بعضهم بعضا لا يحن رجل قريب ولا بعد حتى الوى موسى بثوبه فطرحوا ما بایديه. فتكتشف عن سبعين الف قتيل. وان الله اوحى الى موسى ان - 02:48:11

قد اكتفيت بذلك حين الوى بثوبه باسناده الى آ ابن عيينة قال ابو سعد ابن عباس قال قال موسى لقومه توبوا الى بريكم فاقتلو انفسكم عند باليكم فتاب عليكم هو التواب الرحيم قال ارى موسى او ما هو عن امر ربه ان يقتلوا انفسهم قال فاحتبي - 02:48:31 على العجل فجلسوا وقام الذين لم يعکروا عليه اخذوا الخناجر بایديهم واصابتهم ظلمة شديدة بعضهم بعضا فانجلت الظلمة عنهم وقد اجلوا عن سبعين الف كل من قتل منهم كانت له توبة وكل من بقي له توبة - 02:48:52

اسامة بعد ازنک ايضا هذا من ضمن الموضع التي آ يستدعي او تذكر فيها الاسرائيلية في تفسير المجمل يعني تفسيري يعني فتوبوا الى باليكم فاقتلو انفسكم. كيف قتل قتل بعضهم بعضا؟ فهذا من تفسير هذا المجمل - 02:49:10

آ طبعا نلاحظ ان الاسرائيليات احيانا قد تختلف في القصة الواحدة يكون بينها خلاف ويختلف تأويل الاية بناء عليها. وقد آ تكون مختصرة في موضع ومطولة في موضع. فمثلا نفس هذه القصة ذكرها - 02:49:27

وكان اطول من الرواية المروية عن عكرمة عن ابن عباس طيب احنا آ الاسرائيليات يعني كلها تدور في نفس المعنى آ صفحة ستمية وخمسة وثمانين قال فالذى ذكرنا عن من روينا عنه الاخبار التي رويناها - 02:49:43

الذى ذكرنا عن من روينا عنه التي رويناها كان توبة القوم من الذنب الذي امن فيما بينه وبين ربيهم لعبادتهم العجلة على سلف منهم من ذلك واما معنى قوله فتوبوا الى باليكم فانه يعني ارجعوا الى طاعة خالقكم والى ما يرضيه - 02:50:02

كما حدثني مثنى بن ابراهيم باسناده الى اي الى خالقكم. وهو من برأ الله الخلق بيرأهم برأ فهو بارئهم والبلية الخلق. وهي مفعولا غير انها لا تهمز كما لا يهمز ملأ. وهو وهو من لا اكتم لان لانه جرى بالهمد كذلك - 02:50:24

قال نابغة بنى دفيان اذ قال الله له قم في البرية فاحددها وقد قيل ان البلية انما لم تهمز لان من البرا والبرد تراب فكان تأويله على القول من فكان تأويله على قول من تأوله كذلك انه مخلوق تراب. وقال بعضهم - 02:50:45

انما اخذت البرية من فلذلك لم يهمز طالع ابو جعفر وترك الهمز من باري قم جائز والابدال منها جائز اذ كان ذلك جائز مستنكر ان تكون بلية من برى الله الخلق بترك اذا وانى قوله ذلك خير لكم عند باليكم فانهم يعني - 02:51:05

اتوباكم بقتلکم انفسکم وطاعتکم وطاعتکم ربکم خير لكم عند باليکم لانکم فانهم يعني بذلك توبتکم بقتلکم انفسکم وطاعتکم ربکم خير لكم عند باريکم يا امة بذلك من عقابه في الآخرة على هذا - 02:51:27

يستوجبون به الثواب منهم. وقوله فتاب عليکم يقول فتاب الله عليکم بما فعلتم مما امرکم به من قتل بعضکم بعضا. فهذا من

المحذوف الذي استغنى بأنه كلام فتوبوا الى باليكم فاقتلو انفسكم ذلکم خير لكم من اهليکم فتکم فترک ذکر -

02:51:51

كان في قوله فتکم دالة بینة على الكلام فتکتم ويعني بقوله فتکم رجع لكم ربکم الى ما احبتکم من العفو عن ذنوبکم رکتم الصفح عن جرمکم انه التواب الرحيم. يعني الظالم من اناب اليه بطاعته الى ما يحب من العفو عنه. ويعني بالرحيم لا اعید عليه برحمته - 02:52:11

والقول في تأویل قوله واد قلتم يا موسى لك حتى نرى الله جهرا وتأویل ذلك وادکروا ايضا اذ قلتم يا ترى لن نصدقك ولن نقر بما ائتنی به حتى نرى الله عيانا رفع الساتر بیننا وبينه وكشف الغطاء دوننا ودونه حتى اليهم بابصارنا. كما كما تجھر الرقیة - 02:52:33 وذلك اذ وذلك اذا كان ماوها قد غطاه فلقي ما قد غطاه حتى ظهر الماء وصفا. يقول يقال منه جھرت الرکیة جھرت اجهرها جھرها وجھرها. ولذلك قيل قد جھر هذا الامر مجاھرها وجھارا اذا اظھر - 02:52:56

كما قال الفرزدق بن غالب من اللائی يظل من اللائی يظل الالف منه منیخا من مخافته وكما حدثنا القاسم حتى نرى الله جھرها قال عالیة وحدثت عن عمار بن مثل آا باسناده عن الوبیع قال عيانا وباسناده الى ابن زید - 02:53:16 قال حتى باثنان الى قتادة اي عيانة يا اسامة خلیک خلیک يا استاز استریح شویة عبدالرزاک یریحک حبة، بارک الله فیک يا حبیبی. انا نسیتک سبحان الله! نسیتک کنت المفروض اریحک بعد ساعه لكن - 02:53:39

بارک الله فیک الله يعطیک العافية افضل يا اتفضلهم بذلك جل ذکرہ کثرة اختلاف ابائهم وسوء استقامة اسلافهم لانبیائهم مع کثرة معاینتهم من ایات الله وعبرهم تلیج باقلها الصدور. وطمئن بالتصدیق معها النفوس. وذلك مع تتابع الحجج عليهم وسبوغ النعم من الله لدیهم - 02:53:55

مع ذلك مرة يسألون نبیهم ان يجعل لهم الها غير الله. ومرة يبعدون العجل من دون الله. هم مرة يقولون لن نصدقك حتى نرى اخری يقولون له اذا دعوا الى القتال اذهب انت وربک فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ومرة يقال لهم قولوا حطة نغفر لكم خطایاکم - 02:54:18 ويقولون حنطة في شعیرة ويدخلون الباب من قبل استاهم مع غير ذلك من افعالهم التي استاهم صباح الفل. ويدخلون الباب من قبل استاهم مع غير ذلك من افعالهم التي اذوا بها نبیهم عليه السلام التي يکثر احصاؤها - 02:54:40

واعلم ربنا تبارک اسمه وتعالی ذکرہ الذي خاطبهم بهذه الایات من یهود بنی اسرائیل الذين كانوا بين ظهراني وهاجر لرسول الله صلی الله علیه وسلم انهم لن یکونوا في تکذیبهم محمدا صلی الله علیه وسلم وجوههم نبوته وترکهم - 02:55:02

به وبما جاء به مع علمهم به ومعرفتهم بحقيقة امره کاسلافهم وابائهم الذين قص الله علیهم قصصهم في ارتداهم عن دینهم مرة بعد اخری وتوثبهم على نبیهم موسی صلوات الله وسلامه علیه. تارة بعد اخری مع عظیم بلاء الله عندهم وسبوغ الائه علیه - 02:55:20 القول في تأویل قوله جل وعز فاخذتکم الصاعقة وانتم تنتظرون. قال ابو جعفر اختلف اهل التأویل في صفة الصاعقة التي اخذتهم وقال بعضهم في اسناده عن معاشر عن قتادة في قوله فاخذتکم الصاعقة قال ماتوا. بعد ازنک يا عبدالرزاک. نلاحظ ان الطبری - 02:55:48

الله لما قال فاعلم ربنا تبارک اسمه يعني ان الله تبارک وتعالی في هذه الایات ییین ان یهود الذين كانوا على عهد النبي صلی الله علیه وسلم وعلموا صدق رسالته وعلموا نبوته ونحو علموا حججه - 02:56:08

وانهم مع ذلك کفروا فالله تبارک وتعالی ذکر کفر آا اسلافهم. واسلافهم رأوا من الایات والبيانات ما كان یینبغي ان یؤمنوا به ومع ذلك فعلوا ما فعلوا. وهذا فيه يعني الطبری حاول ان ییین هنا فکرة - 02:56:24

وهي ان الله تبارک وتعالی ییین ان هذا من سنة یهود آا لكن كذلك في هذه الایة هي بیان للنبي صلی الله علیه وسلم آا ان ما یفعله هؤلاء فعله اسلافهم. كما قال الله - 02:56:41

تبارک وتعالی مثلا في سورة فاطر وان یکذبوا فقد کذبت رسلا من قبلک. والى الله ترجع الامور. ومثلا وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا من المجرمین واصبر كما صبر اولی العزم من الرسل. آا ومثلا آا فانهم لا یکذبونك ولكن الظالمین بایات الله یجحدون. ولقد کذبت رسلا

من قبلك فصبروا على ما كذبوا - 02:56:55

واذدوا حتى اتاهم نصرنا. فكل هذه الآيات هي خطاب لليهود الذين يعني يأمرهم الله تبارك وتعالى بالايام والتوبة والبيان وعدم الكتمان. وكذلك خبر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يعلم ان الایمان والهداية بيد الله - 02:57:15

وان وان ليس كل من يرى الآيات يؤمن بها. كما قال الله سبحانه وتعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى. وحشرنا عليهم كل شيء قبلة وفي قراءة قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وهي ايضا - 02:57:36

خطاب لكل داع الى الله. ليعلم انه وان اتى بالآيات والحجج وآآ بين ذلك فان ذلك ليس موجبا لايمانه او هداية من يدعوه وانما عليك البلاغ المبين ماشي اكمل القول في تأويل قوله تعالى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون - 02:57:52

قال ابو جعفر اختلف اهل التاویل في صفة الصاعقة التي اخذتهم فقال بعضهم بسانده عن معمر عن قتادة في قوله فاخذتكم الصاعقة قال ماتوا وبسانده عن اه الربيع فاخذتكم الصاعقة قال سمعوا صوتا فصعقوا. يقول ماتوا - 02:58:19

وبسانده عن اسپاط عن السدي فاخذتكم الصاعقة والصاعقة نار وبسانده اه عن عن ابن اسحاق قال اخذتهم الرجفة وهي الصاعقة فماتوا جميعا واصل الصاعقة كل امر هائل من رآه وعاينه او اصابه. حتى يصير من هوله وعظيم شأنه الى هلاك وعطب او الى ذهاب عقل - 02:58:36

وغموري فاهمين او فقد بعض الات الجسم صوتا كان ذلك او نارا او زلزلة او رجفة. مما يدل على انه قد يكون مسحوقا وهو حي غير ميت. او الله عز وجل وخرب موسى صعقا - 02:58:58

يعني مفشي عليه ومنه قول جرير ابن عطية. وهل كان الفرزق غير قرد اصابته الصواعق فاستدار. لقد علم ان موسى لم يكن حين غشي عليه وصعق ميتا لان الله جل ثناؤه قد اخبر عنه انه لما افاق قال تبت اليك - 02:59:14

ولا شبه جرير الفرزدق وهو حي بالقرد ميتا ولكن معنى ذلك ما وصفنا ويعني بقوله وانتم تنتظرون وانتم تنتظرون الى الصاعقة التي اصابتكم. يقول اخذتكم الصاعقة عيانا جهارا وانتم تنتظرون - 02:59:33

القول في تأويل قوله جل ثناؤه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم يعني بقوله بعثناه عبد الرزاق ثانية واحدة عشان احمد الاستاذ احمد وهو مكلف مع وئام بذكر المسائل اللغوية وعمن يتكلم - 02:59:50

ذكر لنا فائدة آآ الكلام عن القراءة اللي هي وعدنا ووعدنا قال فيه رد على ابي عبيدة وبيقول كذلك ان هو رأى في اعراب القرآن للنحاس اه طبعا النحاس متوفى سنة ثلاثة وثمانية وثلاثين - 03:00:13

وايضا يهتم في في كتابه بالقراءات قال واد وعدنا موسى وقرأ ابو عمر وابو جعفر وشيبة واد وعدنا بغير الالف وهو اختيار ابي عبيده. مكتوب ابي عبيده لا اعرف هو يقصد ابا آآ ابا عبيدة مثلا - 03:00:33

ولكن صحت الله اعلم. وانكر وعدنا قال لان الموعدة انما تكون من البشر فاما الله آآ جل وعز فانما هو المنفر فريد كذا كذا. هيبقى من الفوائد ايضا ان احنا يمكن ان نراجع ايضا كتاب اعراب القرآن ومعانيه - 03:00:49

للزجاج واعراب القرآن للنحاس. يعني هذه ايضا من الكتب المهمة في مراجعة المسائل اللغوية. او اقوال اهل اللغة في تفسير القرآن. بارك الله فيك يا احمد انت وقام احسنتم علينا بهذه الفوائد - 03:01:06

عبد الرزاق ممكن تعليق بسيط شيخ تفضل الامام الطبرى لما ذكر معنى الصاعقة هنا ان الصاعقة كل امر هائل انا هنا تذكرت يعني في تفسير سورة الذاريات وفي تموذج اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم - 03:01:21

وهم ينظرون الى ان قالوا قوم نوح من الوجه الاعربى لقوم نوح يعني واخذتهم الصاعقة وقوم نوح معلوم ان قوم نوح اهلكوا ليس بالصاعقة وانما كيف قال الصاعقات؟ وهنا قال الصاعقة في كلام العرب تأتي بمعنى كل عذاب هلاك غرق الى اخره - 03:01:49

كانه امر كأنه امر هائل ايا كان هذا الامر يمكن ان يكون به يمكن ان يكون بمصيبة تنزل عليه يمكن ان يكون بطوفان يمكن ان يكون يعني ليس له معنى واحد - 03:02:10

بارك الله فيك احسنت. اكمل القول في تأويل قوله جل ثناؤه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. يعني بقوله

بعثناكم احبيناكم. واصل البعد ثارة الشيء من محله - 03:02:20

ومنه قيل بعث فلان راحلته اذا اثارها من مبركها لتسير كما قال الشاعر ابعتها وهي وهي صنيع حول كركن يبعتها وهي صنيع حول كركن روانعني ثعلبة وقاحا رعن منقطع انف الجبل او منقطع انف الجبل والذعلبة الخفيفة والواح الشديد - 03:02:39
الحافر او الخف. ومن ذلك قيل بعثت فلانا لحاجتي اذا اقمته من مكانه الذي هو فيه. التوجه فيها ومنه قيل يوم القيمة يوم البعد
لأنه يوم يثار الناس فيه من قبورهم بموقف الحساب - 03:03:07

ويعني بقوله من بعد موتك من بالصاعقة التي اهلكتكم. وقوله لعلكم تشكرون. يقول فعلنا ذلك بكم لتشكرولي ما اوليتكم
من نعمة عليكم باحياء ايامكم. استثناء استثناء مني لكم لتراجعوا التوبة من عظيم ذنبكم بعد احال العقوبة بكم بالصاعقة التي احلتها
بكم؟ فاماتتكم بعظيم خطاياكم - 03:03:23

التي كانت منكم فيما بينكم وبين ربكم وهذا القول على تأويل قوله ثم بعثناكم ثم احبيناكم. وقال اخرون معنى قوله ثم
بعثناكم اي بعثناكم انباء اه روى بسانده عن اسباط عن السدي وتأويل الكلام على ما تأوله السدي - 03:03:50
اخذتكم الصاعقة ثم احبيناكم من بعد موتك وانتم تنتظرون الى احيائناكم من بعد موتك ثم بعثناكم انباء لعلكم تشكرون وزعم
السدي ان ذلك من المقدم الذي معناه التأخير والمؤخر الذي معناه التقديم - 03:04:10

روى بسانده عن اسباط عن السدي. وهذا تأويل يدل على ظاهر التلاوة على خلافه. مع اجماع اهل التأويل على تخطيته وهذا تأويل
يدل ظاهر التلاوة على خلافه وهذا تأويل يدل ظاهره التلاوة على خلافه مع اجماع اهل التأويل على تخطيته. فالواجب على تأويل
السدي الذي حكيناه عنه ان يكون معنا - 03:04:26

قوله لعلكم تشكرون تشكرون على تصيري اياكم انباء وكان سبب قيلهم لموسى الواحد يا شباب ان جزءا رئيسا من مكونات العالم
او الامام المحقق هو عنایته برد الاقوال ايا كان قائلها. الاقوال التي يعني تحقق لدیه خطأها - 03:04:52
انظر هذا عند ما لك عند الشافعي عند احمد عند آبي عبيد القاسم بن سلام اي عالم من العلماء عند عند الطبری ثم عند ابن تیمیة
عند ابن صلاح اي واحد من علماء - 03:05:15

الذين عندهم عنایة بجمع الاقوال تحت المسائل وعندهم آفہم للاقوال وحجج الاقوال جزء من امامتهم الرد سواء كان تصريحا
او كان تلمیحا كما يفعل البخاری في تبییباته وترجمه. کثیر من هذه الترجم او قل مثلا ربما تجعل - 03:05:30
نصف ترجم البخاری وان كان التأسیسا لبيان السنة فهي تتضمن يعني آردا على المخالفین الذين یرى البخاری انهم خالفوا الحجة.
تمام آذکر الطبری. الطبری في هذا الكتاب آلا يترك قولا سواء للغوي - 03:05:50
او عالم من المفسرین آلا ویری انه یخالف آلا ظاهر التلاوة او یخالف باقی العلماء او لا حجة معه الا رد عليه فهنا رد على من؟ هنا رد
على السدي - 03:06:09

واغلب هذه الردود تكون في جهتين او لسبعين رئيسین. السبب الاول مخالفة ظاهر التلاوة والامر الثاني آلا مخالفة اجماع الحجة.
يعني هو یرى ان الواحد لما یخالف الحجة ولا یكون معه وجه فیری ان هذا يعني ایه یقطع في خطأه. تمام - 03:06:22
طیب هنا بقی هیروی اسرائیلیة ایضا قال وكان سبب قيلهم لموسى ما اخبر الله عنهم انهم قالوا له من قولهم لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرا سیذكر رواية عن بنی اسرائیل هذه الروایة عن طریق محمد ابن اسحاق واحنا اتفقنا محمد ابن اسحاق من
المکثرين في الروایة عن اهل الكتاب. وطبعا هو لا یروی عنهم - 03:06:40

انما يعني یروی ما بلغه عنهم. یروی ما بلغه عنهم. هنقرأ فقط هذا الخبر واما باقی الروایات فتقرأونها انتم ان شاء الله. افضل اقرأ يا
عبد ورثة وكان سبب قيلهم لموسى ما اخبر الله عنهم انهم قالوه له من قولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ما رواه بسانده عن
محمد بن اسحاق - 03:07:00

قال لما رجع موسى الى قومه ورأى ما هم فيه من عبادة العجل. وقال لاخيه وللسامری ما قال وحرق العجل ودره في البحر اختار
موسى منه سبعين رجلا الخير فالخير وقال انطلقوا الى الله فتوبوا اليه مما صنعتم - 03:07:21

وسلوه التوبة على من آآ تركتم وراءكم من قومكم صوموا وتطهروا ثيابكم فخرج بهم الى طول سيناء لميقات وقته له ربه وكان لا يأتيه الا باذن منه وعلم. فقال له السبعون فيما ذكر لي حين صنعوا ما امرهم به وخرجوا للقاء ربه. قالوا يا موسى اطلب لنا الى - 03:07:38

وربك نسمع كلام ربنا. فقال افعل فلما دنا موسى من الجبل وقع عليه عمود الغمام حتى تغش الجبل كله. ودنا موسى فدخل فيه. وقال قوم ادنا و كان موسى اذا كلمه وقع على جبهته نور ساطع لا يستطيع احد من بنى ادم ان ينظر اليك - 03:07:58 فضرب دونه بالحجاب ودنا القوم حتى اذا دخلوا في الغمام وقعوا سجودا فسمعوا و هو يكلم موسى يأمره وينهاه. افعل ولا تفعل فلما فرغ من امره انكشف عن موسى الغمام. فاقبل اليهم فقالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم رجفة وهي الصاعقة فماتوا جميعا. وقاموا - 03:08:16

سينا شد ربه ويدعوه ويرغب اليه ويقول ربى لو شئت اهلكم من قبل واياي قد سفهوا افتهلك موري من بنى اسرائيل بما فعل السفهاء منا. اي ان هذا لهم هلاك اخترت منهم سبعين رجلا. الخير فالخير - 03:08:36

الخير فالخير ارجع اليهم. وليس معي منهم رجل واحد فما الذي يصدقونى به او يؤمنونى عليه بعد هذا؟ ان ان عدنا اليك ولم ينزل موسى ينادى ربه ويطلب اليه حتى رد اليهم ارواحهم وطلب اليه التوبة لبني اسرائيل من عبادة العجل. فقال لا - 03:08:54 الى ان يقتلوا انفسهم نعم لا خلاص احنا يعني نكتفي بهذه الرواية سيدرك رواية اخرى. التعليق القادم يا شباب لابد ان نقيده ان شاء الله اللي هو صفحة ستمية وسبعة وتسعين وهو من اهم التعليقات المفيدة في طريقة تناول الطبرى للاسرائىلية. شف ماذا قال - 03:09:15

قال رحمة الله قال فهذا ما روى في السبب الذي من اجله. اية فهذا ما روى في السبب الذي من اجله قال قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ولا خبر عندهنا بصحة شيء مما قاله من ذكرنا - 03:09:38

قوله في سبب قييلهم ذلك لموسى تقوم به حجة فيسلم له. وجائز ان يكون ذلك بعض ما قالوه. فإذا كان لا خبر بذلك تقوم به حجة فالصواب من القول فيه ان يقال ان الله تعالى ذكره قد اخبر عن قوم موسى انهم قالوا له يا موسى لن نؤمن لك - 03:09:55 نرى الله جهرا كما اخبر عنهم انهم قالوه وانما اخبر الله بذلك عنهم الذين قوطبوا بهذه الآيات توبخا لهم على كفرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وقد قام حجته على ما على من احتج به عليه ولا حاجة لمن انتهت اليه الى معرفة السبب الداعي - 03:10:15

كان لهم الى قيل ذلك وقد قال الذين اخبرنا عنهم الاقوال التي ذكرناها وجائز ان يكون بعضها حقا كما قالوا نعم لابد ان نقف هنا بقى

لان هذا الموضع يعني يتمم الموضع السابق. احنا اخذنا موضع سابق اللي هو فيه آآ الذي علق آآ الطبرية - 03:10:35

رحمة الله عليه في استدلال آآ الشيطان او ابليس لادم وزوجه. هذا الموضع ايضا من اهم المواقع. خلينا نقف مع هذا الموضع كلمة

كلمة قال رحمة الله قال فهذا ما روى في السبب الذي من اجله قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اذا الطبرى - 03:10:55

يذكر لك ما روى في الباب. لكن هل مجرد ذكره للرواية يدل انه يحتاج به؟ لا. لذلك قال ولا خبر عندهنا بصحة شيء مما قاله من ذكرنا

قوله في سبب قييلهم. لا خبر اذا الحجة عند الطبرى هي الخبر الثابت. يعني عن النبي صلى الله عليه - 03:11:14

سلم واضح قال آآ ولا خبر عندهنا بصحة شيء مما قاله من ذكرنا قوله في سبب قييلهم ذلك لموسى تقوم به حجة فيسلم له يبقى هو

يرى ان الاسرائىليات وان ثبتت يعني ايه وان ثبتت يعني وان رواها آآ اي واحد من سوء الصحابة او التابعين او - 03:11:34

او اي واحد من هؤلاء ان هذا ليس حجة على ما جاء فيها. انما هو يروى يعني هو ذكر هنا عن السدى. تمام وذكر قبله عن محمد بن اسحاق - 03:11:57

آآ عن السدى وعن محمد بن اسحاق وعن آآ ابن زيد وعن قتادة آآ كذلك ذكر عن الربيع بن انس ولم يذكر هنا ابن عباس فخلينا نقف على على يعني على نفس القدر اللي هو تكلم فيه. فهو يرى ان هذه الاخبار لا - 03:12:10

تقوم بها حجة يسلم لها قال وجائز ان يكون ذلك بعض ما قالوه. يعني هو ايه؟ نفس بالضبط لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. ان هذا جائز يمكن ان يكون حقا احنا ليس عندنا خبر في القرآن يقره - 03:12:29

وليس خبر عندنا خبر في القرآن او في السنة يرده. صح ولا لأن؟ يبقى اذا الطبرى لا يرى ان هذه الاخبار حجة لاتبات هذه التفاصيل.

ركز بقى في اللي جاي - [03:12:44](#)

ده بقى وده يعجبني جدا في الطبرى. قال فالصواب من القول فيه ان يقال ان الله تعالى ذكره قد اخبر عن قوم موسى انهم قالوا الاية كما اخبر عنهم انهم قالوه. وانما اخبر الله بذلك عن عنهم الذين آآ اخبر آآ انما اخبر الله بذلك عنهم الذين - [03:12:54](#)

بهذه الآيات توبخا لهم على كفرهم كذا كذا يبقى هو بيقول ان فحوى الاية والاعتبار من الاية تم سواء علمت انت هذه التفاصيل ام لم تعلم. وليس عندك جاء بالقطع بصحتها او كذبها - [03:13:14](#)

هذا الموضع يا شباب في رأيي موضع مركزي ومهم جدا في التعامل مع كل الاسرائيليات التي يذكرها الطبرى. وسبب عنائي باني كنت كنتم تقييدوا ان الطبرى لن يكرر هذا كثيرا - [03:13:31](#)

يعنى قليل جدا ما يعلق على الاسرائيليات. فهذا الموضع والذى قبله يوضح منهج الطبرى في هذه الاسواق وانه لا يعتمد عليها ولا يحتاج بها وانما يذكرها انها جاءت في الباب ولا يبني على تفاصيلها تفسير الاية - [03:13:45](#)

ثم قال ايه؟ ولا حاجة لمن انتهى لمن انتهت اليه معرفة السبب الداعي كان لهم آآ الى قيل ذلك. وقد قال الذين اخبرنا عنهم الاقوال التي ما هو جائز ان يكون بعضها حقا كما قالوا جائز. لكن ليس عندنا قطع بها. يبقى خلاصتها انها تروى - [03:14:01](#)

ولا يحتاج بها تروى ولا يحتاج بها. يعني ايه لا يحتاج بها؟ يعني لا يبني عليها حكم. ولا تفسر به الاية تمام؟ ولا والايota اصلا لا تحتاج الى الاسرائيلية. الاية ليه يا شباب - [03:14:18](#)

لان الله تبارك وتعالى في القصص انما يذكر لنا موضع العبرة وموضع العبرة لا يحتاج هذه التفاصيل موضع الاعتبار من القصة لا يحتاج هذه التفاصيل. يعني هو لما يقول لك واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها وبعد كده يعملوا اسرائيل. يرووا روايات عن بنى اسرائيل - [03:14:35](#)

فيها ان هو بلعام ابن باعوراء. او مثلا آآ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر ان هو مسلا مثلا بصيصة. آآ آآ وهكذا. هل هذا الاسم الاية لا لا يعني الاية آآ لا تفهم بغير علمه لا الاية فهمت - [03:14:55](#)

والمعنى العام كما هو. فهمنا يا شباب؟ نفس الكلام هنا آآ لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. قول اليهود آآ يعني الم تظهر العبرة من هذه القصة وموضع القصة ظهرت - [03:15:11](#)

لكن بقى مناسبة ذلك ولماذا قالوا هذا؟ لم يذكر لنا ولابد ان تفهم ان كل تفصيلة لم يذكرها الله تبارك تعال في القصة او لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم فلابد ان تعلم يقينا ان العبرة من القصة تتم بدونها - [03:15:24](#)

افهم ده ، وكثيرا ما يكون ذكر هذه التفصيلة تطويل لا حاجة اليه بل قد يعمي عن موضع العبرة انت لزلك مسلا انت لو شفت اه بعض الناس بيحاول يعمل قصص القرآن في كرتون للالواد. بيضيف لها تفاصيل كتيرة بيحاول عشان يطول - [03:15:43](#)

قصة اول شيء ان هو بيطول القصة بدون داعي. ثاني شيء بيلهي عن موضع العبرة وده امر مهم في قصص القرآن ان كل ما يذكر في القصص هو موضع العبرة. وما لم يذكر لا حاجة اليه - [03:16:03](#)

يبقى دي خلاصة يا ريت الموضع ده نقىده يا شباب. افضل يا عبدالرزاق القول في تأويل قوله جل وعز وظللنا عليكم الغمام. قال ابو جعفر وظللنا عليكم الغمام عطف على قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم - [03:16:17](#)

تأويل الاية ثم بعثناكم من بعد موتكم وضللنا عليكم الغمام. وعدد عليهم السائر اما انعم عبده عليهم لعلكم تشكرون امام جماع غمامه كما السحاب جماع سحابة. والغمام هو ما غم السماء فالبسها انسحاب وقتام. وغير ذلك مما يسترها - [03:16:33](#)

عن اعين الناظرين وكل وكل مفطى فان العرب تسميه مفموما. او مفطى. وقد قيل ان الغمامات التي ظللها الله على بنى اسرائيل لم تكن سحابا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله وضللنا عليكم الغمام قال ليس بالسحاب - [03:16:53](#)

اسناده عن ابن ابي نجح عن مجاهد ليس قال ليس بالسحاب هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيمة لم يكن الا لهم بسانده عن ابن ابي نجح عن مجاهد في قول الله عز وجل فضلنا عليكم الغمام قاله بمنزلة السحاب وبسانده عن ابن عباس قال - [03:17:13](#)

اغمام ابرد من هذا واطيب وهو الذي يأتي الله عز وجل به يوم القيمة. في قوله في ظلل من الغمام. وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر قال ابن عباس وكان معهم في التيه - [03:17:32](#)

اذ كان معنى الغمام ما وصفنا مما غم السماء من شيء فغطى وجهها عن الناظر اليها فليس الذي ظلل الله علىبني اسرائيل فوصفه بانه كان باولى بوصفه ايه بذلك ان يكون سحابا. منه بان يكون غير ذلك مما ابس وجه السماء من شيء. وقد قيل انما ابيض من - [03:17:46](#)

انهما ابيض من السحاب القول في تأويل قوله جل وعز وانزلنا عليكم المن. فاختلف اهل التأويل في صفة المن. فقال بعضهم اسناده عن مجاهد في قوله الله عز وجل وانزلنا عليكم المن؟ قال المن آآ صفة - [03:18:06](#)

وباسناده اه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله. وباسناده عن قتادة. اه يقول كان المن ينزل عليهم مثل الثلج وقال اخرون هو شراب روى باسناده آآ عن الربيع بن انس قال المن شراب كان ينزل عليه مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه. وقال اخرون - [03:18:25](#)

انه المنه عسل قال باسناده عن ابن زيد المن عسل كان ينزل له من السماء. وباسناده عن جابر عن عامر قال عسلكم هذا جزء من سبعين جزءا من المن. وقال اخرون المن الخبز الرقاق - [03:18:49](#)

او رقاق اه روى باسناده عن عبدالصمد قال سمعت وهبا وسئل الملمن قال خبز رقاق مثل الذرة او مثل النقى. وقال اخرون المن الزنجبيل روى باسناده عن السدي المن كان يسقط على الشجر الزنجبيل. وقال اخرون المن هو الذي يسقط على الشجر الذي يأكله الناس - [03:19:07](#)

روى باسناده عن مجالد عن عامر في قوله وانزلنا عليكم المن؟ قال المن الذي يقع على الشجر. طبعا عامر. عامر هو هو عامر الشعبي ها. والشعبي قليل يعني في رواية التفسير عنه قليلة - [03:19:36](#)

وباسناده عن مجاهد عن عامر قال المن هذا بالذي يقع على الشجر. وباسناده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله المن؟ قال المن الذي يسقط من السماء على الشجر فيأكله الناس - [03:19:48](#)

وباسناده عن ابن جرير قال ابن عباس كان المن ينزل على شجرهم فيغدون اليه فيأكلون منه ما شاءوا وقد قيل ان المن آآ الترنجيين وقال بعضهم المن الذي يسقط على الشمام والعشر. وهو حلو كالعسل وايه عن الاعشى - [03:20:02](#)

ابن قيس بقوله لو اطعموا المن والسلوى مكانهم ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا. وظاهرة الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكمة من المن وماؤها شفاء للعين - [03:20:26](#)

وقال بعضهم المن شراب حلو كانوا يطبخونه فيشربونه. واما امية ابن ابي السلط الثقفي فانه جعله في شعره عسلا قال يصف امرهم في التيه وما رزقوا فيه قرأ الله انهم - [03:20:42](#)

بمضيع بذى مزرع ولا مثمورا سناها عليه مغاديرات ومرا مزنهم خلايا وخورا عسلا ناطفا وماء فراتا وحليبها ذات بهجة مرمرة وجعل المن الذي كان ينزل عليهم عسلا ناطفا والناطف هو القاطر - [03:20:58](#)

نعم اكمل القوم في تأويل قوله جل وعز والسلوى. السلوى اسم طائر يشبه السمانى. واحده وجماعه بلفظ واحد وكذلك السمان لفظ الجمال ما لفظ جماعها وواحدتها سواء وقد قيل ان واحد السلوى سلواه - [03:21:26](#)

ذكر باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مره الهنداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. السلوى طير يشبه السمانى وباسناده عن اسباط عن الصديق قال كان طيرا اكبر من السمان. وباسناده عن قتادة قال السلوى طير كانت تحشرها عليهم الريح الجنوب - [03:21:48](#)

وباسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال السلوى طائر. وباسناده عن آآ ابن ابي نجيح عن مجاهد السلوى طائر باسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال السلوى هي السمانى. وباسناده عن - [03:22:14](#)

اه مجالد عن عامر قال السلوى السمانى وباسناده عن عامر قال سلوى السمانى وباسناده عن الربيع بن انس السلوى كان طيرا يأتيه

مثل السمان وباسناده عن ابن زيد السلوى الطير. وباسناده عن اه عبدالصمد قال سمعت وهبا وسئل ما السلوى؟ فقال طير سمين -

03:22:30

مثل الحمام عن الضحاك قال السمان والسلوى وباسناده عفوا قال ابو جعفر فان قال قائل وما كان سبب تظليل الله الغمامه وانزاله المن والسلب وعلى هؤلاء القوم قيل قد اختلف اهل العلم في ذلك ونحن ذاكرون ما حضرنا منه - 03:22:52

روى باسناده عن عن اسياط عن السدي لما تاب الله على قوم موسى واحيا السبعين الذين اختارهم موسى بعد ما اماتهم امرهم الله بالسير الى اريحا وهي ارض بيت المقدس. فساروا حتى اذا كانوا قربا منها بعث موسى اثنى عشر نقبا. فكان من امرهم وامر الجبار - 03:23:11

وامر قوم موسى ما قد خص الله في كتابه. فقال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. فغضب موسى فدعا عليهم فقال ربى اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. فكانت عجلة من موسى عجلها فقال - 03:23:31

الله فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض فلما ضرب عليهم التيه ندم موسى واتاه قومه الذين كانوا معه يطيعونه فقالوا له ما صنعت بنا يا موسى؟ فلما ندم اوحى الله اليه لا تأس على - 03:23:51

القوم الفاسقين اي لا تحزن على القوم الذين سميتهم فاسقين. فلم يحزن فقالوا يا موسى فكيف لنا بماء ها هنا؟ اين الطعام؟ فانزل الله عليهم المن؟ فكان على الشجر الزنجبيل - 03:24:07

والسلوى وهو طير يشبه السمان فكان يأتي احدهم فينظر الى الطير فان كان سمينا ذبحه والا ارسله. فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فان الشراب فامر موسى فضرب بعصا الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فشرب كل سلط من عين. فقالوا هذا الطعام والشراب فайн الظل - 03:24:20

ظلل فظلل عليهم الغمام. فقالوا هذا الظل فайн اللباس؟ فكانت ثيابهم كانت ثيابهم تطول معهم كما تطول الصبيان. ولا يتخرق لهم ثوب فذلك قوله وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. وقوله اذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب لي عصاك الحجر. انفجرت منه اثنتا عشرة عين - 03:24:40

قد علم كل اناس مشربهم لا نلاحظ ايضا ان الطبرى يذكر فيه وضللنا يعني يذكر في الاية آآ يذكر في الاية ايضا آآ سببه يذكر سبب تفضيل الله الغمامه وانزاله المن والسلوى. ايضا قال ونحن ايه؟ قال قد - 03:25:02

اختلف اهل العلم في ذلك ونحن ذاكرون ما حضرنا منه. يبقى هو ايضا يروي يروي ما جاء عن بنى اسرائيل في سبب او تفاصيل الاية؟ القصة طبعا ذكر هنا عن السدي وذكر عن محمد بن اسحاق وذكر عن الريبع بن انس وذكر عن وهب اللي هو صفحة سبععية وتسعة. هذا هو وهب ابن منبه - 03:25:24

وآآ طيب آآ هات صفحة سبععية وعشرة آآ الرواية المروية عن ابن حريج عن ابن عباس سبععائة وعشرة آآ من طريق ابن حريج قال ابن عباس خلق لهم في التيه آآ ثياب لا تخلق ولا تدرن - 03:25:42

وصلت لها يا عبدالرزاق نعم. اه روى باسناده عن ابن حريج قال ابن عباس خلق لهم في التيه ثياب لا تخلق ولا تدرن قال و قال ابن حريج ان اخذ الرجل من المن والسلوى فوق طعام يوم فسدوا الا انهم كانوا يأخذون في يوم الجمعة طعاما - 03:26:01

يوم السبت فلا يصبح فاسدا طبعا كل هذه الاخبار نلاحظ ان هي آآ يعني لابد ان تكون مأخوذة عن بنى اسرائيل لانها لم تأتي في القرآن ولم تأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك رواها العلماء عادي - 03:26:21

يعنى رواها المفسرون لا يجدون في ذلك ان ف مجرد الرواية شيء والاحتجاج شيء اخر فجمع ما جاء في الباب هذا كان خصلة عند عدد من المصنفين. ان هو يجمع كل ما جاء في الباب. قد يعقب عليه وقد لا يعقب. فالطبرى رحمه الله - 03:26:34

اشترط على نفسه الاستيعاب فلذلك يذكر ما جاء في الباب. فاذا رأه منكرا يعني احيانا لماذا مثلا آآ ينكر الطبرى بعض ما جاء في القصة الاسرائيلية لانه وجدتها منكرة تخالف ما جاء في القرآن او السنة او وجد بها معنى - 03:26:51

منكرا لا لا حجة عليه. ومتى مثلا يحتمل ذلك حينما يكون خبرا لا حجة في ثبوته او رده تمام؟ فهو روى هنا ما جاء في الباب. طبعا

رواية ابن زواج يعني ابن عباس منقطعة - 03:27:07

طيب كمل. كلوا من طيبات ما رزقناكم القول في تأويل قوله لله جل ثناؤه كلوا من طيبات ما رزقناكم. قال ابو جعفر وهذا مما استغني بدلالة ظاهره عن ذكر ما ترك منه - 03:27:20

ذلك ان تأويل الآية وظللنا عليكم الغمام. وانزلنا عليكم المن والسلوى وقلنا لكم كلوا من طيبات ما رزقناكم. فترك ذكر قوله قلنا لكم لما بینا من دلالة الظاهر في الخطاب عليه - 03:27:33

وعلى جل ذكره بقوله كلوا من طيبات كلوا من من شهيات رزقنا الذي رزقناكموه وقد قيل عن ابي قوله من طيبات ما رزقناكم من حلاله الذي ابحناه لكم فجعلناه لكم رزقا - 03:27:48

والاول من القولين اولى بالتأويل لانه وصف ما كان القوم فيه من هنيء العيش الذي اعطاهم فوصف ذلك بالطيب الذي هو بمعنى اللذة احرى من وصفه بانه حلال مباح - 03:28:01

هنا فائدة ايضا في الترجيح كما آآ ذكرت لكم يا شباب ان المعنى قد يكون صحيحا لكنه ليس تفسيرا للآية يعني من قال ان الله امرنا ان نأكل من الحال. آآ اقصد من الطيب والطيب هو الحال.ليس هذا معنى صحيحا؟ بلى. معنى صحيح. لكن هل هو المراد -

03:28:15

هنا بوصف الطعام بالطيب او الاقرب ان هو يكون وصف. لان الطعام لذيد او طعمه جميل ونحو ذلك. هذا هو الاولى. يبقى الطيري لا يكتفي بالمعنى العام او او الدلالات المحتملة تحت اللفظ وانما يراعي المعنى الذي يدل عليه اللفظ ويكون موافقا للسياق. فلما كان هذا - 03:28:36

في سياق المنة عليهم كلوا من طيبات ما رزقناكم. ليس المراد ان الله يأمرهم باكل الحال. لا وانما اراد الله ان يبيّن ان هذا الطيب ان هذا الطعام طيب. يعني فيه معنى اللذة. هذا اصح من وصفه بمجرد ان هو حلال او مباح - 03:28:56

يبقى ده من الموضع المهمة في الترجيح. اتفضل وما التي مع رزقناكم بمعنى الذي كأنه قال كلوا من طيبات الرزق الذي رزقناكموه القول في تأويل قوله جل وعز وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وهذا ايضا من الذي استغني بدلالة ظاهره على - 03:29:14

ما ترك منه وذلك ان معنى الكلام كلوا من طيبات ما رزقناكم فخالفوا ما امرناهم به وعصوا اه ربهم ثم رسولنا اليهم وما ظلمونا فاكتفي بما اظهره عما ترك وقوله وما ظلمونا يقول وما ظلمونا بفعلهم ذلك ومعصيتهم ولكن ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 03:29:36

ويعني بقوله وما ظلمونا وما وضعوا فعلهم ذلك وعصيائهم ايانا موضع مضره علينا ومن قصة لنا ولكنهم وضعوه من انفسهم مواضيع عليها ومنقصة لها كما آآ روی بساندته عن الضحاك عن ابن عباس وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال يضرون. وقد دلنا دلنا فيما مضى على ان اصل الظلم - 03:29:58

وضع الشيء في غير موضعه بما فيه الكفاية فاغنى ذلك عن اعادتها وكذلك ربنا جل ثناؤه لا تضره معصية عاص ولا يتحيف خزائنه ظلم ظالم. ولا تنفعه طاعة مطبيع ولا يزيد في ملكه عدد - 03:30:22

يعادل بل نفسه يظلم الظالم وحظها يبخس الباء العاصي. واياها ينفع الطائع وحظها يصيب العادل ايضا هذا من التعليقات الجميلة للطيري رحمة الله. انا جمعت هذه التعليقات والله انتفعت منها كثيرا - 03:30:37

انا احب من الطالب ان يجمع مثل هذه المعناني اتفضل القوم في تأويل قوله جل ثناؤه وادخلوا هذه القرية. والقرية التي امرهم الله ان يدخلوها فيأكلوا منها رغدا حيث شاءوا فيما ذكر لنا - 03:30:54

المقدس قال بساندته عن معمرا عن قتادة في قوله دخول هذه القرية قال بيت المقدس. وبساندته عن اسپاط عن السدي اما القرية فيبيت المقدس. وبساندته الربع يعني بيت المقدس وبساندته عن ابن زيد يعني اريحا وهي قرية من بيت المقدس - 03:31:09

والله عفوا وهي قريبة من بيت المقدس القول في تأويل قوله جل ثناؤه وكلوا منها حيث شئتم رغدا. يعني بذلك اكلوا من هذه القرية حيث شئتم عيشا هنيئا واسعا بغير حساب - 03:31:30

وقد بینا معنى الرغد فيما مضى من الكتاب. وذكروا اقوال اهل التأويل فيه القول في تأويل قوله جل ثناؤه وادخلوا الباب سجدا. اما

الباب الذي امروا ان يدخلوه فانه قيل هو باب الحطة من بيت المقدس - 03:31:46

انبه على تباهه على ان آآ استاذ احمد ابو سارة بارك الله فيه آآ وقف على بحث جميل في مقاصد رواية الاسرائيليات وان شاء الله يضعوا الان آآ يضعوا الان على صفحة المذكرة. هذا آآ ينفعنا ان شاء الله في معرفة اسباب ذكر آآ الاسرائيليات تحت التفسير -

03:32:03

يعني لماذا اه تذكر او على ماذا يستدل بها؟ بارك الله فيك يا ابو حميد افضل يا عبدالرزاق اه قال بسانده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وادخلوا الباب سجدا قال باب الحطة من باب الياء بيت المقدس. وبسانده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله - 03:32:24 وبسانده عن اسباط عن السدي اما الباب من ابواب بيت المقدس وبسانده عن آآ عن ابن عباس قوله وادخلوا الباب سجدا فانه احد ابواب بيت المقدس وهو يدعى باب حطة - 03:32:45

واما قوله سجدا فان ابن عباس كان يتاوله بمعنى الركع اه روى بسانده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ودخول الباب سجدا قال ركعا من باب صغير - 03:32:59

وبسانده عن سعيد عن ابن عباس في قوله ودخول الباب سجدا قال امروا ان يدخلوا ركعا وقال ابو جعفر واصل السجود الانحناء لمن سجد له معظمها بذلك فكل منحنى لشيء تعظيمها له وخشوعا فهو له ساجد. ومنه قول الشاعر - 03:33:12 بجمع تظل في حجراته ترى الاكم فيه سجدا للحوافل يعني بقوله سجدا خاشعة خاضعة. ومن ذلك قول اعشىبني قيس بن ثعلبة يراوح من صلوات الملك فورا سجودا وطورا جؤارا. فلذلك تأول ابن عباس قوله سجدا ركعا لان الرا�� منحنى وان كان الساجد -

03:33:34

اشد انحناء منه القول في تأويل قوله جل وعز وقولوا حطة وتأويل قوله حطة فعلة من قول القائل حط الله عنك خطاياك. وهو يحطها حطة منزلة الردة والجدة والمدة من جدت ومدلت - 03:34:01

واختلف اهل التأويل في تأويل حطة فقال بعضهم بنحو الذي قلنا في ذلك روى بسانده عن معمرا وقولوا حطة قال الحسن وقتادة اي يحط عنا خطاياانا. وبسانده عن ابن زيد يحط الله بها عنكم - 03:34:20

ذنكم وخطيئتكم. وبسانده عن ابن جريج قال ابن عباس وقولوا حطة قال يحط الله عنكم خطاياكم بسانده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقولوا حطة مغفرة. وبسانده عن ابن ابي جعفر عفوا عن ابي جعفر عن الربيع وقولوا - 03:34:35

وقال تحط عنكم خطاياكم وبسانده عن ابن جريج قال تكرر الاية يا عبدالرزاق يعني تقول عن الربيع تحط عنكم خطاياكم عن عطاء قال سمعنا انه يحط عنهم خطاياهم وقال اخرون معنى ذلك قولوا لا الله الا الله كأنهم وجهوا تأويله قولوا الذي يحط عنكم خطاياكم وهو قول لا الله الا الله - 03:34:53

طالب اسناده عن عكرمة قولوا لا الله الا الله. وقال اخرون بمثل ما عنا قول عكرمة الا انهم جعلوا القول الذي امروا بقيله روى بسانده عن ابن عباس آآ قال امروا ان يستغفروا - 03:35:22

وقال اخرون نحو قول عكرمة الا انهم قالوا القول الذي امروا ان يقولوه وان يقولوا هذا الامر حق كما قيل لكم روى بسانده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله نعم. قولوا هذا الامر حق كما قيل لكم - 03:35:39

واختلف اهل العربية نذكر هذه الملاحظة الجميلة عند الطبرى عليه رحمة الله وهي تصنيف الاقوال ورد الاقوال بعضها لبعض. شف الطبرى تأثيه هذه الروايات لكنه يصنفها. فجعل الصنف الاول اللي هو ايه؟ حطة. يعني مغفرة. تمام - 03:35:56 او يحط الله عنكم خطاياكم. ثم قال قال اخرون معنى آآ معنى ذلك قولوا لا الله الا الله يعني قولوا الذي يحط عنكم خطاياكم. اللي هو قول لا الله الا الله - 03:36:18

لما ذكر بعد ذلك الروايات الاخرى اه اللي هي في معنى في القول اه جعل الاصل الذي يجمعها انه ما يحط به الخطايا بعضهم بقى قال هي لا الله الا الله او هي الاستغفار او هي حق. فرد هذه الاقوال الثلاثة الى قول واحد. وهذا من اجمل ما يفعله الطبرى. التصنيف والرد - 03:36:29

ان هو يصنف القوال التي تبدو مجتمعة فيقول لا هذه القوال فيها فيه خلاف بينها والامر الثاني ان يرد القوال آآ بعضها البعض افضل روى باسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال قولوا هذا الامر حق كما قيل لكم. وخالف اهل العربية في المعنى الذي من اجله -

03:36:51

رفعت الحطة فقال بعض نحوي اهل البصرة رفعت الحطة بمعنى قولوا ليكن منك حطة لذنبنا. كما تقول لرجل وقال اخرون منهم هي كلمة امرهم الله ان يقولوها مرفوعة وفرض عليهم قيلها كذلك - 03:37:17

وقال بعض نحوي اهل نحوي الكوفة الجماعة اللي ماسكين الملف هذا اللي هو آآ هل وقفت على احد من اهل العربية؟ آآ قال ذلك احمد او او وئام افضل. افضل يا وائل. فقال فقال بعض نحوه اهل البصرة هو الاخش - 03:37:35
اه اه نعم. اه رفعت بمعنى ليكن منك حطة لذنبنا احنا عندنا اختلف اهل العربية في المعنى الذي من اجل رفعة الحطة. فقال انا اللي هو نحو اهل البكر هذا الاخش - 03:37:58

الاقفس طيب الم اي اه عند ابي عبيدة الم تجده عند ابي عبيدة؟ الم نجده. عند معلم ايه الاخش طيب؟ قال اخرون منهم اه لعله يكون ابو عبيدة ولكنها ليس مذكور. لم اقف عليها. الاخرون يعني لم استطع من هو. تمام. ونحن يعني الكوفة - 03:38:14
نعم. نعم صحيح. وقال بعض نحوي الكوفة هو الفراء. تحتها بصدر وقال اخر منهم اي من اهل الكوفة ايضا لم اجده شيخنا. نعم تمام بارك الله فيك طيب افضل تفضل يا عبد الرزاق - 03:38:32

قال بعض محوي الكوفة رفعت بضمير هذه كأنه قال وقولوا هذه حطة. وقال اخر منهم هي مرفوعة بضمير معناه الخبر كأنه قال قولوا ما هو حطة فتكون حطة حينئذ خبرا لها - 03:38:50

قال ابو جعفر والذي هو اقرب عندي في ذلك الى الصواب وشبه بظاهري الكتاب ان يكون رفع حطة بنية خبر مذوف قد دل فعليه ظاهروا التلاوة وهو دخولنا الباب سجدا حطة فكفى من تكريره بهذا اللفظ ما دل عليه الظاهر من التنزيل وهو قوله - 03:39:07

ادخلوا الباب سجدا. كما قال جل ثناؤه. اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة لا يا عبد الرزاق قوما الله مهلكهم قال جل ثناؤه واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم - 03:39:27

معنى موعظتنا ايهم معذرة الى ربكم فكذلك عندي تأويل قوله وقولوا حطة يعني بذلك واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ودخول الباب سجدا. وقولوا دخولنا ذلك سجدا حطة لذنبنا. وهذا القول على نحو تأويل ربيع بن انس وابن جريج وابن زيد - 03:39:56
الذي ذكرناه انفا واما على تأويل قول عكرمة فان الواجب ان تكون القراءة بالنصب في حطة لان القوم ان كانوا امرؤا ان يقولوا لا الله الا الله او يقول قولوا نستغفر الله فقد قيل لهم قولوا هذا القول فقولوا حينئذ واقع على الحطة - 03:40:16

الحطة على قول عكرمة هي قول لا الله الا الله. واذا كانت هي قول لا الله الا الله فالقول عليها واقع. كما لو امر رجل بقول الخير لقال له قل خيرا نصبا ولم يكن صوابا ان يقول له قل خير الا على استكراره شديد - 03:40:36

وفي اجماع القراءة على رفع بيان واضح على خلاف الذي قاله عكرمة من التأويل في قوله وقولوا حطة الواجب لا خلينا نقف مع عبد الرزاق بعد اذنك. نلاحرز يا شباب الفكرة التي ذكرتها لكم في - 03:40:57

آآ اول ما بدأنا في التفسير ان الطبرى قد يذكر القول ويذكر وجهه ولا يرده الا في اخر الكلام عن الاية. وهذا ما فعله هنا ايضا لانه ذكر قول عكرمة في صفحة سبعينية وسبعينية عشر. ورد هذا القول امتي؟ رد هذا القول في صفحة سبعينية وعشرين - 03:41:12
لانه قال وفي اجماع القراءة على رفع الحطة بيان واضح على خلاف الذي قاله عكرمي، وهذا ايضا استدراك على عكرمة الفائدة هنا ايضا الشباب الثانية ان الطبرى من اهم ما تميز به كتابه - 03:41:33

بيان الواجب في القراءة بحسب التفسير يعني ايه ؟ كأنه يقول للمفسر انت اذا فسرت الاية بمعنى فلا بد ان تراعي القراءة وظاهر التلاوة. يعني لا تخالف حرف القرآن فقول العكرمة ما هو؟ قولوا الذي تحط به خطاياكم. اذا حطة المفروض يكون مفعول به -

اه ايا كان المعنى. المهم ان هيكون اه مفعول به فهو بيقول وفي وفي انها مرفوعة هذا رد عليهما يبقى دول فائدتان مهمتان ان هو قد 03:42:08

يتاخر آآنقذه للقوم او نقه للقول والرد عليه. وثانيا انه يذكر الواجب في القراءة - القراءة بحسب التفسير فاذا كان مخالفا للقراءة فانه يرده افضل وكذلك الواجب على التأويل الذي رويناه عن الحسن وقتادة في 03:42:27 قوله وقولوا حطة ان تكون القراءة في حطة نصبا لان من شأن العرب -

اذا وضعوا المصادر مواضع الافعال. وحذفوا الافعال ان ينصبوا المصادر كما قال الشاعر ابيدوا بابي عصبة وسيوفهم على الهم ضربا شاميا. ويكقول القائل لرجل سمعا وطاعة. بمعنى اسمع سمعا واطيع طاعة واطيع طاعة. وكما قال - 03:42:44

كل ثناؤه معاذ الله. بمعنى نعوذ بالله نعم يبقى ايضا هو يرد هو يرد القول الذي آآ روي له عن الحسن وقتادة آآ قول الحسن آآ قول الحسن وقتادة قال لنا نأتي به - 03:43:04

عشان يتضح آآ عن ابن قول حطة باسم الله اه قول قتادة عنا خطاياانا. قول الحسن وقتادة اللي هو اول واحد قالوا اللي هو اختلف اهل التأويل في تأويل حطة - 03:43:21

قال الحسن وقتدة اي احتط عنا خطاياانا تمام يبقى هو يرد ايضا هذا او على الاقل يستبعد او يعني ايه آآ يرجح غيره عليه. افضل القول في تأويل قوله جل وعز نغفر لكم. يعني بقوله جل ثناؤه نغفر لكم نتغمد لكم برحة خطاياكم. ونستره - 03:43:36

عليكم فلا نفضحكم بالعقوبة عليها. واصل الغفر التغطية والستر فكل ساتر شيئا فهو غافر. ولذلك قيل للبيضة من الحديد التي تتخذ جنة لرأس مغفر. لانها تغطي الرأس وتتجنه. ومنها غمد السيف - 03:43:59

وهو ما تغمده فواراه ومن ذلك قيل لي التوب غفرة. لتفطية التوب. وح قوله بين الناظر والنظر اليه ومنه قول اوس بن حجر الا اعتب ابن العم ان كان جاهلا واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا. يعني بقوله واغفر عنه الجهل استر عليه - 03:44:18

يا له بحلم عن اه الشباب اللي هم الشباب اللي هم مكلفون بالمواضع اللغوية من كتب اللغويين. احيانا اه يكون يعني لا لا يذكر الطبرى في مثلا قال اهل اللغة او بعض العربية ولكن يأخذ الشواهد الشعرية منهم. ايضا هذا مما تراجعونه يا شباب - 03:44:42

يعنى حاول انك انت دائما في كل الايات تراجع هذه الكتب الثلاثة عشان ننتفع احنا كمان معك كتاب معاني كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة وكتاب معاني القرآن للاخفش وكتاب معاني القرآن للفراء - 03:45:03

يعنى سواء هو قال آآ قال اللغويين او بعض اهل اللغة او بعض نحوى البصرة او لم يقل. بحيث ان انا احنا نعرف آآ كيف افاد آآ اه كيف استفاد الطبرى رحمة الله منهم؟ سواء في الشواهد الشعرية يعني عايزين نعرف مثلا من اين اتى بهذا البيت؟ هذا مهم جدا - 03:45:18

ما مرجعه في هذا البيت؟ لانه احيانا يذكر البيت ولا يذكر قائله ويكون هذا البيت معزوا في الكتب التي ذكرتها تفضل القول في تأويل قوله جل وعز خطاياكم والخطايا جمع خطية بغير همز كما المطايا جمع مطية والحسايا جمع حشية وانما - 03:45:37

ترك جمع الخطايا بالهمز لان ترك الهمز في خطية اكثر من الهمز. فالجمع على خطايا على ان واحدتها غير مهمزة. ولو كانت خطايا مجموعه على خطية بالهمز يقال قطائى على مثال قبيلة وقبائل وصحيحة وصحائف وقد تجمع خطية - 03:45:57

كيف تهمز؟ فيقال خطئات والخطئه فعيلة من خطأ رجل يخطأ خطأ وذلك اذا اعدل عن سبيل الحق ومنه قول الشاعر وان وان مهاجرين تكتفاه عباد الله قد خطنا وحابا. يعني اضلا - 03:46:17

الحق واثمهما القول في تأويل قوله جل ثناؤه وسنزيد المحسنين وتأويل ذلك ما روي لنا عن ابن عباس وباسناده من طريق ابن جريج نزيد المحسنين من كان منكم محسنا زيد في احسانه. ومن كان مخطئنا فاغفر له خطئته. فتأويل الاية وادخلوا هذه القرية - 03:46:39

لكم اكل ما فيها من الطيبات وموسعا عليكم بغير حساب وادخلوا الباب سجدا وقولوا سجودنا هذا لله حطة من من ربنا لذنبنا يحط به اثامنا نتغمد لكم ذنب المذنب منكم ونستره فنستره عليها ونحط اوزارها عنه سنزيد - 03:47:02

ونزداد المحسن منكم الى احساننا السالف عنده احسانا. ثم اخبر الله تعالى ذكره عن عظيم جهالتهم وسوء ربيهم وعصيائهم
لأنبيائهم واستهزائهم برسلهم مع عظيم الاء الله عندهم وعجائب ما اراهم من اياته وعبره - 03:47:24

بذلك ابناءهم الذين خوطبوا بهذه الآيات معلمهم انهم لن يعدوا في تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم وجحودهم نبوته مع عظيم
احسان الله لمبعثه فيهم اليهم وعجائب ما اظهر على يديهم من الحجج بين ظهورهم ان يكونوا كأسلافهم الذين وصف صفتهم وقصص
عليهم ابناءهم - 03:47:44

في هذه الآيات فقال جل ثناؤه فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء ما كانوا يفسقون
القول في تأويل قوله جل ثناؤه فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم. الرزاق تستريح شوية افضل يا اسامه - 03:48:08

القول في تأويل قوله بدل الذين ظلموا غير الذي قيل لهم وتأويل قوله فبدل تغير ويعني بقول الذين فعلوا ما لم يكن لهم فعله ويعني
بقوله قولوا غير الذي قيل لهم بدلوا قولوا غير الذي امروا ان - 03:48:35

وقالوا خلافة وذلك هو التمثيل والتغيير الذي كان منهم. وكان تبديلهم بالقول الذي امروا ان يقولوه قولوا غيره حدثني به محمد بن
عبيد المحاربين الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله حطة قال بدلوا فقلوا حبة - 03:48:54

وباسناد الى همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حقة لكم خطاياكم. فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استههم وقالوا حبة في شعرة. حبة في - 03:49:13

وباسناد الى محمد بن اسحاق عن صالح عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني قال
وباسناد الى عكرمة علي ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلوا الذي امروا ان يدخلوا منه سجدا يزحفون على
اسناعهم يقولون - 03:49:36

في شعيرة وباسناده عن ابي عن ابي الكنوب عن عبدالله قالوا حمد فيها شعيرة فانزل الله فبدل الذين ظلموا قولوا قيل لهم وباسناده
الى اسباب فرفعوا رؤوسهم وبدلوا فزعموا فزعم عن ابن مسعود انه قال انهم قالوا اه هطاس مقابر - 03:49:56

قضيتني حبة حنطة حمراء مثقبة فيها شعر سوداء فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولوا غير قيل له وباسناده الى الاعمش عن منال ابن
جبيل عن ابن عباس في نفس في نفس المعنى - 03:50:22

آآهات الى آآهات اخر اثر اللي هو آآسبعمية وثمانية وعشرين اخر اثر اه عن قال ابن زيد وباسناده الى ابن زيد قال آآ ودخوله الباب
سجدا وقولوا حطة يحط الله بها عنه قال فاستهزأوا به يعني بموسى - 03:50:41

قالوا ما يشاء موسى ان يلعب بنا الا لعب بنا. اي شيء حطة؟ وقال بعضهم لبعض حنطة القول في تأويل قوله جل ثناؤه فانزلنا على
الذين رجزا من السماء. يعني جل ثناؤه بقوله فانزلنا الذين وطنوا وقعوا على الذي على الذي - 03:51:04
فعلوا ما لم يكن لهم من تبديلهم والقول الذي امرهم الله ان يقولوا قولوا غيره ومعصيتهم ايات ما امرهم به ورکوبهم ما قد نهاهم عنه
وعن رکوبه من السماء في لغة اهل العذاب وهو غير - 03:51:23

وذلك ان الريشة هو النتن ومنه الخبر الذي روی النبي صلی الله عليه وسلم بالطاعون انه قال انه رجز عذب به بعض الامم كالذين
قبلکم الى آآ عامر بن سعد بن ابي وقاص عن اسامة بن زيد صلی الله عليه وسلم قال ان هذا الوجع او السقمري من عذب به بعض
الامم - 03:51:38

قبلکم وباسناده الى عامل مصر. قال شهدت اسامة بن زيد عند سعد بن ما لك يقول قال رسول صلی الله عليه وسلم ان الطاعون رجز
انزل على من قبلکم بني اسرائيل وبمثل الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 03:51:59

ذكر من قال ذلك اه وباسناده الى عددا بقوله ردا قال عذابا. وباسناده الى ابي العالية فانزلنا على الذين ظلموا رجزا. قال رزق
الغضب. وباسناد ابن عباس في قوله رزا قال كل شيء في كتاب الله جل له من الرجس يعني به العذاب. وباسناده الى ابن زيد قال لما
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا - 03:52:15

فبدل الذين قولا غير الذي قيل لهم بعث الله عليهم فلم يلق منهم احدا وقرأ فائزنا على الذين ظلموا رجزا من كانوا يفسقون. قال وبقي الابناء ففيهم الفضل الذي يوصف فيبني اسرائيل والخير وهلك الاباء الطاعون - [03:52:37](#)

زيد قال اريد العذاب وكل شيء في القرآن رزق عذاب قال ابو جعفر وقد دللتا على ان تأويل رزق العذاب وعذاب وجبل اصناف مختلفة وقد اخبر وقد اخبر جلة وانه انزل على الذين وصفنا امرهم رزا من السماء. وجائز ان ذلك كان طاعونا وجائز ان يكون ذلك كان غيره. ولا ثلاثة في ظاهر القرآن ولا في اثر عن - [03:52:59](#)

صلى الله عليه وسلم اي اصناف العذاب كان ذلك والصواب من القول فيه ان يقال كما قال جل ثناؤه انزل الله عليهم رز من السماء بفسقهم غير انه يغلب على نفسه - [03:53:26](#)

يغلب على نفسه صحة ما قاله ابن زيد بالخبر الذي ذكرته عن رسول الله صلى الله عليه انه رزق وانه عذب به قوم لنا نعم يا اسامه في مشكلة؟ لا اكمل اكمل - [03:53:45](#)

قال وان كنت لا اقول انك ان ذلك كان يقينا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بيان فيه اي عذبت في ذلك. وقد يجوز ان يكون الذين عذبوا - [03:54:04](#)

كانوا غير الذين وصف الله صفتهم بقوله فبدل الذين ظلموا قولا والذي قيل لهم. نعم. نقف هنا كما طبعا هذا الموضع يا شباب لابد ان نقىده كاملا من اول آآ مقال وقد دللتا آآ على ان تأويل الرجل العذاب. هذا الموضع انا في رأيي من اهم الموضع في الكتاب لان هذا سيتكرر - [03:54:16](#)

انا كثيرا وهو الالفاظ العامة التي تفسر باكثر من معنى. مثلا تفسير الرجل هنا اه هل هو الغضب؟ هل هو الطاعون؟ هل هو العذاب؟ فهذا القول مهم جدا وهي قاعدة عند الطبرى اذا كان اللفظ عاما - [03:54:40](#)

وذكر في آآ وذكر في تعبيين افراده اقوال فانه لا يجزم باحد هذه الاقوال وانما يبقى هذه الاقوال محتملة لكن الجميل هنا او الاضافة التي اضافها على الموضع الفائت ان هو قال ايه - [03:54:56](#)

قال ولا دلالة في في ظاهر القرآن ولا في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت اي اصناف العذاب كان يبقى احنا يبقى واضح جدا ان الدلالة او الحجة عند الطبرى في تعبيين آآ اللفظ العام اما في ظاهر التلاوة - [03:55:12](#)

يعني يكون في في ظاهر القرآن ما يدل عليه او في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو اتي قول عن قتادة او ابي العالية او الربيع ابن انس او ابن عباس او اه او ابن زيد او غير ذلك فتبقى اقوال محتملة - [03:55:30](#)

لا طبعا هو لا يردها لكنه يحتملها الفائدة الثانية انه يفسر الآية بناء على آآ آآ عموم اللفظ تمام الجديد ايضا هنا ان هو مال الى قول وقبل قول ابن زيد آآ اعتمادا على خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ايه؟ ان الطاعون هو رجس - [03:55:46](#)

طب لماذا لم يقطع به؟ شف بقى ده جميل جدا هو لا يقطع في موضع الظن. هو قال ايه قال وانه عذب به قوم قبلنا. وان كنت لا اقول ان ذلك كان يقينا. يعني انا لا اقطع بذلك. لماذا؟ لان الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [03:56:09](#)

كان فيه اي امة عذبت بذلك يعني ممكن يكون هذه الامة التي ذكرت او امة اخرى تمام كده؟ يبقى دى فائدة مهمة جدا يا شباب. والله هذا الموضع مهم. في اكثرا من شيء. من اهم ما اعجبني فيه انه لا يقطع في موضع الظن - [03:56:25](#)

وفرق بين ان يستدعي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم تحت الآية مثل مثلا ان الشرك لظلم عظيم هذا واضح جدا انه هو تفسير للاية. لما هو قال ليس آآ ليس الذي تذهبون اليه وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. هذا تفسير واضح - [03:56:42](#)

لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم لما يذكر ان الطاعون رجز آآ انزل على من كان قبلكم او على بنى اسرائيل هل هذا يجب ان يكون هو الرجل المذكور في هذه الآية؟ لا لا يجب. فلذلك لم يقطع رحمة الله في موضع الظن. عليه رحمة الله. طيب اكمل اخر - [03:57:00](#)
بقى يعني شيء عندهنا وننهي بحمد الله القول في تأويل قوله جل ثناؤه ما كانوا يفسخون ومعنى ذلك بفسقهم وقد دللتا فيما هو في من على ان معنى الفسق الخروج من الشيء. فتأويل قوله بما كانوا ينفقون اذا بما كانوا يتربكون طاعة - [03:57:18](#)

عنها الى معصيته وخلاف امره بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. الحمد لله آآ تم لنا المجلد الاول بفضل الله تبارك وتعالى. وآآ اسأل الله ان يعيننا على مدارسة كل كتب الائمة - [03:57:38](#)

التي ننتفع منها آآ كتاب ما لك رحمه الله الموطاً وكتاب الام للشافعي ومصنف عبدالرزاق وآآ المدونة لسحنون حنون واه اه كذلك اه مسند الامام احمد وكتب اه محمد بن الحسن الشيباني كتاب الحجة على اهله المدينة وكتاب الاثار - [03:57:51](#)

وآآ الكتب الستة ايضا نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذلك وان يبارك في اعمارنا وان يجعلها بركة علينا وان يرفعنا بهذه المعرفة التي نتعلمها. وندعو لكل اهل العلم الذين يتعلموا منهم. سواء من السابقين - [03:58:12](#)

آآ او المعاصرين. وندعوا للطبرى ان آآ يجزيه الله عنا خيرا وان يكتب اجره. وان يثبته على ما نتعلم منه وان يغفر له آآ وان يعذر له فيما اخطأ فيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:58:30](#)